

بفضل طهر من المرأة رواه ابو داود وغيره وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان قال احمد
في رواية يوجب اكلها صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون ذلك وهو تعبدني
وعلم مما تقدم انه يزول النجس مطلقا وان يرفع حدث المرأة والصبي وان لا يترحلوا
بالتراب ولا بالماء الكثير ولا بالقليل اذا كانا عندهما من يشاهد هاهنا او كانت صغيرة
او لم تستعمل في طهارة كاملة ولا ما خلط به لطهارة ضيقة فان لم يجد الرجل غير
ما خلط به لطهارة الحدث استعمل ثم يتيم النوع الثاني من المياه الطاهر غير الطهر
وقد اشار اليه بقوله وان تغسلوا بغير ماء او بغير ماء او بغير ماء او بغير ماء او بغير ماء
لا يسير منها بطهر طاهر فيه او بطاهر من غير جنس الماء لا يشق صوته عنه ساقط
فيه كزعفران لا تراب ولو قصدا ولا ما لا يمازجه مما تقدم فظاهر لان ليس بمطلق
او رفع بقليل حدث مكلف او صغير فظاهر لحدث الي هويرة لا يغتسلن
احدكم في الماء الدائم وهو جنب رواه مسلم وعلم من ان المستعمل في الوضوء والغسل
المستحبين طهر ما تقدم وان المستعمل في رفع الحدث اذا كان كثيرا طهور
لكن يكره الغسل في الماء الراكد ولا يضر اغتراف المتوضي لشقذ تكرره بخلافه
عليه حدث اكبر فان نوى وانغمس هو او بعضه في قليل لم يرتفع حدثه وصار
الماء مستعملا ويصير الماء مستعملا في الطهارة بين بانقصاله لا قبله مادام
متروكا على الاعضاء ونغمس فيه اي في الماء القليل كل يد مسلم مكلف
قائم من نوى ليل نأقض الوضوء قبل غسلها ثلاثا وظاهر نوى الغسل بذلك
الغسل لا وكذا اذا حصل الماء في كفيها ولو بانث مكثوفة او في جراب ونحوه
لحدث اذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يديه قبل ان يدخلها في الاناء ثلاثا
فان احدكم لا يدري اين بانث يديه رواه مسلم ولا اثر لغسل يدي كافر وصغير
ومجنون وقائم من نوم بخار او ليل اذا كان نومه يسيرا لا ينقض الوضوء والماء
باليد هنا الى الكوع ويستعمل هذا الماء ان لم يوجد غيره ثم يتيم وكذا ما غسل به
الذكور والانثى من الخروج مذي دونه لانه في معناه وانما ما غسل به المذي فعلى
ما ياتي او كان اخر غسله بالماء بها النجاسة وانفضل غير متغير فظاهر لان الفصل

بعض المتصل والمنفصل طاهر النوع الثالث النجس وهو المشار اليه بقوله والنجس ما تغير
 بنجاسة قليلة كان او كثيرا وعلى ابن المنذر الاجماع عليه ولا قها اي لا ق النجاسة
 وهو يسير دون الفلن فينجس بمجر المداقات ولو جارا بالمعنى حديثا اذ بلغ الماء
 قللين لم ينجس شيئا وانفصل عن محل نجاسة متغيرا وقبل زوالها فنجس فاما انفصل
 قبل السابعة نجس وكتاما انفصل قبل زوال عين النجاسة ولو بعد ما او متغيرا فان
 اصيف الى الماء النجس قليل كان او كثيرا ظهور كثير يصب واجزاء ساقية اليد ونحو
 ذلك طهر لان هذا القدر المضاف يدفع النجاسة عن نفسه وعن ما اتصل به غير راب
 ونحوه فلا يطهر به نجس او زوال تغير الماء النجس الكثير بنفسه من غير اضافة ولا
 نزع او نزع منه ايم النجس الكثير يبقى بعد اي بعد المنزوع كثير في متغير طهر
 لزوال عين النجاسة وهي التغير والمنزوع الذي زال مع نزع المتغير طهر وكان لم تكن
 عين النجاسة به وان كان النجس قليلا او كثيرا مجتمعا من متنجس يسير فظهيره
 باضافة كثير مع زوال تغيره ان كان ولا يجب غسل جوانب يثر نزعته للمنقذة
 تنبيه محل ما ذكر ان لم تكن النجاسة حول ادمي او عذرية فظهيره ما يتنجس
 من الماء اضافة ما يشق نزعها او زوال تغيره ما يشق نزعها بنفسه على قول اكثر
 المتقدمين ومما من تابعهم على ما تقدم وان شك في نجاسة ماء او غيره من الطاهر
 او شك في طهارته اي طهارة شي علمت نجاسته قبل الشك بنى على اليقين الذي علمه
 قبل الشك ولو مع سقوط عظم او روث شك في نجاسته لان الاصل بقاؤه على ما
 كان عليه وان اخبره عدل بنجاسته وعين السبب لزم قبول خبره وان اشتبه
 ظهري بنجس حرام استعمالها ان لم يكن ظهور النجس بالظهور فان امكن بان
 كان الظهور قلين فالكرو كان عنده انا ويسعها واجب خلطها واستعمالها
 ولم يتجرأ على ان ينظر اليها يغلب على ظنه انه الطهور فيستعمله ولو زاد عدد الظهور
 وبعدها الى التيمم ان لم يجد غيرها ولا يشترط للتيمم اراقتها ولا خلطها لانه
 غير قادر على استعمال الظهور اشبه ما لو كان الماء في بيئر لا يمكن الوصول اليه
 وكذا لو اشتبه مباح بمحرم فليتيمم ان لم يجد غيرها ولزم من علم النجس اعلامه

اليه او نزع ما يبقى بعد ما
 يشق نزعده صح

من اراد ان يستعمله وان استتب طمور بطاهر مكن جعله طمورا لا يؤمن بها
وضوا واحلا ولو مع طمور يمين من هذا غرفة ومن هذا غرفة ويعد بكل واحدة من الغرفتين
المحل وصلية واحدة قال في المعنى والشرع بغير خلاف فعلمه فان احتاج احدهما
للتيقن تحرا وتوضا بالطمور عنده ويتيمم ليحصل اليقين وان استتمت ثياب طاهرة
بثياب نجسة يعلم عددها واستتمت ثياب مباحة بثياب محرمة يعلم عددها
صلى في كل ثوب صلاة بعد فالتيمم من الثياب او المحل منها ينوي بها الفرض احتياطا
كن شي صلاة من يومه وزاد على العدد صلاة ليؤدي فرضه بيقين فان لم يعلم
عدد النجسة المحرمة لزمان يصلي في كل ثوب صلاة حتى يتيقن انه صلى في ثوب
طاهر ولو كثرت ولا تقم في ثياب مشبهة مع وجود طاهر يقينا وكذا حكم مكنته
ضيقه ويصلي في واسع حيث شاء بلد تحربا الانتهى
الاوعية جمع انا لما ذكر الماء ذكر طهرا في كل ناء طاهر كالحطب والجلود والصنوبر
والحديد ولو كان ثمناء كحجر وزجج يباح اخذها واستعماله بلذ كراهة غير
جلد ادمي وعظم فيحمى الا انية ذهب وفضة ومضيبا لهما او باحدهما
غيرا ياتي وكذا الموه والمطلي والمطعم والمكفث باحدهما فانه يحرم اخذها
لما فيه من السرف والخلد وكسرت قلب الفقراء واستعمالها في اكل وشرب وغيرهما
وارى على اني لعوم الاخبار وعدم المخصص ما نابع التحلي للنساء الحائضات الى
التيمن للزوج وكذا الآلات كلها على ما ياتي تفصيله كالدوات والقلل والسعوط
والقنديل والحجرة والمدخنة حتى الميل وخوصه وتسمي المهاراة منها اي من لا تينة
المحرمة وكذا الطهارة بها وفيها والتمها وكذا انية معصومة الا انية سيرة
عرفا لا كيرة من فضة لا ذهب الحاجة وهي ان يتعلق بها غرض غير الزينة
فلا بأس بها لما روي البخاري عن انس رضي الله عنه انه قدح النبي صلى الله عليه وسلم
انكسر فأتخذ مكانه الشعيت سلسلة من فضة وعلم منه ان المصنوب يذهب
حرام نطقا وكذا المصنوب نفقة لغير حاجة او بضبة كبيرة عرفا ولو كان
لحدث ابن عمر من شرب في اناء ذهب وفضة او امة ناء فيه من ذلك فاما يحرم

في بطنه فارجه من رواء الدار فطني ونكره ما انتهى للصنبة المباحة لغير حاجة
 لأن قد استعمل اللفضة فان احتاج الى جاسر حيا كندفق الماء وغرغ كرم يكره
 وتباع انية الكفار ان لم تعلم نجاستها ولو لم تحل ذبايحهم كالبحر لانه صلى الله
 عليه ولم توصاه من اذة مشركه متفق عليه وتباع ثيابهم اي ثياب الكفار
 ولو وليت عوراتهم كالسراويل ان جهل حالها ولم تعلم نجاستها الا لاصل
 الطهارة فلا نزول بالشك وكذا ما صبغوه او سجدوه وانية من لبس الخبث
 كثيرا كمن من الخمر وثيابهم وبدر الكافر طاهر وكذا طعانه وماله كمن نكره
 الصلاة في ثياب الموضع والحائض والصبي ونحوهم ولا يطهر جلد ميتة
 بدباغ روي عن عمر وابنه وعائشة وعمران بن حصين رضي الله عنهم وكذا لا
 يطهر جلد غير مأكول بذكاة كلبه ويباح استعمال الجلد بعد الذبح
 بطاهر منشف الخبث قال في الرعاية ولا بد فيه من زوال الرائحة الخبيثة
 وجعل المصراة والكس وتراد باغ ولا يحصل بتشميس ولا ترتيب ولا تنقية
 الى فعل ادمي فلو وقع في مدبغة فاندبغ جاز استعماله في لباس لا ما يعي
 ولو وسع قلن من الماء اذا كان الجلد من حيوان طاهر في الحيوان لا كان
 كالساة اولا كالحمار اجلود السباع كالذئب ونحوه مما خلفه اكره في اللحم
 ولا يؤكل فلا يباح دبغه ولا استعماله قبل الدبغ ولا بعده فلا يصح بيعه
 ويباح استعماله من شعر نجس في لباس وعظم الميتة ولبسها اي لبن الميتة
 وكل اجزاها كقرنها وطررها وعصيمها وحافرها وانفها وجلدها
 نجسة فلا يصح بيعها غير شعر ونحوه كصوف ووبر ورش من طاهر في حياة
 فلا ينحس موت فيجوز استعماله ولا ينحس باطن بيضة مأكول صلب قشرها موت
 الطائر وما بين من حيوان حي فهو كونه طهارة ونجاسة فما قطع من السمك
 طاهر وما قطع من نهيمه الانواع ونحوها مع بقاء حياتها نجس غير مسك وفارغ
 والطريدة وتأتي في الصيد باب الاستنجاء من نجاسة
 الشجرة اي قطعها فانه قطع الاذى والاستنجاء من نجاسة

قول
 كسيرة وفيه الف حنفية على الرفع
 يستخرج من بين يدي راضع اصغر
 لبعضه صورة فيملأ
 في القارورة

اصله اكره انفصله الصبي في ما قطع كصيد
 قطعته تساو بين او تغار من او قطع
 راسه وان امان من عضوا غير الراس ولم يتبق
 فيه حياة مستقرة ونجاسة البنية في الموت
 او بعدة قليل كل وما بين منه وان كانت
 مستقرة فالبان حرام سواء كان حي او اذركه
 فذبحه او رماه سهم اخر فقتله وان بقى معلقا حل كله
 لا لم يبق كما ذكره في شرح القناع ونحوه

او ان:

قول اي قطع في الصيد باب الاستنجاء من نجاسة
 الشجرة اي قطعها فانه قطع الاذى والاستنجاء من نجاسة
 الشجرة اي قطعها فانه قطع الاذى والاستنجاء من نجاسة
 الشجرة اي قطعها فانه قطع الاذى والاستنجاء من نجاسة

او ازاله حكمه بحجوه ونحوه ويسمى الثاني استجارا من الجار وهي الحجرة الصغيرة يستحب
 عند دخول الخلا ونحوه وهو بالميد الموضع المعد لقضاء الحاجة قول لسم الله
 لحديث علي بن ستر مابن الجن وعورات بني الاما اذا دخل الكنيف ان يقول بسم الله
 رواه ابن ماجه والترمذي وقال ليس اسأله بالقوي اعوذ بالله من الخبيث باسكان
 الباقي القاضي عياض هو اكثر روايات الشيوخ وفيه بالشرك الخبايا الشياطين
 فكانه استعاذه من الشر اهله وقال الخطابي هو بضم الباء وهو جمع خبيث والخبايا
 جمع خبيثه فكانه استعاذه من ذلكهم وانهم واقصر المعص على ذلك تعالوا للفرج
 وغيره الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الخبيث
 والخبايا تنفق عليه وزاد في المتن في تعالوا للفرج وغيره الخبيث الشيطان الرجيم
 الحديث في امامة لا يخرج احدكم اذا دخل من فقه ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الرجس
 الخبيث الشيطان الرجيم ويستحب ان يقول عند الخروج منه اي من الخلا ونحوه غفر الله
 اي اسألكم غفر الله له الغفر وهو الستر لحديث انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا خرج من الخلا قال غفر الله لي رواه الترمذي وحسنه وسنن ايضا ان يقول
 الحمد لله الذي اذهب عني لاني ما ناني لما رواه ابن ماجه عن انس كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلا قال الحمد لله الذي اذهب عني الاذي وعافاني وسخبله
 تقديم رجله اليسرى يعني الاي عند دخول الخلا ونحوه في موضع الاذي ويستحب
 تقديم عني رجله خروجا عكس سجدة ونزول وليس نعل وخف اليسرى تقدم
 للأذى واليمين لما سواه وروي الطبراني في المعجم الصغير عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شغل احدكم فليبدأ باليمين واذا طلع فليبدأ
 باليسرى وعلى قيامه القميص ونحوه ويستحب ان ياتيه على رجله اليسرى حال
 جلوسه لقضاء الحاجة لما روى الطبراني في المعجم والبيهقي عن سفيان بن عاصم ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ثكلى على اليسرى وان ثكصب اليمنى ويستحب جده
 اذا كان في وضوء حتى لا يراه احد لفعله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود في حديث
 جابر ويستحب استئذان الحديث ابي هريرة قال من الى الغارط فليستثر رواه ابو داود

خ
 الصغير

خ
 الصغير

يحكي ويحيى وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم اجعل في قلبي نوراً في بصري
 نوراً في سمعي نوراً في سري وكنز الاستغفار والتضرع والخشوع واطهار الضعف
 والافتقار وبلغني الدعاء ولا يستبطل الاجابة ومن وقف اي حصل بعرفة ولو لحظة او نائماً
 او ماراً واجابها هذا الخفاء من فجر يوم عرفه الى يوم النحر وهو اهل الي الحج بالبيان يكون
 مسلماً محرم بالحج ليس سكران ولا مجنون ولا مغمى عليه صححجه لانه حصل بعرفة زمن الوقوف
 والايقف بعرفة او وقف في غير مناهل لم يكن اهلاً للحج ولا يصح حجه لغوات الوقوف المعتد به
 ومن وقف بعرفة فصار اكد دفع منها قبل الغروب وكبر بعد اليها قبله اي قبل الغروب
 ويستمر بها الي فعلية دم اي شاة لانه ترك واجاباً عاد اليها واستمر للغروب او عاد
 قبل الفجر فلا دم لانه الى الواجب وهو الوقوف بالليل والنهار ومن وقف ليل فقط فلا
 دم عليه قال في شرح المقنع لانعلم فيه خذوا لقول النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعات
 بليل فقد ادرك الحج ثم يدفع بعد الغروب مع الامام او نائبه على طريق المازمين الى من دلفه
 وهي ما بين المازمين ووادي محسر يسكن كوة دفعه بسكينة لقوله عليه السلام ايها
 الناس السكينة السكينة ويسرع في الفجوة لقول سامة كاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يسير العنق فاذا وجد فجوة نص اي اسرع لان العنق انبساط السير والنظر فوق
 العنق ويجمع بها اي بمنزلة بين العسائين اي يسكن لمن دفعه عن عرفان لا
 يصلي المغرب حتى يصل الى من دلفه فيجمع بين المغرب والعشاء من يجوز له الجمع قبل
 حط رحله وان صلى المغرب بالطريق ترك السنة واجده وببيت بها وجوباً
 لان النبي صلى الله عليه وسلم بات بها وقال خذوا عني مناسككم وله الدفع من من دلفه
 قبل الامام بعد نصف الليل لقول ابن عيسى كنت فيمن قدم النبي صلى الله عليه وسلم في ضعفه
 اهله من دلفه الى من تنفق عليه والدفع قبله اي قبل نصف الليل فيدم على غير سقاة
 ورعاة سواء كان عالماً بالحكم او جاهلاً حامداً او ناسياً كوصولها اليها اي الى من دلفه
 بعد الفجر فعليه دم لانه ترك نسكاً واجباً لان وصل اليها قبله اي قبل الفجر فلا دم عليه
 فاذا اصبحت بها صلى الصبح بغلس ثم انى الشعر الحرام وهو جبل صغير بالمزدلفة
 سمي بذلك لانه من علامات الحج فقامه او يقف عنده ويحذر الله ويكبره ويهلله

وقفاً

وليلة الذئب من من دلفه
 قبل نصف الليل وعاد اليها
 قبل الفجر لا دم عليه

الدعاء المذكور في سعيه قال ابو عبد الله كان ابن مسعود اذا سعى بين الصفا والمروة قال
 رب اغفر وارحم واعف عما تعلم وانك لا تعلم الا كرمي وشتر طلة نيزد ومولات وكونه
 بعد طواف نسك ولو مسخونا وسن في الطمارة من الحرث والنخس والستارة
 اي ستر العورة فلو سعى محمد لا ونجسا او عرابيا اجزاه ونسب المولات بينه وبين
 الطواف والمروة لا ترق الصفا ولا المروة ولا تسعي سعي اسديك وتسب مبادرة معتم
 بذلك ثم ان كان مقتضا لا هدي معه قصر من مشعة ولولده ولا يحلقه نذبا لوفاء
 الحج ولا يحل لانه تمت عمرته والا بان كان مع المتمتع هدي لم يقصر وحل اذا حج فدخل
 الحج على العمرة ثم لا يحل حتى يحل منها جميعا والمتمتع غير المتمتع يحل سواء كان معه هدي
 او لم يكن في أشهر الحج او غيرها والمتمتع والمعمرا اذا سعى في الطواف قطع التلبية لقول
 ابن عباس يرفعها كما يمكن عن التلبية في العمرة اذا استلم الحجر قال الترمذي هذا حديث
 حسن صحيح ولا بأس بغير طواف القدوم سلبا **باب** صفة الحج والعمرة
 نسى المحللين مكة وقرى حجاز حتى تمتنع حل من عمرته الاحرام بالحج يوم التروية وهو
 ثامن ذي الحجة سمي بذلك لان الناس كانوا يذرون فيه المالمابعد قبل الزوال فيصلي عني
 الظهر مع الامام ويسن ان يحرم منها اي مكة والافضل من تحت الميزاب ويجزي
 احرامه من بقية الحرم ومن خارج دلام والمقنن اذا عدى المدي واراد الصوم
 سله ان يحرم يوم السابع ليصوم الثلاثة محرما ويبيت بمكة ويصلي مع الامام
 استجابا فاذا طلعت الشمس من يوم عرفه سار من منى الى عرفه فاقام بنمق الى
 الزوال يخطب في الامام او نائبه خطبة قصيرة مغتنمة بالتلبية يعلمهم فيها الوقوف
 ووقفة الدفيع منه والمبيت بمنى لفتوا كل ما اي كل عرفه موقف الا بطن عرفة لقوله
 عليه السلام كل عرفة موقف وارفعوا عن بطن عرفة رواه ابن ماجه وسن ان يجمع بعرفة
 من له الجمع بين الظهر والعصر تقديم وان يقف راكبا مستقبلا القبلة عند الصخوات
 وجبل الرحمة لقول جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل بطن ناقه القصوى والصخوات
 وجعل جبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة ولا يشرع صعود جبل الرحمة ونقال
 جبل الدعاء وبكسر الدعاء وما ورد لقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك والرحمن

استجابا بالمدى والوقت على ذلك وطلو وقتان وسبعا اوقية مصري
وثلاث اواق وثلاثة اسباع اوقية دمشقية واوقيتان واربع اسباع
اوقية قدسية ويغتسل بصاع وهو اربعة اعداد وان زاد جاز لكن يكره
الاسراف ولو على كف جاري ويجزى ان يغتسل عرايا بين الناس وكثرة ظاهرا
في الماء فان اسبغ باقل ما ذكر في الوضوء والغسل اجزاء والاسباغ تعميم
العصن بالماء بحيث يجر عليه ولا يكون سحيا ونوي يغسله المحدثين او احدث
واطفى او الصلاة وغوها مما يحتاج لو وضوء وغسل اجزاء عن المحدثين ولم يلزمه
ترتيب ولا الوضوء بين الجنب ولو انشأ وضوءا وتغسا انقطع دمها
غسل وجهه لا الزمان عليه في الاذى والوضوء لكل شرب لقول عائشة رضي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنب اذا اراد ان ياكل او يشرب ان يتوضا وضوءه
للصلوة رواه احمد بابنا صحيح ونوم لقول عائشة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل وجهه وضوءه للصلوة متفق عليه
ويكره تركه لنوم فقط وبين ايضا غسل وجهه وضوءه لمعاودة وطه الجن
اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعاود فليتوضا بينهما وضوءا رواه مسلم وغيره
وزاد الحاكم فانه يشط للعود والغسل افضل وكره الامام بناء الحمام وبيعه و
اجارته وقال من بنى حماما للنساء ليس بعدل وللرجل دخوله بستره
مع امره الوضوء في محرم ويجزى على المرأة بلا عذر **باب النيم**
اللغة القصد وشراعي الوجه واليدين بصعيد على وجه مخصوص
وهو من خصائص هذه الامة لم يجعل الله طهورا غيرها توسعنا عليها
واحسانا اليها فقال فيتموا صعيدا طيبا الآية هي اي القيم بدل طهارة
المالك ما يفعل بها عند العجن عنه شرعا كصلاة وطواف ومسلم فحذف
وقراءة قرآن ووطي جانيض وشتر طه شرطان احدهما دخول الوقت
وقد ذكره بقوله اذا دخل وقت فريضة او مندورة بوقت معين او عهد
او وجه كسوف واجتمع الناس للاستسقاء وغسل النيت او يتم لعذر

او ذكر فائدتها و اراد فعلها او ابيحتنا فله بان لا يكون وقت نفي عن فعلها من
 الشرط الثاني تعذر الماء وهو ما اشار اليه بقوله وعدم الماء حاضرا كان
 او سقيا قصيرا كان او طويلا مباحا كان او غير من خرج حركا او احتجابا
 ونحوهما ولا يمكنه عمل المامعة ولا الرجوع للوضوء الا بتقويتها حاجته
 فله التيمم ولا إعادة عليه او زاد الماء على ثمنه اي تمسح مثله في مكانه بان لم
 يبذل الأبرار كثيرا إعادة او يمسح بجزءه او يحتاجه له او لم تنقته عليه
 او ضاف باستعماله اي استعمال الماء ضرا او خاف بطلبه ضرر بدنه او ضررا
 رفيقه او ضرر حرمة اي زوجته او امرأة من اقاربه او ضررا له يعطل
 او مرضا و هذا كل نحوه كخوفه باستعماله تضريرا للبراء او بقاء الرطوبة في جسده
 شرع التيمم اي وجب لما يجب الوضوء والغسل وبسن لما يسن له ذلك وهو
 جواب اذا من قوله اذا دخل وقت فرضته ويلزم ثلث ماء وحبل ودلوين
 مثل او زاد يسيرا فاضل عن حاجته واستعارة الجبل والدلو وقول الماء
 قرضا وهبة وقبول ثمنه قرضا اذا كان له وفاء ويجب بذله لعطيان
 ولو نجسا ومن وجد ماء يكفي بعض طهره من حدث اكبر او اصغر تيمم
 بعد استعماله ولا يتيمم قبله ولو كان على بدنه نجاسة وهو محدث
 غسل النجاسة وتيمم المحدث بعد غسلها وكذلك لو كانت النجاسة
 في ثوبه ومن جرحه وانضره بغسل الجرح او مسح بالماء تيمم ولما
 ينضره بغسله مما قرب منه وغسل الباقي فان لم ينضره مسح وجب
 واجزا واذا كان جرحه ببعض اعضاء وصوته لزمه اذا توضأ مرات
 الترتيب في تيمم له عند غسله لو كان صحيحا ووجبات المولات فيعيد
 غسل الصبي عند كل تيمم بخلاف غسل الجنابة فلا ترتيب فيه ولا المولات
 ويجب على من عدم الماء اذا دخل وقت الصلاة طلب الماء في رحله بان
 يفتش من رحله ما يمكن ان يكون فيه وفي غيره بان ينظر وراءه وامامه
 وعن يمينه وشماله فان رأى ما يشك معه في الماء قصد فاستبرأه

وربطه

بسم الله الرحمن الرحيم

ويطلبه رفيقه فانه يتم قبل طلبه لم يصح اولين من ايضا طلبه بدلالة ثقة اذا كان قريبا
عرفا ولم يخف فوت وقت ولو انما اراد رفقته او على نفسه او ماله ولا يتيم مخوف
فوت جنازة ولا وقت فرض الا اذا وصل مسافر الى ماء وقد ضاق الوقت او علم
ان النوبة لا تصل اليه الا بعدة او علم قريبا وخاف فوت الوقت ان قصد
ومن باع الماء وهبه بعد دخول الوقت ولم يترك ما يظهر به حرم ولم يصح
العقد ثم ان يتيم وصلي لم يعدها عن رده فان قادرا على الماء كفى نسي قد رتبه
عليه وجهه لم يوضع يمكن استعماله وتيمم وصلي اعاد لانه النسيان لا يخرج
عن كونه واحدا وامان من ضل عن رحله وبه الماء وقد طلبه او ضل عن موضع يجر
كان يعرفها وتيمم وصلي فلا اعاد عليه لانه حال تيممه لم يكن واحدا للماء
وان نوى بتيممه احدا لا متعونه فوجب وضوء او غسلا اجزاء عن التيمم وكذا
لو نوى احدها او نوى بتيممه الحداثين ولا يكفي احدهما عن الاخر او نوى بتيممه
بجائسه على ربه وتضره ان التيمم او عدم ما يزيلها به او خاف برد او لحض
مع عدم ما يستحق به الماء بعد تخفيفها ما يمكن وجوب اجزاء التيمم لها على
جعلت لي الارض سجدا وطهورا وحسب في مشرف فلم يصل للماء او حبس عن الماء
فتيمم اجزاء او عدم الماء ولتراب من حبس محل الماء به ولا تراب وكذا من به
قروح لا يستطيع معها لمس البشرة بماء ولا تراب صلى الفرض فقط على
حسب حاله ولم يعد لانه الى ما امر به فخرج من عمره ولا يزيد على ما يجزي في
الصلوة فلا يقرأ الا على الفاخه ولا يسمع غير مرة ولا يزيد في طمأنينة ركوع
او سجود وجلس بين السجدين ولا على ما يجزي في التيمم من وتبطل صلوة
حدث ونحوه فيها ولا ياتم تطهر باحدها ويجب التيمم بتراب فلا يجوز
التيمم برمل وجص ونحو الحجارة ونحوها طهور فلا يجوز بتراب تيممه
لزال طهوره باستعماله وان تيمم جماعة من موضع واحد جاز كما لو ضلوا
من موضع يغير فوه منه ويعتد ايضا ان يكون مباحا فلا يصح بتراب معصون
وان يكون غير محترق فلا يصح بادق من خرف ونحوه وان يكون له غبار

لقوله تعالى فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه فلو تم على اليد او ثوب او سباط او حصر
 او حائط او صحيفة او حيوان او بردعة او شجر او خشب او عدل شعير ونحوه
 مما عليه غبار صح وان اخلط التراب بذي غبار عنه كالقوة فكما ان الحائط
 طاهر وفروضه اي فروض التيمم مسح ووجهه سوى ما تحت شعر ولو خفيفا
 وداخل في واقف ويكفي ومسح يديه في التيمم لقوله صلى الله عليه وسلم لعمار
 انما كابد بكفك لانه يقول بيدك هكذا ثم ضرب بيده في الارض ضربة واحدة
 ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه متفق عليه وكذا الترتيب
 بين مسح الوجه واليدين والمالات بينهما بان لا يؤخر مسح اليدين بحيث
 يحجب الوجه لو كان مغسولا فحما فرضانه في التيمم عن حدث اصغر الاثر حدث
 الاثر او نجاسة بيدته لان التيمم بني على طهارة الماء وتشرط التيمم لما تيمم له
 كصلاة او طواف او غيرهما من ذلك او غير النجاسة على بدنه فينوي استباحة
 الصلاة من الجنابة والحدث ان كانا واحدا او عن غسل بعض يديه للنجاسة
 ونحوه لان طهارة التيمم ضرورة فلم ترفع الحدث فلا بد من التعيين تقوية لضعفه
 ولو نوى رفع الحدث لم يصح فان نوى احدهما اي الحدث الاكبر او الاصغر والاكبر
 او النجاسة بالبدن لم يجزه عن الاخر لانها اسباب مختلفة للحدث وانما
 لكل امرئ ما نوى وان نوى جميعها جاز للنجاسة وكل واحد يدخل في العموم فيكون
 منوبيا وان نوى تيمم نفل لم يصل به فرضا لانه ليس بمنوي وخالف طهارة
 الماء لانها ترفع الحدث او نوى استباحة الصلاة واطلق فلم يعين فرضا ولا
 نفلا لم يصل به فرضا ولو على كفايه ولا نذر لانه لم ينو وكذا الطواف والاقامة
 اي نوى استباحة فرض صلى كل وقت فرضا ونوا قل فمن نوى شيئا استباحه
 ومثله ودونه فاعلوه فرض عين فقدر ففرض كفاية وضادة نافله فطواف
 نقل فمسح فقرة وآية قلبك مسجد ويبطل التيمم عطفًا على وجوب الوقت
 او دخوله ولو كان التيمم لغرض صلاة عالم يكن في صلاة جمعة او نوى اجمع
 في وقت ثانية من يباح له فله يبطل التيمم عن وقت الاولى لانه الوقتين صار

كالوقت الواحد في حق ويطلب التيميم عند اصغر عيب في الوضوء وعن حدث
 اكبر بموجبنا لان البدل له حكم البدل وان كان لحضه ونفاس لم يبطل
 مجرد غيبها ويبطل التيميم ايضا بوجوب انتهاء المقدور على استعماله بلا ضرة
 ان كان تيميم لعدمه والا فبإزالة مخرج من وضوء وغشوة ولو في الصلاة فينقطع
 ومساقتها الا ان وجد ذلك بعد فراغها فلا يجب اعادةها وكذا الطواف ومثل
 ميت ولو صلى عليه وتعاد الصلاة والتيميم في الخيارات واجزايا العالم
 وجوده ولم يستوى عند العربان اولى لقول علي رضي الله عنه في الجنب يتلوم
 ما بينه وبين اخر الوقت فان وجد الماء والالتيميم وصفت اي كيفية التيميم
 ان يقول كما تقدم ثم يسمي فيقول بسم الله كونه هذا وضوءا في التراب
 بيديه مضمومة الى ما بين يديه بعد نزول غشوة فانه ضربة
 واحدة ولو كان التراب لا يفي ناعما فوضع يديه عليه وعلق بها اجزاء
 وجهه بيديه اي باطن اصابعه ويسمي كيفية التيميم استجابا فلو مسح
 وجهه بيديه وبيمينه يساره او عكس محض واستيعاب الوجه والكفين
 واجب سوى ما يشق وصول التراب اليه ويحل اصابعه ليصل التراب
 الى ما بين يديه ولو تيمم خرقا او غشها جاز ولو نوى وصدل الرخ حتى عمت
 محل الفرض بالتراب او امسه عليه ومسحه به صحيح لان سفته بلا تضديد
 فسمي به بالتراب ~~في التيميم~~ الحكيمة اي تطهير متواردها
 يجزي عن غسل الاجزاء او لوم كلب او حنظل اذا كانت على الارض وما
 اتصل بها من الحيوان والاحواض والصخر عسلة واحدة في وجهه يمينه وشماله
 ويذهب لونها وريحها فان لم يذهب لم تطهر ما لم يجز وكذا اذا غرت
 بماء المطر والسيول لعدم اعتبار النية لازالها وانما التقي بالماء دفعا
 للحرج والمستقاة لقوله صلى الله عليه وسلم اريقوا على بؤله سجلا ماء او
 دفوا بماء متفق عليه فان كانت الحاسة ذات اجزاء متفرقة كالرحم
 والدم الجاف والروث واخذلطف باجزاء الارض لم تطهر بالغسل بل بالازالة

قواعد اسیر دم والا شیخ الشحرور
فی السیاسة الامتداد من والیسیر
لا یجوز لایمن عبد فی غیر الباقست
فی السیاسة الامتداد من والیسیر
ابن سعید طوارق و الزاویة افو
والشیخان ابون سید محمد و حیا
الغلام ابن قلی اذا کان اسیر

وشرب من الماء الفطر وان اكل هو او طفل ونحوهما نجاسة ثم شرب ولو قبله
ينجس من ما يشرب لم يؤثر لعموم البلوى لاعتنا نجاسة بيدها او رجلها ولو وقع ما
ينضم دبره في ما يقع ثم خرج حيال لم يؤثر وسباع البهائم وسباع الطير التي هي
أكبر من الماشية خلقت والجمادى الهلالية والبغامة اي من الجمادى الهلالية لا وحشي نجسة
وكذا جميع اجزائها وفضله في الاثني عشر من الماشية عن الماء وما يتقرب من
السباع والدواب فقال هو الطاهر اذا كان الماء فلان لم ينجس شيء فقهوه
انه نجس اذا لم يبلغها وقال في الحريم خبير الحمار نجس متفق عليه والرجس
النجس **الحيض** اصله السيلان من قوهم حاض الولدي
اذا سال وهو شرع ادم طبيعة وجبله يخرج من قعر الرحم في اوقات معلومة
خلفه الله الحكمة غذ الولد وتربيته لا حيض قبل تمام تسع سنين فان رأت
دمال دون ذلك فليس بحيض لانه لم يثبت في الوجود وبعد هان صلح
حيض في **السنين** رأت حدة لها اربعة وعشرين سنة ولا حيض
بعد عشرين سنة لقول عائشة اذا بلغت المرأة عشرين سنة خرجت من حد
الحيض ذكره اهل ولا فرق بين نساء العرب وغيرهن ولا حيض مع حمل قال
احمد انما تعرف النساء الحمل بانقطاع الدم فان رأت دما فهو دم فساد لا
تترك له العبادة ولا يمنع زوجها من وطئها ويستحب ان تغسل بعد انقطاعه
الا ان تراه قبل ولادها بربعين او ثلاثة مع امارة فتقاس ولا تنقص به
مدته واقله اي اقل الحيض يوم وليلة لقول علي رضي الله عنه واكثره اي
اكثر الحيض خمسة عشر يوما بلياليها لقول عطاء رأت خمسة عشر
يوما وغالبه اي غالب الحيض ست ليال بايامها او سبع ليال بايامها
واقل طهر بين حيضتين ثلاثة عشر يوما احتج اهل باروي عن علي
بانه امرأة جاءته وقد طهرت زوجها فزعمت انها حاضت في شهر ثلاث
حيض فقال علي لشرح قل فيها فقال شرع ان جاءت ببينة من بطانة
اهلها ممن يرمى دينه وامانته فشهدت بذلك والا فهي كاذبة فقال علي قالوه

لنساء
والنفساء صح

اي حيد بالرومية ولا حدة لا كثره اي اكثر الحيض الطهر بن الحيدنين لان قد وجد
من لا تحيض أصلاً لكن غالبه بقية الشهر والطمح من حيض خلوص النقا بان لا تتغير
قطنة احتست بها ولا يكره وطهرها من ان يغسلت وتغضي الحائض الصوم الصلاة
اجماعاً ولا يفتي ان اي الصوم والصلاة منها اي من الحيض لا يجزى ان عليه ما الطواف وقراءة
القرآن واللبث في المسجد لا المروية ان اغتسلت فلو لم يجر وطهرها في الفرج المني به
سبق بشرط قال انس ثعابا عتزلوا النساء في الحيض فان فعلوا بان او لم يجز ففطامه من اجل
مثل حشفته ولو جازل ومكوها وناسيا او جاهلا فعليه دينار ونصف على التخيير
كقصة لحديث ابن عباس يصدق بدنيا راو نصفه رواه احمد والترمذي وابوداود
وقال هكذا الرواية الصريحة والمراد بالدينار ثقال من الذهب ضربا كان او غيره او قيمته
من الفضة فقط ويجزي لو احد وتسقط بغيره وامارة مطاوعة كرجل ويجوز له
بتمتع منها اي من الحيض ما دون ذاي دون الفرج من القبل والتمس الوطني دونه الفرج
لان الحيض اسم لما كان الحيض قال ابن عباس عتزلوا النكاح فوجرتن وسين ستر
فرجها عند مباشرة غيره واذا اراد وطهرها فادعت حيضاً عكفا قبل واذا انقطع الدم
اي دم الحيض والنفاس ولم تغسل لم يجز غير الصيام والطلاء فان عدت الى ما تمت
وجلو طهرها وتغسل المسنة الممنوعة قهراً ولا نية هناك كافر العذر والاتصالي به
وينوي عن مخوفة غسلت كبت والمبتدأة اي في زمن يمكن ان يكونا حيضا وهي
التي رأت الدم ولم تكن حاضنة تجلس اي تدعى الصلاة والصيام ونحوهما مجزئاً ولو
احمر او صفراً او كدره اقله اي اقل الحيض يوماً وليلا ثم تغسل لانه اخر حيضها حكماً
وتصلي وتصوم ولا تطوي فانه انقطع دمها لا كثره اي اكثر الحيض خمسة عشر يوماً
فادون بضم النون لقطع عن الاضاقه اغتسلت اذا انقطع الصا وجوب الصلاة
ان يكونا حيضهما وتعمل كذلك في الشهر الثاني والثالث فان تكرر الدم ثلاثاً اي في
ثلاثة اشهر لم يغتسل فمبوكه حيض وثبتت عادتها فاجلسه في الشهر الرابع
ولا تثبت به ولا ثلاث وتغضي ما وجب فيه اي ما صليت فيه من وجب وكذا ما طافته او
اغتسلت فيه وان ارتفع حيضها ولم يعداوا يست قبل التكرار لم تغضي وان عداوا ما جاوز الدم

لأنه ليس بمسجد حقيقة ولا حكم الجواز ليس فيه حائضا وجنبا ومن المسجد ظمير ووجهه
 المحوطة ومنازلة التي هي أوبا بها فيه وما زيد فيه والمسجد الجامع أفضل الرجل لخلل اعتكافه
 جمعة ومنازله أي الاعتكاف والصلاة في مسجد غير المساجد الثلاثة مسجد مكة و
 المدينة والأقصى وأفضلها المسجد الحرام في المدينة فالأقصى لقوله عليه السلام صلاة
 في مسجد هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام رواه الجماعة إلا أبا داود ولم يلزمه
 جواب من أي لم يلزمه الاعتكاف والصلاة فيه أي في المسجد الذي عينه أن لم يكن من الثلاثة
 لقوله عليه السلام لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد
 الأقصى فلو تعين غيرها بتعيينه لزعم المضي إليه واحتاج لشدة الرحل إليه لكن أن نذر الاعتكاف
 في جامع لم يحن في مسجد لأنقام فيه الجمعة وإن عيّن الاعتكاف وصالته الأفضل كالسجدة
 الحرام لم يحن اعتكافا وصالته فيما دونة كسجدة المدينة والأقصى وعكسه بجكسته نذر
 اعتكافا وصالته بمسجد المدينة والأقصى اجزاه بالمسجد الحرام لما روى أحمد وأبو داود
 عن جابر أن رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله اني نذرت أن فتح الله عليك مكة أن أصلي في بيت
 المقدس فقال صل ههنا ففعلها فقال صل ههنا ففعلها فقال صل ههنا ففعلها فقال صل ههنا ففعلها
 زمانا عينا كعشر ذي الحجة دخل معتكفا قبل ليلة الأولى فدخل قبل الغروب من اليوم الذي
 قبله وخرج من معتكفه بعد آخره أي بعد غروب شمس آخر يوم منه وإن نذر يوم واحد دخل قبل
 فجره وناخر حتى تغرب شمس وإن نذر زمانا معينا تابعه ولو أطلق وعدا فله تفريقه و
 لأن دخل ليلة يوم نذر كيوم ليلة نذرها ولا يخرج المعتكف من معتكفه إلا ما لا بد منه
 كاتيانه بما كل ومثرب لعدم من ياتيه بهما وكفي بغيره وبول وغايط وطهارة واجبة
 وغسل متنجس محتاجه إلى صمعة وشهادة أو شاه والأولى أن لا يبكر الجمعة ولا يطيل
 الجلوس بعدها وله المشي على عادة وقصد بيته لحاجته أن لم يجد مكانا يليق به بل
 ضربه ولائحته وغسل يديه بمسجد في أناء من وسخ ونحوه لا بول وفصد وجمامة
 بأناء فيه أو في هوائيه ولا يعود من ضربه ولا يشهد جنازة حيث وجب عليه الاعتكاف
 متنا بعام لم يتعين عليه ذلك لعدم من يقوم به إلا أن يشترط أي يشترط ابتداء اعتكافه
 الخروج إلى عيادة مريض أو شهود جنازة وكذا كل قرينة لم تنعس عليه وماله عنه بدعاء

في اوراق الغسل المسح في ذلك لا ينافي فيه خلاف
 المسح وجوبه على الرجل الغصون وهو الذي يستحق
 القطع فان جرحه من غير ان يقطع على نفسه ما يجبه
 البلفني والملك الغسل لا يملك المسح على نفسه
 ويجب عليه ان يطرده في غير موضع غيره

طهارته بخلعه ولو كان توضأ بجدي ومسح او تمت حديثه اي مدة المسح استأنف الطهارة
 ولو في صلاة لانه مسح اقيم مقام الغسل فاذا زال وانقضت مدته بطلت الطهارة في
 المسح فنبطل في جميعها لكونها لا تنبعض بالـ فواضل الوضوء
 اي مفسداته وهي ثمانية احدها الخارج من سبيل ومسا الى به بقوله ينقض الوضوء
 الوضوء ما خرج من سبيل اي يخرج بول او غائط او لونا درا وطاهرا كولد للادم او مقل
 في احليله او محتشي وابل لا الدم كالسلس والاستحاضة فلا ينقض للضرورة والثاني
 خارج من بقية البدن سوا السبيل ان كان بولا او غائطا قليلا كان او كثيرا او كان
 كثيرا خسا غيرهما اي غير البول والغائط كقي ولو حاله لادوى الترمذي انه صلى الله
 عليه وسلم قاء فوضأ والكثير فغسل في نفس كل احد بحسبه واذا السد يخرج وانفتح
 غيره لم يثبت لاحكام المعتاد في الثالث ذوال العقل وتغطيته قال ابو الخطاب
 وغيره ولو لم يخرج شيء الحاقا بالغالب الا يسير نوم من قاعد وقائم غير محجب او
 مشكي او متبذد وعلم من كلامه ان الجنون والاعماء والسكر ينقض كثيرها وبيها
 ذكره في المبدع اجماعا وينقض ايضا النوم من مضطجع وراكع وساجد مطلقا المحجب
 ومتكى ومستند والكثير من قائم وقاعد لحديث العين وكاء السه فمقام فليقضا
 رواء احمد وغيره والسه حلقة الدبر والرابع من ذكر ادعي تهمه ولا يتصل
 ولو اشر او قلعة او من ميت الا الانثيين والابائين وحمله او من قبل امرأة وهو
 فرجها التي بين اسكنها لقوله صلى الله عليه وسلم من مس ذكره فليقضا ورواه مالك
 والشافعي واحمد وغيرهم وصححه احمد والترمذي وفي لفظ من مس فرجه فليقضا
 صححه احمد ولا ينقض من شفرها وهما احافنا فوجها وينقض المس بيد بلحايل
 ولو كانت زائده سواء كان بظهر كفه او بطنه او فرجه من رؤس الاصابع الى الكوع
 لعموم حديث من افضا بيده الى ذكره ليس دون ستر فقد وجب عليه الوضوء ورواه احمد
 لكن لا ينقض منه بالظفر وينقض لاسمها اي طس الذكر والقبيل معام خذني مشكل
 لشهوة او لا اذا حدها اصلي قطعا وينقض ايضا المس ذكر ذكره اي ذكر الخنى المشكل
 لشهوة لانه ان كان ذكر فقد مس ذكره وان كان امرأة فقد لمسها لشهوة فان لم يمس

لشهوة

لشهوة او من قبله لم ينقض وانني قبله اي وينقض من انني قبل الغنى الشك اليه ومثلهما
 اي في هذه والتي قبلها لانها كان انني فقدت فوجها وان كان ذكرها فقد استهوت
 فان كان المس لغيرها او مست ذكره لم ينقض وضوءها والخامس مسه اي الذكر
 احاطة بشهوة لانها التي تدعو الى الحدث والبالا المصاحبة والمرة شاحلة للاجنبيته وذات
 المحرم والميتة والكبيرة والصغيرة المميزة وسواء كان المس باليد او غيرها ولو نزل به
 لزيد او اسفل او تمسه بها اي ينقض مسها للرجل شهوة كعكسه السابق ينقض
 جس حلقه ذمي لانه فرج سواء كان منه او غيرهما من شعور من وظفر من او منها
 والا لمس لها ولا مس جل لامر ولو شهوة ولا المس مع حليل لانه لم يمس البقرة ولا
 ينقض وضوء من يمس بدنه ولو وجدته شهوة ذكرها او انني وكذا لا ينقض وضوء
 حمل من فرجه وينقض غسل ميت مسلما كان او كافرا ذكر او انني صغيرا او كبيرا روي
 عن ابن عمر وابن عباس انها كانا يامانه غاسل الميت بالوضوء والغاسل هو من يقبله
 ويباشره ولو مرة لامي يصب عليه الماء ولا منه يمجد وهذا هو السادس والسابع
 اكل اللحم خاصة من الخنزير اي الاكل فلا ينقض ببقية اجزائها كالنكد وشرب لبنها
 وريق اللحم وسواء كان نيا او مطبوخا قال احمد في حديثان صحيا
 حديث البراء وحديث جابر بن سمرة والنامن المسار واليه بقوله كرا او جثلا
 كاسلام وانتقال مني ونحوهما واجب وضوء الموت فوجب الغسل ووضوء الوضوء
 ولا ينقض بغيرهما كالقذف والكذب والغيبه ونحوها والقهقهرة ولو في
 الصلاة واكل ما مست النار غير لحم ولا يسن الوضوء منها ومن يتيقن الطهارة
 وشكاي ترد في الحديث او بالعكس بان يتيقن الحدث وشك في الطهارة نبي على
 اليقين سواء كانت في الصلاة او خارجها شأوى عنده الاحوال او غلب على ظنه
 احدهما لقوله صلى الله عليه وسلم لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا متفق
 عليه فان يتيقن ما اي يتيقن الطهارة والحدث وحمل السابق منهما فهو يصدق
 حاله قلها ان علمها فان كان قبلها ما تطهر فهو الا انه محدث وان كان محلا
 فهو الا انه متطهر انه قد يتيقن ذلك تلك الحالة الى صندها وشك في بقاها

وهو الصلوات لم يعلم حاله قبلها ما يظهر اذا سمع اثنان صوتا او ثمارا يجانبا احدهما
لا يعينه فلا وضوء عليهما ولا ياتم احدهما بصاحبه ولا يصافقه في الصلاة
وحده وان كان احدهما اما اعادة الصلاة او يحرم على المحدث من المصحف
او بعضه حتى جلده وهو اتيه بيد وغيره بالاحمال لانه بعد لقائه في
كسركم من غير مس ولا تصح بكمه او عود ولا صغيرا لو جافه قرانه من
الحالي من الكتابة والاسر تفسير وخوخ ويحيى ايضا من مصحف بعض متجنس
وسفر بلل ارحب وتوسده وتوسد كتب فيها قرانه ما لم يغف سرقه
ويحرم ايضا كتب القراء بحيث يهاه وكره مدرجل اليه واستد باره
وتخطيه وتحليته بذهب او فضة وتحرم تحلية كتب العلم ويحرم على المحدث
ايضا الصلاة ولو نفذ صلاة جنازة وسجود تلاوة وشكرو ولا يكره
من صلح محدثا ويعمل على المحدث ايضا الطواف لقوله صلى الله عليه وسلم الطواف
بالبيت صلاة الا ان الله اباح فيه الكلام رواه الشافعي في مسنده
باب الغسل بغسل الغني والغني الاغتسال اى استعمال الماء في
جميع بدنه على وجه مخصوص وبالفح للما والفعل وبالكسر ما يغسل به الرأس
من خطم وغيره وموجبه سنة اشياء احدها خروج المني من مجمره دفقا
بلذة لان خراج بدنه من غير نائم ونحوه فلو خرج من يقظان لغدر ذلك
كبرد ونحوه من غير شهوة لم يجب به غسل الحديث على يرفعه اذا فطخت الماء
فاغتسل وان لم تكن فاضحا فلا تغسل رواه احمد والفضي هو فوجه
بالغلبة قاله ابراهيم الحزني فعلى هذا يكون نجسا وليس بهذي قاله في
الرعاية وان خرج المني من غير مجمره كما لو انكسرت عليه فخرج منه لم يجب
الغسل وحكمه كالتي سنة المعتادة وان افاق نائم ونحوه يمكن بلوعة فوجه
بلد فان تحقق انه مني اغتسل فقط ولو لم يذكر احتلاما وان لم يتحققه فنيا
فان سبق فوجهه علة او نظا وفكر او نحوه او كان به البردة لم يجب
غسل والا اغتسل وطهر ما اصابه احتياطا وان انتقل المني ولم يغسل فغسله

لان الماء

لا الماء قد باء بمحله فصدق عليه اسم الجذب ويحصل به البلوغ ونحوه مما يترب
 على خروجه فان خرج المني بعد غسلة لا يتقوله لم يعد له لانه مني واحد
 فادى وجب غسلين والثاني تعين حشفة اصلية او قدرها ان فقدت وان لم
 ينزل في فرجه صلى قبله كان او دبره وان لم يجد حرارة فان لم يجد الخنف المسك
 حشفته في فرجه صلى ولم ينزل او لم يجد الخنف ذكره في قبل الخنف فادى غسل على
 واحد منهما الا ان ينزل ولا غسل اذا مس الختان الختان من غير ايلاج ولا ايلاج
 بعض الحشفة ولو كان الفرج من جهة او من غير او نائم او مجنون او صغير جامع
 مثله وكذا لو استدخلت ذكر نائم او صغير ونحوه والثالث استلام كافي
 اصليا كان او مرتدا ولو لم يجد في كفه ما يوجب له الا ان يمس الزنا
 اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر رواه احمد والترمذي
 وحسنه ويستحب له القاء شعره قال احمد ويغسل ثيابه والرابع هو غير شبيه
 معركة ومقتول ظلما وبائنا في الخامس حوض في السادس نفاس ولا خلاف
 في وجوب الغسل نهما قاله في المغفر فيجب بالخروج والانقطاع شرط لا ولادة
 عارية عن دم فلا غسل نهما والولد ظاهر ومن لم يمس الغسل المني مما تقدم حرم
 عليه الصلاة والطواف ومس المصحف وقراءة القرآن اي قراءة آية مضاعفة
 وله قول ما وافق قرائنا لم يقصده كالسبلة والحدان ونحوها كالذكر وله فيه
 والتفكر فيه وتحريك شغفه به عالم بين الحروف وقراءة بعض آية ما لم تطل
 ولا يمنع من قراءة متنجس الغم ويمنع الكافرة وقراءة ولو رجم اسلمته ويعبر به
 اي بدخله لقوله تعالى ولا جنب الا عابري سبل اي طريق الحاجة وغيرها على
 على الصحيح كما مشى عليه في الافناء وكونه طهرا قصيرا حاجة وكونه احد اركان
 طريقا ومصلح العيد مسجد لا مصلح الجائز ولا يجوز له يلبس شيء في المسجد
 من عليه غسل بغير وضوء فان قوضنا جاز له اللبس ويمنع منه محضه وسكوته
 ومن عليه نجاسة تنعدي ويباح به وضوء وغسله لم يؤذيهما واذا كان الماء
 في المسجد جاز دخوله به يقيم وان اراد اللبس فيه للاغتسال يقيم وان تعذر الماء

واحتاج للثب جاز بلا تيميم ومن غسل ميتا مسلما او كافرا من الغسل الامر ان يهرقه
 رضي الله عنه بذلك رواه احمد وغيره او افاق من جنونه او انجاء ببله صلى الله عليه وسلم اي انزال من الغسل
 لان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل في الاغما متفق عليه ويجوز في معناه بل اولي و
 ثاني بقية الاغتسال المستحبة في ابواب ما يستقبله ويتيمم للكل ولما بين في وضوء
 عند في صفة الغسل الكامل اي المستعمل على الواجبات والسنن ان يروي رفع اليدين
 واستباحة الصلاة او غيرها من اليمين وفي هذا كوضوء يجب مع الذكر وتسقط
 مع السهو ويغسل يديه ثلاثا كما في الوضوء وهو هنا المذكور في الحديث فعنها بذلك
 ويغسل الوضوء من اذى ويتوضأ كاملا ويحيى الماء على راسه ثلاثا ثم يديه
 اي يروي في كل مرة اصول شعروا حديد كذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 اغتسل في الجنابة غسل يديه ثلاثا وتوضأ وضوء الصلاة ثم يخل شعره بيديه
 حتى اذا طين ان قد روى بشرته افاض الماء عليه ثلاث مرات ثم غسل ساير جسده
 متفق عليه ويعم بدنه غسله فلا يجزي المسح ثلاثا حتى ما يظهر من فرج امرأة عند
 الحاجة وباطن شعرة تنقصه الحيض ونفاس ويذكر اي يذكرك بدنه بيديه
 لينفق وصول الماء الى مقابله وجميع بدنه ويتفق اصول شعرة وغضاريف
 اذنيه وحت حلقه وابطيه وعمق سرته وبين اليدين وطى ركبتيه و
 يتيمم من لانه صلى الله عليه وسلم كان يعجبه التيميم في طهوره ويغسل
 قدميه ثانيا مكانا اخر ولكن الظن في الاسباغ في بعضهم و
 يحكي خاتمة لثيق وصول الماء الغسل المجزي اي الكافي لا يروي
 كما تقدم وسيجي في قول السكوت ويعم بدنه بالغسل مرة اي يغسل ظاهر
 جميع بدنه وما في حكمه من غير ضرر كالقمل والنف والبشرة التي تحت الشعرة
 ولو كثيفة وباطن الشعر وظاهره مع ماسترسله وما تحت حشفة
 اخلاص ان امكن شعرها ويرتفع حدث قبل زال حكم خبثه ويستحب
 في غسل كافر اسلم وصا يرض واخذه ما سكا تجعله في قطعة او غيرها
 وتجعلها في فرجها فان لم يجد قطييا فان لم يجد فطينا ويؤوضا به

استحباب

استجابا بالمدح والثناء على ذلك وطلو وقتان وسبعا اوقية مصري
وثلاث اواق وثلاثة اسباع اوقية دمشق ووقيتان واربع اسباع
اوقية قدسية ويغتسل بصاع وهو اربعة اعداد وان زاد جاز لكن يكره
الاسراف ولو على كف جاري ويجزى ان يغتسل عرايا بين الناس وكثرة ظالميا
في الماء فان اسبغ باقل ما ذكر في الوضوء والغسل اجزاء والاسباغ تعميم
العصن بالماء بحيث يجر عليه ولا يكون سحيا ونوي يغسله المحدثين او احدث
واطفى او الصلاة وغوها مما يحتاج لو وضوء وغسل اجزاء عن المحدثين ولم يلزمه
ترتيب ولا الوضوء بين الجنب ولو انشأ وضوءا وتغسا انقطع دمها
غسل وجهه لا الزا على من الاذى والوضوء لكل شرب لقول عائشة رضي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنب اذا اراد ان ياكل او يشرب ان يتوضا وضوءه
للصلوة رواه احمد بابنا صحيح ونوم لقول عائشة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل وجهه وضوءه للصلوة متفق عليه
ويكره تركه لنوم فقط وبين ايضا غسل وجهه وضوءه لمعاودة وطه الجن
اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعاود فليتوضا بينهما وضوءا رواه مسلم وغيره
وزاد الحاكم فانه يشط للعود والغسل افضل وكره الامام بناء الحمام وبيعه و
اجارته وقال من بنى حماما للنساء ليس بعدل وللرجل دخوله بستره
مع امره الوضوء في محرم ويجزى على المرأة بلا عذر **باب النيم**
اللغة القصد وشعر عاصم الوجه واليدين بصعيد على وجه مخصوص
وهو من خصائص هذه الامة لم يجعل الله طهورا غيرها توسع الله عليها
واحسانا اليها فقال فيتمو اصعبا طيبا الاية هي اي القيم بدل طهارة
المالك ما يفعل بها عند العجن عنه شرعا كصلاة وطواف وسكن فحذ
وقراءة قرآن ووطي حائض وشتر طه شرطان احدهما دخول الوقت
وقد ذكره بقوله اذا دخل وقت فريضة او مندورة بوقت معين او عهد
او وجه كسوف واجتمع الناس للاستسقاء وغسل النيت او يتم لعذر

او ذكر فائدتها و اراد فعلها او ابيحتنا فله بان لا يكون وقت نفي عن فعلها من
 الشرط الثاني تعذر الماء وهو ما اشار اليه بقوله وعدم الماء حاضرا كان
 او سقيا قصيرا كان او طويلا مباحا كان او غير من خرج حركا او احتجابا
 ونحوهما ولا يمكنه عمل المامعة ولا الرجوع للوضوء الا بتقويتها حاجته
 فله التيمم ولا إعادة عليه او زاد الماء على ثمنه اي تمسح مثله في مكانه بان لم
 يبذل الأبرار كثيرا إعادة او يمسح بجزءه او يحتاجه له او لم تنقته عليه
 او ضاف باستعماله اي استعمال الماء ضربا او خاف بطلبه ضربا بدنه او ضربا
 رفيقه او ضربا حرمته اي زوجته او امرأة من اقاربه او ضربا له بعض
 او ضربا وهذا كل نحوه كخوفه باستعماله تضر البراءة او بقاء الرطوبة في جسده
 شرع التيمم اي وجب لما يجب الوضوء والغسل وبسن لما يسن له ذلك وهو
 جواب اذا من قوله اذا دخل وقت فرضه ويلزم ثلث ماء وحبل ودلوين
 مثل او زاد يسيرا فاضل عن حاجته واستعارة الجبل والدلو وقول الماء
 قرضا وهبة وقبول ثمنه قرضا اذا كان له وفاء ويجب بذله لعطيان
 ولو نجسا ومن وجد ماء يكتفي ببعض طهره من حدث اكبر او اصغر تيمم
 بعد استعماله ولا يتيمم قبله ولو كان على بدنه نجاسة وهو محدث
 غسل النجاسة وتيمم المحدث بعد غسلها وكذلك لو كانت النجاسة
 في ثوبه ومن جرحه وانقصره بغسل الجرح او مسح بالماء تيمم ولما
 ينقصره بغسله مما قرب منه وغسل الباقي فان لم ينقصره مسح وجب
 واجزا واذا كان جرحه ببعض اعضاء وصوته لزمه اذا توضأ من عات
 الترتيب في تيمم له عند غسله لو كان صحيحا ووجبات للموالاة فيعيد
 غسل الصبي عند كل تيمم بخلاف غسل الجنابة فلا ترتيب فيه ولا موالاة
 ويجب على من عدم الماء اذا دخل وقت الصلاة طلب الماء في رحله بان
 يفتش من رحله ما يمكن ان يكون فيه وفي غيره بان يفتش وراءه وامامه
 وعن يمينه وشماله فان رأى ما يشك معه في الماء قصد فاستبرأه

وربطه

بسم الله الرحمن الرحيم

ويطلبه رفيقه فانه يتم قبل طلبه لم يصح اولى من ايضا طلبه بدلا لثقة اذا كان قريبا
عرفا ولم يخف فوت وقت ولو المختار او رفيقه او على نفسه او ماله ولا يتيم مخوف
فوت جنازة ولا وقت فرض الا اذا وصل مسافر الى ماء وقد ضاق الوقت او علم
ان النوبة لا تصل اليه الا بعدة او علم قريبا وخاف فوت الوقت ان قصد
ومن باع الماء وهبه بعد دخول الوقت ولم يترك ما يظهر به حرم ولم يصح
العقد ثم ان يتيم وصلى لم يعذبه عن رده فان قادرا على الماء كفى نسي قد رتبه
عليه وجهه لم يوضع يمكن استعماله وتيم وصلى اعاد لانه النسيان لا يخرج
عنا كونه واحدا وامامه ضل عن رحله وبه الماء وقد طلبه او ضل عن موضع يجر
كان يعرفها وتيم وصلى فلا اعاده عليه لانه حال تيم لم يكن واحدا للماء
وان نوى بتيم احدا لا متعونه فوجب وضوء او غسلا اجزاء عن التيمم وكذا
لو نوى احدها او نوى بتيمم الحداثين ولا يكفي احدهما عن الاخر او نوى بتيممه
بخاسره على يده ونقضه اذا التها وعلوم ما يزيلها به او خاف برد او لحض
مع عدم ما يستحق به الماء بعد تخفيفها ما يمكن وجوب اجزاء التيمم لها على
جعلت لي الارض سجدا وطهورا وحسب في مشرف فلم يصل للماء او حبس عنها
فتيمم اجزاء او عدم الماء ولتراب من حبس محل الماء به ولا تراب وكذا من به
قروح لا يستطيع معها لمس البشرة بماء ولا تراب صلى الفرض فقط على
حسب حاله ولم يعد لانه الى ما امر به فخرج من عمره ولا يزيد على ما جرى في
الصلوة فلا يقرأ الا على الفاخه ولا يسمع غير مرة ولا يزيد في طمأنينة ركوع
او سجود وجلس بين السجدين ولا على ما جرى في التيمم من وتبطل صلاة
عذر ونحوه فيها ولا ياتم تطهير اياها ووجب التيمم بتراب فلا يجوز
التيمم برمل وجص ونحو الحجارة ونحوها طهور فلا يجوز بتراب تيمم به
لزال طهوره باستعماله وان تيمم جماعة من موضع واحد جاز كما لو ضلوا
من موضع يغير فوه منه ويعتد ايضا ان يكون مباحا فلا يصح بتراب معصون
وان يكون غير محترق فلا يصح بادق من خرف ونحوه وان يكون له غبار

لقوله تعالى فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه فلو تم على اليد او ثوب او سباطا وحصير
 او حائط او صحيفة او حيوان او بردعة او شجر او خشب او عدل شعير ونحوه
 مما عليه غبار صح وان اخلط التراب بذي غبار عنه كالقوة فكما ان الحائط
 طاهر وفروضه اي فروض التيمم مسح ووجهه سوى ما تحت شعر ولو خفيفا
 وداخل في واقف ويكفي ومسح يديه في التيمم لقوله صلى الله عليه وسلم لعمار
 انما كابد بكفك لانه يقول بيدك هكذا ثم ضرب بيده في الارض ضربة واحدة
 ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه متفق عليه وكذا الترتيب
 بين مسح الوجه واليدين والمالات بينهما بان لا يؤخر مسح اليدين بحيث
 يحجب الوجه لو كان مغسولا فحما فرضانه في التيمم عن حدث اصغر لا عن حدث
 اكبر او نجاسة بيدته لان التيمم بني على طهارة الماء وتشرط التيمم لما تيمم له
 كصلاة او طواف او غيرهما من ذلك او غير النجاسة على بدنه فينوي استباحة
 الصلاة من الجنابة والحدث ان كانا واحدا او عن غسل بعض يديه للجنس
 ونحوه لان طهارة التماسورة فلم ترفع الحدث فلا بد من التعيين تقوية لضعفه
 ولو نوى رفع الحدث لم يصح فان نوى احدهما اي الحدث الاكبر او الاصغر والاكبر
 او النجاسة بالبدن لم يجزه عن الاخر لانها اسباب مختلفة للحدث وانما
 لكل امرئ ما نوى وان نوى جميعها جاز للجنس وكل واحد يدخل في العموم فيكون
 منويا وان نوى تيمم نفل لم يصل به فرضا لانه ليس بمنوي وخالف طهارة
 الماء لانها ترفع الحدث او نوى استباحة الصلاة واطلق فلم يعين فرضا ولا
 نفلا لم يصل به فرضا ولو على كفايه ولا نذر لانه لم ينو وكذا الطواف والاقامة
 اي نوى استباحة فرض صلى كل وقت فرضا ونوا قل فمن نوى شيئا استباحه
 ومثله ودونه فاعلوه فرض عين فقدر فرض كفاية وضادة نافله فطواف
 نقل لمس مصحف فقرأه وآتاه قلبك بمسجد ويبطل التيمم مطلقا بوجع الوقت
 او دخوله ولو كان التيمم لغرض صلاة عالم يكن في صلاة جمعة او نوى اجمع
 في وقت ثانية من يباح له فله يبطل تيممه غير وقت الاولى لانه الوقتين صار

كالوقت

كالوقت الواحد في حقه وبطل التيمم عن حدث أصغر بمطلقات الوضوء وعن حدث
 أكبر بموجباته لأن البطل له حكم المبدل وإن كان كحيض ونفاس لم يبطل
 بحدث غيرهما وبطل التيمم أيضا بوجوب انتهاء المقدور على استعماله بلا ضرة
 إن كان تيمم لعدمه والأقرب والبيع من مرض ونحوه ولو في الصلاة فيبطلهم
 وسيناقها إلا أن وجد ذلك بعد ذلك فلا يجب إعادتها وكذا الطواف ويعمل
 فيه ولو صلى عليه وتعاد الصلاة والتيمم في وقت الختان إذا كان أو العالم
 وجوده ولم يستوى عند العبد أو في القول على رضي الله عنه في الجنب يتلوم
 ما بينه وبين آخر الوقت فإن وجد الماء والالتيمم وحسنه أي كيفية التيمم
 التي تليها كما تقدم في يسمى فيقول بسم الله كوفي هنا كوضوء صاحب التراب
 بيديه مضمضة فيهما في لبس التراب إلى ما بينهما بعد نزاع نحو قائم ضربة
 واحدة ولو كان التراب لا في ناعا فوضع يديه عليه وعلقهما أجزاء
 وجهيه بياضيهما أي باطن أصابعه ومسح كفيه بوجهيه استحبابا فلو مسح
 وجهه بيمينه وبيمينه يساره أو عكسهما واستغاب الوجه والكفتين
 واجب سوى ما يشق وصول التراب إليهما ويخلل أصابعه ليصل التراب
 إلى ما بينهما ولو تيمم خرقه أو غشيها جاز ولو نوى وصدل الرمح حتى عمت
 محل الفرض بالتراب أو أمه عليه ومسح به صحيح لأن سفته بلا تضديد
 فسمى به بالوجه الخامس الحكيم الذي يظهر من أرواها
 يجرى في غسل الأجزاء ولو لم يلبس كلب أو حنظل أو إذا كانت على الأرض وما
 اتصل بها من الحيوان والأحواض والصنعي غسلة واحدة في مسح يميني الخافه
 ويذهب لونها وريحها فإن لم يذهب لم تطهر ما لم يحجر وكذا إذا غرت
 بماء المطر والسيول لعدم اعتبار النية لآزالتهما وإنما التقى بالمرة دفعا
 للمحجر والمستق له قوله صلى الله عليه وسلم أريقوا على بؤس سجدة ماء أو
 دفوا بماء متفق عليه فإن كانت الخامسة ذات أجزاء متفرقة كالرجم
 والدم الجاف والروث واختلفت بأجزاء الأرض لم تطهر بالغسل بل بالآلة

اجزاء المكان بحيث يشق زوال اجزاء الخجاسة ويجزي في نجاسة على غيرها
اي غير ارض سبع غسلات احدها اي احد الغسلات والا ولى اولى بترايب ظهور
في نجاسة كلب وخنزير وما تولد منهما او من احدهما حديثا اذا وقع الكلب
في اناء احدكم فليغسل سبعا ولا هو بالتراب رواه مسلم عن ابي هريرة مرفوعا
ويعتبر ما يوصل التراب الى المحل ويستوعبه به الا فيما يضر فيكفي سبعا و
يجزي عن التراب استئناس ونحوه كالصابون والنخالة ويحرم استعمال طعموم
في ازالتهما ويجزي في نجاسة غيرهما اي غير الكلب والخنزير وما تولد منهما
او من احدهما سبع غسلات بما ظهر ولو غير مباح ان انقت والا فحق
تنقي مع حث وقرص الحاجة وعصر مع امكن كل مرة خارج الماء فان لم يكن
عصر فبقرة وتقليبه او ثقيله كل غسلة حتى يذهب اكثر ما فيه من الماء
ولا يضر بقاء لون او ريح حجر ابلاتراب لقول ابن عمر ثابغ غسل الخجاس بجا
فينصرف الى امره صلى الله عليه وسلم قال في المدع وغيره وما تنجس بغسل يغسل
عد ما بقي بعدهما مع تراب في نحو نجاسة كلب ان لم يكن استعمال ولا يضر
متنجس ولو ارضا بشمس ولا ريح ولا دك ولو اسفل خف او حذاء او ديل امرأة
ولا صقيل سمع ولا يطهر متنجس باستحالة فرما الخجاسة وغيابها ونجاساتها
وذود جرح وصرا صر كنف وكنب وقتر في ملاحه صار ملحا ونحو ذلك نجس
غير الخمرة اذا انقلبت بنفسها خلد او بنقل لا لقصد تخليل ودخا مثلها
لان نجاستها الشد لها السكر وقد زالت كالماء الكثير اذا زال تغير بنفسه
والعلفة اذا صار حيوانا طاهرا فان خلث او نقلت لقصد التخليل
لم تطهر والخل المباح ان يصب على العنب او العصير خل قبل غليانه حتى
لا يخلي ويمنع غير خل من امساك الخمر في الخل او تنجس دهون مبيع او عجين
او باطن حب او اناء شرب الخجاسة وسكين سقتهما لم يطهر لانه لا يتحقق
وصول الماء الى جميع اجزائه وان كان الدهن جامدا وقعت فيه نجاسة
الغيت وما حولها والباق طاهر فان اخلط ولم ينضب طهره وان خفي

فسيحة
او كما في

شجرة
ودخانها مع

شجرة
اي

في نجاسة الخمر اذا انقلبت بنفسها خلد او بنقل لا لقصد تخليل ودخا مثلها لان نجاستها الشد لها السكر وقد زالت كالماء الكثير اذا زال تغير بنفسه والعلفة اذا صار حيوانا طاهرا فان خلث او نقلت لقصد التخليل لم تطهر والخل المباح ان يصب على العنب او العصير خل قبل غليانه حتى لا يخلي ويمنع غير خل من امساك الخمر في الخل او تنجس دهون مبيع او عجين او باطن حب او اناء شرب الخجاسة وسكين سقتهما لم يطهر لانه لا يتحقق وصول الماء الى جميع اجزائه وان كان الدهن جامدا وقعت فيه نجاسة الغيت وما حولها والباق طاهر فان اخلط ولم ينضب طهره وان خفي

[illegible]

وشرب من الماء الفطر وان اكل هو او طفل ونحوهما نجاسة ثم شرب ولو قبله
 يغيب من ما يبع لم يؤثر لعموم البلوى لاعتنا نجاسة بيدها او رجلها ولو وقع ما
 ينضم دبره في ما يبع ثم خرج حيال لم يؤثر وسباع البهائم وسباع الطير التي هي
 اكبر من الامر خلفه والجار الا اهلي والبغاة منه اي من الجار الا اهلي لا الوحشي نجسة
 وكذا جميع اجزائها وفضله فيها لانه عليه السلام لما سئل عن الماء وما يتوابعه من
 السباع والدواب فقال هو الطاهر اذا كان الماء فلان لم ينجم شيء ففقوه
 انه نجس اذا لم يبلغها او قال في الحريم خبير الحمار حبس متفق عليه والرجس
 النجس **الحيض** اصله السيلان من قوالم حاض الولدي
 اذا سال وهو شرع ادم طبيعة وجبله يخرج من قعر الرحم في اوقات معلومة
 خلفه الحكمة غذاء الولد وتزويته لاحتض قبل تمام تسع سنين فان رأت
 دمها دون ذلك فليس بحيض لانه لم يثبت في الوجود وبعد هان صلح
 حيض في **السن** السانعي رأت حدة لها اعدا وعشرين سنة ولا حيض
 بعد عشرين سنة لقول عائشة اذ بلغت المرأة عشرين سنة خرجت من حد
 الحيض ذكره احد ولا فرق بين نساء العرب وغيرهن ولا حيض مع حمل قال
 احمد انما تعرف النساء الحمل بانقطاع الدم فان رأت دما فهو دم فساد لا
 تنزك له العبادة ولا يمنع زوجها من وطئها ويستحب ان تغسل بعد انقطاع
 الا ان تراه قبل ولادها بومين او ثلاثة مع اماره فتقاس ولا تنقص به
 مدته واقله اي اقل الحيض يوم وليلة لقول علي رضي الله عنه واكثره اي
 اكثر الحيض خمسة عشر يوما بلياليها لقول عطاء ربه خمسة عشر
 يوما وغالبه اي غالب الحيض ست ليال بايامها او سبع ليال بايامها
 واقل طهر بين حيضتين ثلاثة عشر يوما احتج احمد بما روي عن علي
 اما مرة جاءته وقد طهرت زوجها فزعمت انها حاضت في شهر ثلاث
 حيض فقال علي لشر مح قل فيها فقال شر مح ان جاءت بينتة من بطانة
 اهليها ممن يرحى دينه وامانته فشهدت بذلك والا فهي كاذبة فقال علي قالوه

لنساء
والنفساء صح

اي حيد بالرومية ولا حدة لا كثره اي اكثر الحيض من الحيضتين لان قد وجد
من لا تحيض أصلاً لكن غالبه بقية الشهر والطمح من حيض خلوص النقا بان لا تتغير
قطنة احتست بها ولا يكره وطمها من ان يغسلت وتغضي الحائض الصوم الصلاة
اجماعاً ولا يصح ان اي الصوم والصلاة منها اي من الحيض لان عريان عليها الطواف وقراءة
القرآن واللبس في المسجد لا المروية ان اغتسلت وتغسلت وطمها في الفرج المكن به
سبق بشرط قال انس ثعابا عتزلوا النساء في الحيض فان فعلوا بان او لم يجز ان يقطعوا من غير
مثل حشفته ولو جازل ومكوها وناسيا او جاهلا فعليه دينار ونصف على التخيير
كفارة لحديث ابن عباس يصدق بدنيا راو نصفه رواه احمد والترمذي وابوداود
وقال هكذا الرواية الصحيحة والمراد بالدينار دينار من الذهب ضربا كان او غيره او قيمته
من الفضة فقط ويجزي لو واحد وتسقط بغيره وامارة مطاوعة كرجل ويجوز له
بتمتع منها اي من الحيض ما دون ذاي دون الفرج من العلق والنس والوطي دون الفرج
لان الحيض اسم لما كان الحيض قال ابن عباس عتزلوا النكاح فوجرت من وسين
فرجها عند مباشرة غيره واذا اراد وطمها قاعدت حيضاً عكناً قبل واذا انقطع الدم
اي دم الحيض والنفساء ولم تغسل لم يجز غير الصيام والطلاء فان عدت الى ما تمت
وجلو طمها وتغسل المسلمة الممنوعة قهراً ولا نية هناك كافر العذر والاتصالي به
وينوي عن مخوفة غسلت كبت والمبتدأة اي في زمن يمكن ان يكونا حيضاً وهي
التي رأت الدم ولم تكن حاضنة تجلس اي تدعى الصلاة والصيام ونحوهما بمجرى دونه ولو
احمر او صفراً او كدره اقله اي اقل الحيض يوماً وليد ثم تغسل لانه اخر حيضها حكماً
وتصلي وتصوم ولا تطوي فانه انقطع دمها لا كثره اي اكثر الحيض خمسة عشر يوماً
فاذون بضم النون لقطع عن الاضاقه اغتسلت اذا انقطع الصاوج وبالصلاحه
ان يكونا حيضاً وتعمل كذلك في الشهر الثاني والثالث فان تكرر الدم ثلاثاً اي في
ثلاثة اشهر لم يغتسل فيه بركة حيض وثبتت عادتها فاجلسه في الشهر الرابع
ولا تثبت به ولا ثلاث وتغضي ما وجب فيه اي ما صليت فيه من وجب وكذا ما طافته او
اغتسلت فيه وان ارتفع حيضها ولم يعداوا يست قبل التكرار لم تغضي وان عداوا جاوز الدم

الكثرة أي أكثر الحيض فربما يستحاضة ولا يستحاضة سيالان الدم في غير وقت من العرق
 العاقل من أدنى الرحم دون قعره فإن كان لها تمييز بأنه كان بعض دميها أحمر وبعضه
 أسود ولم يعبر أي بين الأسود والكثرة أي أكثر الحيض ولم ينقص عن أقله فهو أي الأسود حبيها
 وكذا إذا كان بعضه خفيفا أو متناوبا وصلح حبيها تجلسه في الشهر الثاني ولو لم يتكرر
 أو يتوالى ولا حرم والرقيق وغير المنثور استحاضة تصوم فيه وتصلى وإن لم يكن
 دميها مميذا حلت عمن الصلوة وعقوها أقل الحيض من كل شهر حتى يتكرر ثلاثا
 فتجلس غالب الحيض ستا أو سبعا يتجر من كل شهر من أول وقت ابتدائها علمته ولا
 غمره وكل هادي والمستحاضة المعتادة التي تعرق شهرها أو وقت حيضها وطهرها
 منه ولو كانت حميرة تجلس دقا ثم تغسل بعد ها وتصلى وإن نسيتهما أي نسيتهما
 علمت بالتمييز الصالح بأن لا ينقص الدم الأسود ونحوه عن يوم وليلة ولا يزيد على خمسة عشر
 ولو تنفل أو لم يتكرر فإنه لم يكن لها تمييز صالح ونسيته عدده ووقته فغالب الحيض تجلسه
 من كل أول كل مرة علم الحيض فيها وضاع موضعها والاعتماد أول كل هادي كالحالمة
 بموضع أي موضع الحيض الناسية لعدده فتجلس غالب الحيض في موضعها وإن
 علمت المستحاضة عدده أي عدد أيام حيضها ونسيته موضعها من الشهر ولو كان
 موضعها من الشهر في نصفه جلست أي جلست أيام عادتها أوله أي أول الوقت
 الذي كان الحيض يأتيها فيه كن أي كبثارة لأعادتها ولا تمييز فتجلس أول
 وقت ابتدائها ما تقدم ومن زادت عادتها مثل أن يكون حيضها خمسة من كل شهر
 فيصير سنة أو تقدمت مثل أن يكون عادتها في الشهر فتراه في
 أوله أو تأخرت عكس التي قبلها في تكرار من ذلك ثلاثا في حيض ولا تلتفت
 إلى ما خرج عن العادة قبل تكراره كرم المبتدأة الزائدة على أقل الحيض فتصوم فيه
 وتصلى قبل التكرار وتغسل عند انقطاعه ثانيا فإذا تكرر ذلك ثلاثا صار عادة
 فتعيد ما صامته ونحوه من فرض وما نقص عن العادة طهرها كانت عادتها
 ستا أو فطع خمس غسلت عند انقطاعه وصلت لآخر طهره وما عاد
 فيها أي في أيام عادتها لو كانت عشر أو ثلث الدم ستا ثم انقطع يومين ثم عاد

نسخ
 أول الشهر فلزاه
 في الحصة

قوله ويكره وضوءه كونه في الاضيق والعداء
 وفيه التيقن وخافه الشئ من كل ذلك

في التاسع والعاشر جلس فيه في الاضيق صادف زمن العادة كالولم ينقطع والصفرة
 والكثرة في زمن العادة حيض فتجلس في الاضيق والعداء ولو تكررت القول لم عطيتكنا
 لانعد الصفرة والكثرة بعد الطهر شيئا رواه ابو داود ومن رات يوما او اقل او اكثر
 دما ويوما او اقل او اكثر نقاء فالدم حيض حيث بلغ مجموع اقل الحيض والنقا طهر
 تغسل فيه ويصوم ويصلي ويكوه وطئها فيه ما لم يعبر اي يجاوز مجموعها اكثره
 اي اكثر الحيض فيكون استحاضة والسقاضة وغسلها بماء سلس بول ومذي او
 ریح او جرح لا يرق دمه او رفاق دائم تغسل فرجها الا اذا لم عليه من الخبث وتغصبه عسبا
 يمنع الخارج حسب الامكان فان لم يكن عصبه كالبا سوس صلي على حسب حاله ولا يلزم
 اعادة تمام الصلاة ان لم يفرط وتوضا لدخول وقت كل صلاة باخر جرح شي وتصل
 ما دام الوقت فروضا ونظرا فان لم يخرج شيء لم يجب وضوء وان اغتسل انقطاعه زنا
 يتسع للوضوء والصلاة تعين لانه امكن للمنيان بها كالماء ومن لم يجد السلس قاعا
 صلي قاعدا ولا كاه او ساجدا يركع ويسجد ولا تقبل السقاضة الا مع فوق العنت
 منه او منيها ولا كفارة فيه ويستحب غسل اي غسل السقاضة لكل صلاة لان امره بيمينه
 استحاضت فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغسل فكانت تغسل
 عند كل صلاة متفق عليه والكثرة النفاس وهو دم يرخيه الرحم للولادة وبعدها
 وهو بقية الدم الذي احتبس في مدة الحمل لاجله واصلة لعدة من النفس وهو اخر دم
 من الجوف او من نفس كونه اي في جميعها اربعون يوما او اقل من ذلك من الوضع وما رات
 قبل الولادة بيومين او ثلاثة بامارة فنفاس وتقدم وثبت حكمه شي في خلق
 الانسان ولا حد لانه لم يرد تحديد وانما جاء من الدم الاربعين وصادف عادة
 حيضها ولم يزد او زاد وتكررت فيضها لم يجاوز اكثره ولا يدخل حيض واستحاضة
 في مدة نفاس متى طهرت قبل اي قبل انقضاء اكثره تطهرت اي غسلت وصليت
 وصامت كسائر الطاهرات كالماني حتى اذا انقطع دمها في عادتها ويكوه وطئها
 قبل الاربعين بعد انقطاع الدم والنظهير اي الاغتسال قال احمد ما يعينني
 يا تيمما زوجها على حديث عثمان بن ابي العاص فانها عاودها الدم فيها اي الاربعين

فشكوك فيه كالموت ثم رآته فيها تصوم ويصلي أي يتعبد لها واجباً في ذمتها
 بيقين وسقط عليها بهذا الدم شكوك فيه ونفسي الواجب من صوم ونحو احتياطاً و
 لجوبه يقيناً ولا تقضي الصلوة كما تقدم وهو أي النفاس كالحيض فيما يحل كالاستمناء
 بما دون الفرج وفيما يحرم به كالوطي في الفرج والصوم والصلوة والطلاق بغير
 سواها على عوض وفيما يجب به كالغسل والكفارة بالوطي فيه وفيما يستطاب كوجوب
 الصلوة فلا تقضيها غير العدة فإنه المفارقة في الحيض تعتد بالحيض دون النفاس
 وغيره بلوغاً فيثبت بالحيض دون النفاس لحصول البلوغ بالانزال السابق ولا
 يحتسب بحد النفاس على المولي بخلاف مدة الحيض وإن ولدت امرأة توارثت أي ولدت
 في بطن واحد فأول نفاس وآخرهما وطعما كالحمل الواحد ولو كان بينهما الأربعون
 فأكثر فلا نفاس للثاني ومن صارت نفاساً بعد بها بضرب بطنها أو شرب دواء
 لم تقض كما في الصلاة في الغدة الدعاء قال ابن تيمية وصلى عليه
 أي ادع لهم وفي الشرع أقوال وأفعال مخصوصة مفتتحة بالتكبير مختمة بالتسليم
 سميت صلاة لاستتمامها على الدعاء مشتقة من الصلوة وهما قرآن من جانب الزنوب
 وقيل عظمتان يتحان في الركوع والسجود وفرضت ليلتين الأسبوع يجب التحسن كل يوم
 وليلاً على كل مسلم مكلف أي بالغ عاقل ذكراً وأنثى وخشيت من أوجعها وبعض الأ
 حائضات ونفساً فلا تجب عليهما ويقضي من زوال عقله بنوم أو غم أو سكو طوعاً
 أو كرهاً أو غوة كشرب دواء لحدوث من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها
 رواه مسلم وعنه علي بن محمد فلا تأثم إفاق وقضا وقضي تلك الثلاث ويقضي من نسي
 محراباً من جنوده طراً متصلاً به تغليظاً عليه والالتفات للصلاة من جنون وغير
 محذور لأنه لا يعقل النية ولا يقع من كافر لعدم صحة النية منه ولا يجب عليه معنى
 أنه لا يجب عليه العتق إذا أسلم وبعاقب عليها وعلى سائر ذنوبه وعمر الإسلام فإن
 صلى الكافر على خلاف أو غير في دار الإسلام أو الحرب جماعة أو منفرداً بمسجد
 أو غيره فسلم حكمه ألقوا فان عقب الصلاة وتركته لا قاربه المسلمين ويغسل
 ويصلي عليه ويدفن في مقابرنا وإن أراد البقاء على الكفر وقال إنما أردنا التمهيد

لم يقبل

حديث جابر بن عبد الله عن النبي

لم يقبل ذلك الاذان ولونه غير قند ويؤمن بها صغرة لسبع اي يلزم وليه ان يامره بالصلوة
لتايم سبع سنين وتعليم اياها والطهارة ليعنادها ذكر اكانا وانتي وان بكفة عن
المناسد وان يضرب عليها العشر سنين لحدث عمن بن شعيب عن ابيه عن جده
يرفعه من ابناءكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها العشر ورفقا
بينهم في المضاجع رواه احمد وغيره فان بلغ في اثنا عشر ابا ان تمت مدة بلوغه
وهو في الصلوة او بعده هانج وقتها اعاد اي لزمه اعادتها الا انها فلان في
حقه فلم تجز عن الفريضة ويعيد النسيح لا الوضوء والاسلام وعمره على من
وجبت عليه تاخيرها عن وقتها المختار وتاخير بعضها الا لثاوي الجمع لعذر
فيما لم يأتها في وقت الثانية يصير وقتا لها والاشغال بصلتها الذي
يحصله قريبا كقطع ثوبه الذي ليس عنده غيره اذ لم يفرغ من خياطته
حتى خرج الوقت فان كان بعيدا عن فاصلي وطن لزمته الثانية في الوقت مع
العزم عليه ما لم يظن مانعا وتسقط بموته ولم يات من محمد وجوبها كذا كان
مما لا يحمله وان فعلها لم يترك لله ورسوله واجماع الامم وان ادعى الجهل
كحديث عهد الاسلام عن وجوبها ولم يحكم بكفره لانه معذرة وفاة اصتر
كفر وكذا تاركها وانما او كسله لا يجوز او اعاه امام ونائبه لفعلها فاص
وجناح وقت الثانية عنها اي عما الثانية كحديث اول ما تفقدوه من دينكم
لما لم تتركها فانما يدع لفعلها لم يحكم بكفره لاحتمال تركها العذر يعتقد سقوطها
لما لم يتركها ولا يقل حتى يستتاب ثلاثا فيهما اي فيما اذا جحد وجوبها وفيما اذا
تركها فها وانا تانا والا ضربت عنقهما والجمعة كغيرها وكذا تركت او
شرط وينبغي الاشاعة عن تاركها بتركها حتى يصلي ولا ينبغي ان يرد عليه ولا اجابة
دعوة قال الشيخ في الدين وصية مسلم بالصلوة ولا يكفر بترك غيرهما من ركوع
وصوم وحج لها وانا وبجلد بالاذان هو في اللغة الاعلام
قال تعالى واذا نهى الله ورسوله عن اي اعلام ونهي الشرع اعلام بدخول وقت الصلاة

او قربة لغيره يذكر مخصوص ولا إقامة في الاصل مصدر اقام ونحو السمع اعلم بالقيام
 الى الصلاة يذكر مخصوص ونحو الحديث المؤذن في اطلال الناس اعنا قايوم العتبة وانه
 سلمها فضا كفايه لحديث اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم
 متفق عليه الى حال الاحرار المقربين في القرى والامصار ولا على الرجل الواحد ولا على
 النساء ولا العبيد ولا المسافرين للصلوات الخمس المكتوبة دونه المندورة للودائع
 ودون المقتنيات والجمعة من المحرم وسنة المنفرد وسقرا ولفظية مقلد تل اهل
 بلد تركوها اي الاذان والاقامة فيقاتلهم للمام او نائبه لانها من شعائر الاسلام
 الظاهرة واذ اقام بهما من يحصل له الاعلام غالبا اجزا هي الكل وان كان واحدا
 والا يزيد بقدر الحاجة كل واحد في جانب او دفعة واحدة بكان واحد ويقوم
 احدهم وان تناحوا اقرع ونصح الصلاة بدونهما لكن يكره وتحرر اجزا اي
 يحل اخذ لاجرة على الاذان والاقامة لانها قرينة لفاعليها لا اخذ رزق من بيت
 المال من مال الفتي لعدم متطوع بالاذان والاقامة فلا يجوز كازراق القضاة
 والغزاة وسن ان يكون المؤذن صبي اى رفيع الصوت لانه يبلغ في الاعلام
 زاد في المعنى وغيره وان يكون حسن الصوت لانه ارقى لسمعه اعني اى
 عدل لانه مؤتمن يرجع اليه في الصلاة وغيره لما بالوقت ليتحرر فيؤذن في اوله
 فان شاح فيه اثبات تقدم افضلها فيه اي فيما ذكر من الخصال ثم ان استقروا
 فيها قدم افضلها في دينه وعقله لحديث المؤذن منكم خباركم رواه ابو داود وغيره
 ثم ان استقروا قدم من يخافه اكبر الجيران لان الاذان للاعلام ثم ان تساوا
 في الكل فترعة فاقدم زوجة له لفرعة قدم وهو اي الاذان المختار خمس عشرة جملة
 لانه اذان بلا ارضى له عنه من غير جميع الشهداء دين فان رجع ما قلنا من تلها
 اي يجب ان يتلها في الفاظ الاذان ويقف على كل جملة وان يكون قائما على علو
 كالمنازة لانه يبلغ في الاعلام وان يكون متطهرا من الحدث الاصغر ولا كبر
 ويكره اذان جنب واقامة محدثا في العارية ليس ان يؤذن متطهرا من نجاسة
 بدنه وقربة مستقبل القبلة لانها اسفل الجهات جا علا اصبعه السابعة

في كسر صحيح

في اذنيه لانه رفع الصوت غير مستدير فلا يزيل قدسية منارة ولا غيرها من ثقتنا
 في الجعلة بيننا وبينه لا اي سين ان يثقف بيننا في الصلاة وثمنا في على القلح
 ويرفع وجهه الى السماء فيه كنه لانه حقيقة التوحيد قال لا بعد هما اي سين ان يقول
 بعد الجعلة في اذان الصبح ولو اذن قبل الفجر الصلاة خير من النوم مرتين
 الحديث في محذورة رواه احمد وغيره ولانه وقت نيام الناس فيه غالبا ويكره في غير
 الفجر وبين الاذان والاقامة وهي اي لاقامة احد عشر جملة بلا تشنية وتباج تشنيتها
 يحذرهما اي يسرع فيها ويقتب على كل جملة كالاذان ويقدم من اذن استحبابا
 فلو سبق المؤذن بالاذان فارد المؤذن ان يقيم فقال اهلوا عاذا الاذان كما
 صنع ابو محذورة فانه اقام من غير عادة فلا يباس قاله في المبدع في مكانة اي سين
 ان يقيم في مكانة اذانه ان سهل لانه بلغ في الاعلام فانه شق كان اذن في مكانة منارة
 او مكان بعيد عن المسجد اقام في المسجد للتلافي لانه بعض الصلاة لكن لا يقيم الا اذن
 للمام ولا يصح الاذان الا مرتين كان الصلاة متواليها عرفا لانه لا يحصل المقصود
 منه الا بذلك فان نكسه لم يعتد به ولا تعتبر التلافي بين الاقامة والصلاة اذا اقام
 عند اذنه الدخول فيها ويجوز الكلام بين الاذان وبعد الاقامة قبل الصلاة ولا
 يصح الاذان الا مرة واحدة ذكره عدل ولو ظاهرا فلو اذن واحد بعضه وكلمة اخرى
 اذنت امة او غنى او ظاهر الفسق لم يعتد به ويصح الاذان ولو كان ملحقا اي بطالبه
 او كان ملحوظا لا يحيل المعنى ويكرهان ومن ذي لبغة فاحشة وبطلان
 احيل المعنى ويجوز اذان من يميز لصحة صلاته كالبالغ ويطلب ما اي الاذان و
 الاقامة فصل كثير بسكوت او كلام ولو مباحا وكلام يسير محرم كقذف و
 كره اليسير وغيره ولا يجزى الاذان قبل الوقت لانه شروع للاعلان بدخوله وسين
 في اوله الف فيصح بعد نصف الليل الحديث ان بلا لا يؤذن بليل فكلوا وشربوا
 حتى يؤذن ابن ام مكتوم متفق عليه ويستحب لمن اذن قبل الفجر ان يكون معه
 يؤذن في الوقت وان يتخذ كعادة للتلافي للناس ورفع الصوت بالاذان
 ركن ما لم يؤذن لحاظ فيقدم ما يسمعه وسين جلوسه اي المؤذن بعد اذانه مغرب

او صلاة يسن تجليها قبل الاقامة يسيرا لان الاذان شرع الادعاء فسن تأخير الاقامة
 للدراك ومن جمع بين صلاتين لعذر اذن الاول و اقام لكل منهما سواء كانا جميع
 تقديم او تأخير او قضوا ايضا فوائت اذن الاول ثم اقام لكل فريضة من الاول وما
 بعدها وان كانت الفريضة واحدة اذن لها و اقام ثم انحنى من رفع صوت يبر
 تلبس اسروا الاجر فلو ترك الاذان لها فلا بأس وسن لسامع اي سامع
 المؤذن او المقيم ولو ان السامع امرأة او سمع ثانيا وثالثا حينئذ سن ما بعده
 سرا بمثل ما يقول ولو في طواف او صلاة ويقضي المصلي والمخلف ونسحق حوقله
 في الجعلة اي ان يقول السامع لا حول ولا قوة الا بالله اذا قال المؤذن والمقيم
 حي على الصلاة حي على الفلاح واذا قال الصلاة خير من النوم ويسمى التثويب قال
 السامع صدقت وبررت واذا قال المقيم قد دعيت الصلاة قال السامع اقامها
 الله وادامها وكذا يستحب للمؤذن والمقيم اجابة انفسهما بالجمعا بين ثواب الاذان
 والاجابة ويسن قول اي قول المؤذن وسامع بعد فاعلم اللهم اصلد يا الله و
 الميم بدل من يا قاله الخليل وسيبويه رب هذه الدعوى بفتح اللام اي دعوة للاذان
 التامة الكاملة السائلة من نقص يتطرق اليها والصلاة القائمة التي يستعمل
 وتعمل بصفتها ان محمد الوكيل منزلة في الجنة والفضيلة والعبادة مقام محمود
 الذي وعدته اي الشفاعة العظمى في موقف القيامة لانه محمدي في الاولون و
 الاخرون ثم يدعوه ويحرم خروج من وجبت عليه الصلاة بعد الاذان في الوقت
 من مسجد بل دعما ونية رجوع بال
شروط الصلاة
 الشرط ما لا يوجد الشرط مع عدمه ولا يلزم ان يوجد عند وجوده شروطها
 ما يجب لها قبلها اي تقدم عليها وتسبقها الا الشئ الا افضل مقارنتها
 للتمتع ويجب استمرارها في الشروط فيها وهما المعنى فارقان الاركان فمما
 اي من شروط الصلاة الاسلام والعقل والتمييز وهذه شروط كل عبادة الا التميز
 في الحج وباقي ولذلك لم يذكرها كثير من الاصحاب هنا ومنها الوقت قال عمر
 الصلاة لها وقت شرطه الله لها لا تصح الا به وهو حديث جليل عن النبي صلى الله عليه وسلم

الصلوات الخمس ثم قال يا محمد هذا وقت للمنيان قبل ذلك الوقت سبب وجوب الصلوة
 لا هنا انضاف اليه وتكرر بتكرره ومنها الطهارة من الحدث لقوله صلى الله
 عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا حدث حتى يتوضأ تنفق عليه الطهارة من
 الخس فلا تصح الصلوة مع نجاسة بدن المصلي او ثوبه او بقعته وياقي والصلوات
 المفروضة خمس في اليوم واليلة ولا يجب غيرها الا لعارض كالنذر فوق الظهر
 وهي الاولى من الزوال اي ميل الشمس الى المغرب ويسمى الى مساواة الشئ الشاخص فيه
 بعد فني الزوال اي بعد الظل الذي زالت عليه الشمس **اعلم** ان الشمس اذا طلعت
 رفع كل شئ شاخص طويلا بجانب المغرب ثم ما دامت الشمس ترتفع فالظل ينقص
 فاذا انتهت الشمس الى وسط السماء وهي حالة الاستواء انتهى نقصانها فاذا زاد ان
 زيادة فهو الزوال ويقصر الظل الى الصيف لا ارتفاعا الى الجو ويطول في الشتاء
 ويختلف في السهول والبلد وتجهيلها افضل وتحصل فضيلة التعجيل بالتأجيل اول
 الوقت الذي شدة حر فيسحب تأخيرها الى ان ينكسر حديث ابرد وابالظهر والمصلي
 صلاة او بينه او مع غيم لمن يصلي جماعة اي ويستحب تأخيرها مع غيم الوقت
 العصر لمن يصلي جماعة لأنه وقت يخاف فيه المطر والريح فطلب الاسهل بالخروج
 لجماعة وهذا في غير الجمعة فيسن تأخيرها مطلقا ويليها اي يلي وقت الظهر
 وقت العصر المختار من غير فصل بينهما ويسمى الى مصير الفتي عليه بعد فني الزوال
 اي بعد الظل الذي زالت عليه الشمس ووقت الضورة الى غروبها اي غروب الشمس فالصلوة
 فيه آداء لكن ياتى بالتأخير اليه عند سبب نجيلها مطلقا وهي الصلوة التي
 ويليها وقت المغرب وهي وتوالتا ويؤيد الى معتبة الحرة اي الشفق الاحمر وسن
 نجيلها الاليلة جمع اي من دلغة سميت جمعا لاجتماع الناس فيها فيسن لمن
 له الجمع وقصدها محرمات تأخير المغرب ليجمعها مع العشاء تأخيرها قبل طرده
 ويليها وقت العشاء الى طلوع الفجر الثاني وهو الصادق وهو البياض الغرض
 بالمشرق ولا ظلمة بعده ولأول من طبل ازرق له شعاع لم يظلم وتأخيرها الى
 ان يصليها في آخر الوقت المختار وهو تلك الليل افضل ان سئل قال شق ولو علم

قد الاول لانها اول صلاة صلواتها
 النبي صلى الله عليه وسلم في المغرب

بعض المأمومين كونه ويكفيه النوم قبلها والحديث بعدها الا يسيرا او لشغل او مع
 اهل ونحوه ويجوز تأخيرها بعد الثلث بدعة ولان وقت ضرورة ويليه وقت
 الفجر من طلوع الشمس وتبجيلها افضل مطلقا ويجب التأخير لتعلم فاخذ
 او ذكر واجب امكنه تعلمه في الوقت وكذا الوامر والله به يصلي بدو سن الحاق ونحوه
 مع سعة الوقت وتذكر الصلاة اداء بادراك تكبيرة الاحرام في وقتها
 فاذا كبر للاحرام قبل طلوع الشمس وغروبها كانت كلها اداء حتى ولو كان التأخير
 لغيره عند كونه اعم وكذا وقت الجمعة يذكر بتكبيرة الاحرام وباقي ولا يصلي
 من جهل الوقت ولم تكن مشاهدة الدلائل قبل غلبته منه بدخول وقتها اما باجماعه
 ونظريه لادله اوله صنعة وجبة عادة بعمل شيء مقدر الى وقت الصلاة
 او جبة عادة بقراءة شيء مقدر ويستحيل التأخير حتى يتبين او يجزئ ثقتهم
 متيقن كان يقول راي الفجر طالعا والشفق غائبا ونحوه فان اخبر عن من
 لم يعمل بخبره ويعمل باذنه ثقة عارف فان احرم باجماعه بان غلب على ظنه
 دخول الوقت لدليل مما تقدم فبان احرم قبله فصلا نزل الينا لم يجز بعيد
 فرضه والا يتبين له الحال وظهر انه في الوقت فصلته فرضه ولا اعادة
 عليه لان الاصل براءة ذمته ويعيد الاما العاجز مطلقا لم يجد من يقلده
 وان ادرى مكلف من وقتها اي وقت فرضته قد اتى به اي تكبيرة الاحرام
 ثم زال تكليفه بنحو جنون او ادركت طاهر من الوقت قد اتى به اي تكبيرة الاحرام
 ثم مكلف الذي كان زال تكليفه وطهرت الحائض او انفسا وضوها اي قضا
 تلك الفريضة التي ادركوا وقتها وقد اتى به اي تكبيرة الاحرام قد دخل وقتها
 واستغفرت فلذا سقط وجود المانع ومن صار اهلا لوصفها بان بلغ صبي او
 اسلم كافرا ووافق مجنون او طهرت حائض او انفسا قبل خروج وقتها اي وقت
 الصلاة بان وجد ذلك قبل الغروب مثلا ولو بقدر تكبيرة لزمته اي المعصوم
 بجمع اليها قبلها وهي الظاهر وكذا لو كان ذلك قبل الفجر لزمته العشاء والمغرب لان
 وقت الثانية وقت الاولى حال العذر فاذا ادرك المعذور فكذا ادرك وقتها

ويجب فوراً ما لم ينه عن ربه أو معيشته يحجبها ويحضر لصلاة عيد فضاء الفؤاد
 مرتباً ولو كثرت وسبق صلاة لها جماعة ويسقط الترتيب بنسيانها للعدو فأنسي الترتيب
 بين الفوائد أو بين حافظة وقائده حتى فرغ من الحافظة صحت ولا يسقط بالجهل
 ونسقط الترتيب بالخشية خروج وقت اختيار الحاضرة فاما خشية خروج الوقت
 قدم الحاضرة لأنها الكد ولا يجوز تأخيرها عن وقت الجواز ويجوز التأخير
 لغرض صحيح كأنظار رفقة أو جماعة لها ومن شك فيما عليه من الصلوات وسبق
 سبق الوجوب براء من يقينا وإن لم يعلم وقت الوجوب فمن يتيقن وجوبه
 ومنه أي من شرط الصلاة ستر العورة **ق** ابن عبد البر
 أجمعوا على فساد صلاة من ترك ثوبه وهو قادر على الاستئثار به وصلّى عرياناً أو
 الستر بفتح السين النخيلية وبكسر هاء ما يستر به العورة لغة النقصان والمشي
 المستفيع ومنه كلمة عوراء أي يحدو في الشرع القبل والبر وكل ما يستر منه
 على ما يأتي تفصيله فيجب سترها حتى عن نفسه وحلوة وفي ظلمة وخارج
 للصلاة بما لا يصف بشرط أي لو بستر العورة من بياض أو سواد لانه الستر
 إنما يحصل بذلك ولا يغنيان لا يصف حجم العضو لأنه لا يمكن التحرز عنه ويكفي الستر
 بغير منسوج كورق وجلد ونبان ولا يجب بيارية وصغير وحفيرة و
 طين وما ذكر لعدم لأنه ليس بستر وبياح كشفها لئلا وتحتل ونحوها
 ولزوجه وسيد وزوجه وأمة وعورة رجل ومن بلغ عشر أو أحد وأم ولد و
 مكاتبة ومندوبة ومعتق بعضها ورة مميرة وول هففة من السنة إلى الكعبة
 وليسامح العورة وإن سبغ إلى عشر الفرجان وكل الحرة البالغة عورة الأوجهها
 فليسامح عورة في الصلاة وتستحب الصلاة في ثوبين كالقميص الرداء والأزار
 والسرور مع القميص ويكفي ستر عورة أي عورة الرجل في النفل وستر عورة
 مع جميع أحداً تقيده في الفرض ولو بما يصف البشرة لقوله صلى الله عليه وسلم
 لا يصلح الرجل في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء رواه الشيخان عن أبي
 هريرة وشيخ الصلاة أي صلاة المرأة في درع وهو القميص وخار وهو ما تفضعه

قول او يخبر اي متخبر فلو كان في العبد
كلية منية صلواتك له اعادة
نقله وانسه

نسخت
ولا يعين

على راسها وتديره تحت خلفها وما يحفظ اي ثوب تلحف به وتكره صلواتها في ثياب
وتزق ويحترق المرأة ستر عورتها في وض وض وتقل ومن انكشف بعض عورتها في
الصلوة رجلا كان او امرأة ونحو عرقا وطال الزمن اعادوا وقصر الزمن او لم يفتش
الكتف ولو طال الزمن لم يعاد لم يتجدد او صلى في ثوب محرم عليه كغصوب كله
او بعضه وصبر ومنسوج يذهب او فضة ان كان رجلا واجدا غيره وصلى فيه
علما اذا كرر اعاد وكذا اذا صلى في مكان غصب او صلى في ثوب نجس اعاد ولو لم
غيره لا من حبس في محل غصب او نجس ويركع ويسجد ان كانت الحاجة يا بسه
ويومي برطوبة غايه ما يمكنه ويجلس على قدميه ويصلي عرايا مع ثوب مغصوب
لم يجد غيره ونحو حرور وعنه لعدم غيره ولا يصح نقل البؤ من وجد كفاية عورته
سترها وجوبا وترك غيرها لان سترها واجب في غير الصلاة ففيها
اولى والا يجد ما يسترها كلها بل بعضها فليستر الفرجين لانها الفرجان فان لم
يلفهما وكفى احدهما فالذي اولى لانه يفرج في الكوع والسجود الا اذا كفت منكبه
وعجزه فقط فليسترها ويصلي جالسا ويلزم العرايا تحصيل السترة بين
او اجرة مثلها او زائد يسير وان اعير سترة لزمه قولها لانه قادر على
ستر عورتها جالسا في خلاف الحبة للمنة ولا يلزمها استعارتها ويصلي
العاري العاجز عن تحصيلها قاعدا ولا يتربع بل يضطج بالاجاء استجابا
فيهما اي في التعود والاياء بالكوع والسجود فلو صلى قائما ركع وسجد جاز
ويكون امامهم اي احام العراة وسطهم اي بينهم وجوبا لم يكونوا عيا او
في ظلمة ويصلي كل نوع من رجال ونساء وحده لانفسهم ان اتسع محله فان شق
ذكر صلى الرجال واستدبرهم النساء ثم عكسوا فصلى النساء واستدبرهن
الرجال فان وجد المصلي عرايا ناسترة قريبة عرفا في اثناء الصلاة سترها
عورته وبنى على ما مضى من صلواته ولا يجد لها قريبة بل وجدها بعيدة
ابتد الصلاة بعد ستر عورته وكذا من غنفت فيها واحتاجت اليها وبكره
في الصلاة السدل وهو طرح ثوب على كتفيه ولا يرد طرفه على الاخرى ويكره

فيها

فيها اشتغال الصمت بالانضباط ليس عليه غيره ولا اضطباع ان يجعل وسط
 الراد تحت عاتقه الامن وطرفيه على عاتقه لا يسرف ان كان تحت ثوب غيره لم يكره
 ويكره في الصلوة تغطية وجهه والثناء على فروقه بلا سبب لم يهيه صلى الله
 عليه وسلم ان يغطي الرجل فاه رواه ابو داود وفي تغطية الفم تشبه بفعل المحسن
 عند عبادتهم النيران ويكره فيها كف اي ان يكفه عن السجود معه ولقد
 اي لف كنه بلا سبب لقوله صلى الله عليه وسلم ولا كف شعرا ولا ثوبا متفق عليه
 ويكره فيها شد وسطه كمنار عجمي بما يشبه شدة الزنادل لما فيه من التشبه
 باهل الكتاب وفي الحديث من تشبه بقوم فهو منهم رواه احمد وغيره باسناد صحيح
 ويكره للمرأة شد وسطها في الصلوة مطلقا ولا يكره للرجل بما لا يشبه الزنادل
 وتحرم الخيالة ثوب وغيره من عمامة وغيرها في الصلوة وخارجها في غيرها
 الحرب لقوله عليه السلام من جرت ثوبه خيل لم ينظر الله اليه متفق عليه ويجوز
 للمسال من غير خيل الحاجة ويجرم التصوير اي على صورة حيوان الحديث
 البرعدي وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصورة في البيت وان تصنع
 وان ازيل في الصورة ما لا يبقى معه حيوة لم يكره ويجوز استعماله اي المصور على
 الذكر والانثى في لبس وتعليق وستر جدر لا افتراسه وجعله محذا ويجرم على الذكور
 استعمال منسوج بذهب او فضة واستعمال محوه بذهب او فضة غير ما يأتي في
 الزكاة من انواع الخيل قبل استئذنه فان تغير لون ولم يحصل منه شيء بعرضه على
 النار لم يجرم لعدم السرف والخيلا وتحرم ثياب حرير ويجرم ما اي ثوب هو لاي
 الخيل واكثره ظهروا مما شيع معه على الذكور والخائنا دون النساء لبسا بلا حاجة
 وافتراسا واستنادا وتعليقا وكتابة مهر وستر جدر غير الكعبة المشرفة لقوله
 عليه الصلوة والسلام لان لبس الحر فان من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة متفق
 عليه واذا فرس فوقه حائل صفيقا جاز للرجل عليه والصلوة لا اذا استويا
 اي للرجل وما شيع معه ظهروا ولا للخيل وهو ما سدي بالاريسم والرجل يصفق
 او قطن ونحوه او لبس الحر الخالص لضرورة او حكة او مرض او غلا او حرج ولو بلا

نقل

واما الكعبة فلا يشترط في لبسها

حاجة

او كان الحرير حشوا الجلبا او فوشا فلا يحرم لعدم الفخر والخيلا بخلاف البطانة ويحرم لباس
 صبي ما يحرم على رجل وشبهه رجل بانثاء لباس وغيره وعكسه او كان الحرير علما
 وهو طراز الثوب اربع اصابع فما دون او كان رقعا او لبنة جيب وهي الزين و
 سنجف فراء جمع فرو ونحوها مما يسجف فكل ذلك مباح من الحرير اذا كان قد راربع
 اصابع فاقل لما روى مسلم عن ابن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا موضع
 اصبعين او ثلثة او اربعه ويباح ايضا كيس مصحف وخياطة به وازداد
 ويكره المعصفر في غير ارجام ويكره الزعفران للرجال لان عليه كلام نهى الرجال عن
 الزعفران فيك عليه ويكره لاجل الخالص المشي به على واحدة وكون ثيابه فوق
 نصف ساقه او تحت كعبه بلا حاجة والمراة زيادة الى ذراع ويكره لبس الثوب
 الذي يصف البهرة للرجل والمراة ونوب الشمة وهو ما يشتهر به عند الناس و
 يشار اليه بالاصابع ومنها **اي من شروط الصلاة** اجتناب الخبائث
 حيث لم يعف عنها بدنه المصلي وثوبه وبغتمها وعدم حملها الحديث تنزهه
 البول فان عامة عذاب القبر عنه وقوله تعالى وثيابك فطهر من غير الخباسة لا يعنى
 عنها ولو بقارورة لم تصح صلاته فان كانت معفوا عنها لم يكن حمل مستحلا او حيوانا
 طاهرا صحت صلاته او لا قاهها اي لا في نجاسة لا يعنى عنها بثوبه او بدنه لم
 تصح صلاته لعدم اجتنابه النجاسة وان مس ثوبه ثوبا او حائط نجسا لم يستند
 اليه او قابلهما راعها او ساجدا ولم يلد بها صحت وان طين ارضا نجسة او فرسها
 طاهرا صغيقا او بسطه على حيوان نجس او صلى على بساط باطنه فقط نجس
 كره له ذلك لاعتماده على ما لا تصح الصلاة عليه وصحت لانه ليس حاملا للنجاسة
 ولا عبثا شرا لها وان كانت النجاسة بطرف مصلي متصل بجزء الصلاة على الطاهر
 ولو تحرك النجس بحركته وكذا لو كان تحت قدمه جلا مشدود في نجاسة وما
 يصلي عليه عند طاهره لم يكن متعلقا به بيده او وسطه بحيث يغير معه شيء
 فلا تصح لانه مستلحق لها فهو كالحمل وان كان سفينة كبيرة او حيوانا كبيرا
 لا يقدر على حمله اذا استعصى عليه صحت لانه ليس مستلحق لها ومن روى عليه نجاسة

بعد صلاة وجهل كونها أي الخاصة فيها أي في الصلاة لم يبعد الاحتمال أحد ولها
 بعد ما فلا تبطل بالشك وإن علم أنها أي الخاصة كانت فيها أي في صلاة كان نسيها
 أو جهلها أعاد كما لو صلى محدثاً ناسياً أو زجيراً عظمه بعظم نجس أو ضيق جرحه
 بخياط نجس صح لم يجب قلعه مع الضرر بقوات نفساً وعضواً ومريضاً ولا يبيح
 له أن يعطاه اللحم وإن لم يخف ضرراً الزم قلعه وما سقط منه أي من أديم من عضو
 أو سن فهو طاهر أعاده أو لم يعده لأن ما بين حجي كيبته وميئته لا يراه
 وإن جعل موضع سنة سن سنة مذكاة فضلة معه صحح ثبتت أولم تثبت
 ووصل المرأة شعرها بشعر حرام ولا بأس بوصله بقلل وهي لا تعصده وتركها
 أفضل ولا تصح الصلاة إذا كان الشعر نجساً ولا تصح الصلاة بدعوى فضا كانت
 أو نفاذ غير صلاة جنازة في مقبرة بتأليث البيا والاضرق بران ولا ما في بداه
 ولا في حش بضم الحاء وفتحها وهو المرحاض ولا في حمام داخله وخارجة وجميع ما
 يتبعه في البيع واعطاه ابل واحد اعطى بفتح الطاء وفي المعاطن جمع معطن بكسر الطاء
 وهي ما تقام فيها وتناوي اليها ولا في مضمود ومجزرة ومنزلة وقارعة طريق ولا في
 اسطحها أي اسطح تلك المواضع وسطح ظهر المنع فيما ذكره تعبدى لما روى ابن حبان
 والترمذي عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يصلى في سبع مواطن للزبله و
 المجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن لا بل وفوق ظهر بيت الله
 وتصح الصلاة إليها أي إلى تلك الأماكن مع الكراهة أن لم يكن حائلاً وتصح صلاة الجنان في
 الجمعة والعيد ونحوها بطريق لضرورة وعصب وتصح الصلاة على راحله بطريق
 وفي سفينة وباني ولا تصح الفريضة في الكعبة ولا فوقها والحجر منها وإن وقف على
 منهاها بحيث لم يبق وراءه شيئاً منها أو وقف خارجها وسجد فيها صحح لأنه
 غير مستدبر لشيء منها وتصح النافلة والمندورة فيها وعليها باستقبال شاخص
 منها أي مع استقبال شاخص الكعبة فلو صلى إلى جهة الباب أو على ظهرها
 ولا يشترط أن يصلي متصلاً بها لم تصح ذكره في المعنى والشرع عن الأصحاب لأنه غير مستقبل
 لشيء منها وقال في التنقيح اختاره لاكثر وقال في المعنى لا لأنه لا يشترط أن الوجه

استقبال موضعها وهو الجهادون حيطاتها ولهذا تقع على أبي فليس وهو على منها
وقد اختلف في التيقن وصحة في تصحيح الفروع قال في الإيضاح وهو المذهب
على اصطلاحه ويسمى نقله في الكعبة بين الأسطوانتين وجاهد إذا دخل
لمفعلة عليه السلام ومنها **أي من شروط الصلاة** استقبال القبلة أي
الكعبة أو جهةها سمت قبلة لأقبال الناس عليها أي ليعرفوا وجهه من كل
المسجد الحرام فلا تقع الصلاة بدونه أي بدون الاستقبال إلا العاجز كالمربوط
لغير القبلة والمصلوب وعند اشتداد الحرب والالتهل بالركب ساير لأنزل في
سفر خارج طريقه أو قصر إذا كان يقصد جهة معينة فله أن يتطوع على
دراسته حيث ما تقدر به ويلزمه افتتاح الصلاة بالأحوال إن أمكنه إليها أي
إلى القبلة بالدابة أو بنفسه وتركها وسجود إن أمكن بلا مشقة والإفالي جرت
سيره ويوميضها ويجعل سجوده أخفض وراكب المحفة الواسعة والسفينة
والراحلة الواقعة يلزمه الاستقبال في كل صلوة والالمسافر ما شق قياسا
على الراكب ويلزمه أي الماشي الافتتاح إليها والركوع والسجود إليها أي إلى القبلة
لتيسر ذلك عليه وإن داس الجحاسة عمد بطلان وإن داسها موكوبه فله وإن لم
يعذر من عدلت به دابته أو عدل إلى غير القبلة عن جهة سيره مع علمه أو عذرا
وظال عدوله عرفا بطلت وفرض من قرب من القبلة أي الكعبة وهو من أمكنه
معانيتها أو الخبر عن يعين أصابه عينها ببدنه كله بحيث لا يخرج شيء منه
عن الكعبة ولا يضر علوه ولا نزول وفرض من بعد عن الكعبة استقبال جهتها
فلا يضر التماس ولا التماس السير أو عرفا الإيمكان بمسجد صلى الله عليه وسلم
لأن قبلة حقيقته فأن أخبره بالقبلة مكلف ثقة عدل ظاهر أو باطنا بيقين
عمل به حر كان أو عبدا رجلا كان أو امرأة أو وجد محارب إسلامية عن جهتها
اتفاقهم عليها مع تكرار الأعصار إجماع عليها ولا تجوز مخالفتها حسب عليها
للمسلمين ولا يفرق ويستدل عليها في السفر بالقطب وهو أثبت أدلة إلا أنه
لا يزول عن مكانه الا قليلا وهو نجم خفي شمالي وحواله نجم دائرة كواكبها

في احد طرفيها الجدي والاخر الفقدان يكون وراء ظهر المصلي بالشا أو على خلفه لا يسر
 بمصر ويستدل عليها بالشمس والفرع من أي منازل الشمس والفرع تطلع من الشرق
 وتغرب بالمغرب ويستحب تعلم ذلك القبلة والوقت فانه دخل الوقت وخفيت
 عليه لونه ويقدر ان صاق الوقت ولا اجتهد بجتهان فاختلفا جهة لم يتبع
 احدهما الاخر وان كان اعلم منه ولا يقندي به لان كلا منهما يغفل خطأ الاخر
 يتبع المغفل لجهل الوعي وظنهما أي علمهما او صدقهما واشدهما حتى بالدنيا عند
 لان الصواب اليقيني فان تساوا خيرا واذا قلنا شيئا لم يرجع برجع احدهما وحده
 صلى بغير اجتهاد ان كان يحسنه ولا يتقيد ان لم يحسن اجتهاد قضى ولو اصابا واحد
 من يقدره فان لم يجد اعمى او جاهل من يقدره فتح يا وصليا فلا عاة وان صلى به
 حضرا فاخطا الوصل اعمى بلا دليل من ليس بحجاب او نحوه او خيرة ففقد اعدا او يجتهد
 العارف بادلة القبلة لكل صلاة الاضا واقعة متجددة فتستدعي طلبا جديدا
 فيسلي بالاجتهاد الثاني لانه يرجع في ظنه ولو كان في صلاة ويدين ولا يقضي ما حصل
 بالاجتهاد الاول لان الاجتهاد لا ينقض لاجتهاد ومن اخطر فيها بالخطا يقينا
 لم يزم قبوله وان لم يظهر بجتهان جهنم في السفر صلى على حسب حاله **ومنها**
اي من شروط الصلاة انية وبها تمت الشروط وهي لغة القصد وهو
 عن القلب على الشيء وشرعا العزم على فعل العباداة تقربا الى الله تعالى ومحلها القلب
 والتلفظ بها ليس بشرط اذ الغرض جعل العباداة لله تعالى وان سبق لسانه الى غيرها
 لقواه لم يضر شيئا ينوي عيني صلاة معينة فرصا كانت كالظهر والعصر ونفلا
 كالوتر والسنة الراتبة لحديث انما الاعمال بالنيات ولا ينشئ في الفرض ان ينوي
 فرضا فتكفي نية الظهر ونحوه ولا في الاداء ولا في القضاء بينهما لان النعيتين
 يغني عن ذلك ويصح قضاء بنية اداء وعكسه اذا بان خلاف ظنه ولا ينشئ
 في الشغل ولا عاة اي الصلاة العارضة فلا يعتبر ان ينوي الصبي الظهر نفلا
 ولا ان ينوي الظهر من اعادة معادة كما لا تعتبر نية الفرض واولى ولا تعتبر
 ايضا في الفعل الى الله تعالى فيها ولا في العباداة ولا عدد الركعات ومن عليه

قال في شرحه انه لا بد من نية
 في كل ركعة من ركعات الصلاة
 او في كل ركعة من ركعات الصلاة

نحو
اي صح

ومن عليه ظمان عبي السابقة لأجل الترتيب ولا يمنع صحها قصد تعليمها وقهر
وينوي مع التخييل لتكليف النية بمقارنة للعبادة ولم تقدر على النية عليها
أصح أي على تكليف الإحرام بزمن يسير عرفان وجدث النية في الوقت أي وقت
الوقوف والرائية ما لم يفسحها فإن قطعها أثناء الصلاة أو ترويع فسخها بطلت لأن
استدامة النية مشروط ومع الفسخ والتزدد لا يبقى مستدنيا وكذا لو علقه على شرط
لأن عزم على فعل محذور قبل فعله وإذا شك فيها في النية أو التخييل استأنفها
وإن ذكر قبل قطعها فإن لم يكن أن يشي من أعمال الصلاة بنى وإن عمل مع كل
عمل استأنف وبعد الفراغ لا أثر للشك وإن قلب منفرد أو مأموم فرضه
نفلا في وقت التسع جاز لأنه كالحال في المعنى ليقض المسجد للأصلح لكن
يكوه لغیر فرض صحیح مثل أن يحرم منفرد أو يزيد الصلاة في جماعة ونص
أصح في حين صلي ركعة من فرضة منفرد ثم حضر الإمام وأقيمت الصلاة يقطع
صلاته ويبدل معهم يخرج منه قطع التاقله يخص الجماعة بطريق الأولى
وإن انشغل بنية من غير تحريمه فرض في فرض آخر بطلا لأنه قطع نية
الأول ولم ينو الثاني من أوله وإن نوى الثاني من أوله بتكليف إحرام صح وينقلب
نفلا ما بان عدمه كفاية فلم تكن وفرض لم تبدخل وقته فيجب الجماعة بنية
الإمام للإمامة وقية المأموم للإتيان لأن الجماعة تتعلق بها أحكام وأما يميزان
بالنية فكان شرطاً رجلا كان المأموم أو امرأة وإن اعتقد كل منهما أن الإمام لأخر
أو مأمومه فسدت صلاتهما كما لو نوى الإمام من لا يصح أن يؤم به أو شك في
كونه إماماً أو مأموماً ولا يشترط تعيين الإمام ولا المأموم ولا يضر جهل المأموم
حاق به إمامه وإن نوى زيد لا اقتداء به ولم ينو ع الإمام صح صلاة
عمرو وحده وتصح نية الإمام طالما حضوره مأموم لا شك أو إن نوى المنفرد
للإتيان في أثناء الصلاة لم يصح لأنه لم ينو الإتيان في ابتداء الصلاة سواء صلى
وحده ركعة أو لا فرضاً كانت الصلاة أو نفلاً كما لا تصح نية جماعة في أثناء
الصلاة إن كانت فرضاً لأنه لم ينو الإمامة في ابتداء الصلاة وقضاه

الصح

انه يصح في الغل وقد مره في المنع والمحرم وغيرهما لان عليهما قدم قام بهما وحده في
 ابن عمار فاحرم معه فبطلت الصلاة عليه ولم يتفق عليه واخترنا لا كثر لا يصح
 في فرض ولا نفل لانهم لم ينو الا اقامة في البداية وقد مره في التقيح وقطع به في المنهي
 واما انفراد اي نوي الانفراد مؤتم بلا عذر مريض وعلة نغاس وتطويل امام بطلت
 صلاة له لتركه متابعتها امامه فلعله صحت فان فارقته في ثابته جمعة لعذر
 جمعة وبطلت صلاة ما هو بطلت صلاة امامه لعذر غيره فلا يخفى في ليس
 للامام ان يستخلف من يتمهم ان سبقه الحدث ولا تبطل صلاة امامه بطلان
 صلاة ما هو ويتحقق ان لا يمسح امامه في اي الوائين من اي بما هو من سره
 نايه لغيبه وبناء على صلاة نايه وعاد الامام الثاني بوجه لان ابا بكر رضي
 صلى في اثناء النبي صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف
 وتقدم فضلي فتم متفق عليه وان سبق ثابته فاكثر ببعض الصلاة قائم احدا
 بصاحبه في قضا ما قاما او ايتهم مقيم بمثله اذا سلم امام مسافر صححه
مسألة في سجدة يس للخروج اليها بسكينته ووقار
 ويقارب خطاه واذا دخل المسجد قدم رجله اليمنى واليسرى اذا خرج ويقول ما ورد
 ولا يسبك اصابعه ولا يخوض في حديث الدنيا ويجلس مستقبل القبلة ويرى للامام
 فالما موم ثانيا عند قول المقيم قد قضا اي من قد قامت لصلاة لان النبي صلى
 عليه وسلم كان يفعل ذلك رواه ابن ابي وفي وهذا ان روى الماموم للامام والاقام عند
 رؤيته ولا يحرم للامام حتى تفرغ الاقامة ويسن مسألة في المناكب والمكعب
 فيلنفت عن يمينه فيقول استووا رحمكم الله وعن يساره كذلك ويكمل الاوقات الاول
 ويترأصونه ويمنتوا الصف الاول للرجال فضل وله ثوابه وثواب من وراءه
 ما اتصلت الصفوف وكل ما قرب منه فهو افضل والصف الاخير للنساء افضل
 وهو في قايما في وضع القدرة الله تعالى فلا تنعقد لاجلها نطقا لحديث تحريمها
 التكبير واما احد وغيره فلا تصح ان تكسه او قال الله الاكبر والجليل ونحوه او مله
 الله او اكبر او قال اكبار وان مططه كره مع بقا المعنى فان في التحريم او ابتدأها

في سجدة يس للخروج اليها بسكينته ووقار
 في سجدة يس للخروج اليها بسكينته ووقار
 في سجدة يس للخروج اليها بسكينته ووقار

او انها غير قائم صحت نفلا ان اتسع الوقت ويكون حاله تحريمه او غير ذلك
 فان عجز عن رفع احداهما رفع الاخرى حتى ابتداء التكبير وينتهي بعد وضوئه
 الاصابع ممدودة للاصابع مستقبلا يطولونها القنلة حذواي مقابل تنكبه
 لقول ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى
 يكونا حذو منكبيه ثم يكبر متفقا عليه فان لم يفر على الرفع المستوفى رفع
 حسب مكانه ونسقط بفرغ التكبير كله وكشف يديه هتافا والحق افضل
 ورفعها إشارة الى رفع الحجاب بينه وبين ربه كالسجود بمعنى انه يسجد في السجود
 وضع يديه بالارض حذو منكبيه ويسمع للامام استجابة التكبير من خلفه
 من المأمومين ليتابعوه وكذا يحرم سماع الله من حمده والثناء له الاولى فان لم
 يمكنه سماع جميعهم جهره بعض المأمومين لفعل الي يكره بعد صلى الله عليه وسلم
 متفق عليه كقراءة اي كما يسجد للامام ان يسمع قراءته من خلفه في اولتي غيب
 الظهيرة اي الظهيرة والعصر فيجهر في اولتي المغرب والعشاء فيجهر في الصبح والجمعة
 والعيد والكسوف والاستسقاء والترأوي والوتر بقراءة اسمع للامام
 وغيره اي غير الامام وهو المأموم والفتحة يسر بذلك كله لكن ينطق به حيث يسمع
 نفسه وجوبا في كل واجب لانه لا يكون كلاما بدو الصوت وهو ما يتلقى بسماعه
 حيث لا مانع فان كان بحيث يحصل السماع جهره ثم اذا فرغ من التكبير يقضي
 كونه سراجا بيمينه ويجعلها تحت سورة استجابة القول على خفي عنده من السنة وضع
 اليمين على السور تحت كسره واه احمد وابوداود ونظر المصلي استجابة يسجد اي
 موضع سجوده لانه اضطلع الان صلاة خوف الحاجة ثم يستفتح نذبا فيقول
 سبحانك اللهم اي انزهك اللهم عما لا يليق بك وبجهدك سبحنك وتبارك
 اسمك اي كثرت بركانه وتعاجدك اي ارتفع قدركم وعظم ولا اله غيرك
 اي لا اله يستحق ان يعبد غيرك كان عليه السلام يستفتح بذلك رواه احمد
 وغيره ثم يستعيد نذبا فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يسلم
 نذبا فيقول بسم الله الرحمن الرحيم وهي قرآن آية منه فزك فضلا بين كسور

غير براءة فيكون ابتداءها ويكفي الاستغفار والتعوذ والبسملة سرا وغيره
 في غير صلاة الجهر بالبسملة وليست البسملة من الفاتحة تستحب عند كل فعل مهم ثم
 يقرأ الفاتحة تامة بتسديد يديها وهي ركعة في كل ركعة وهي افضل سورة وآية الكرسي
 اعظم آية وسميت فاعلمه الله لانه يفتتح بها الفاتحة والصلاة ويكثرا بها والمصاحف
 وفيها احدى عشرة تشديدا ويقرأوها مائة مائة فانا قطعها بذكرها وسكون
 غير مشروعين وطال عرفا عاذاها فانا كان مشروع عاكسوا للركعة عند تلاوة
 آية رمحه وكالسكوت الاستماع في آية اعمامة وكسجوده للنبذ في مع اعمامة
 لم يطل اعمامة من قرائتها مطلقا او ترك فيها تشديدا او حرفا او ترتيبا لزم
 غير ما عوم اعادتها اي اعادة الفاتحة فستانها ان تعذر ويستحب ان يقرأها
 مرتلة معربة يفتتح عند كل آية كقراءة عليه السلام ويكوي لاقراط في التشديد
 والمد ويحذف الكل اي للتفرد والاقام والمأمون معا بامرين في الصلاة الجمعة
 بعد سكتة لطيفة ليعلم انها ليست من القرآن وانما هي طابع الدعاء ومعناه اللهم
 استجب وحيهم تشديدا يميها فانا تركه عام او اسره الى به مأمون جهر او سري
 الجاهل بقول الفاتحة والذكر الواجب ومن صلى وتلقف القراءة من غير صحة
 يقرأ بعدها اي بعد الفاتحة سورة نذرا كاملا فيفتتحها بحمده والحمد لله
 ويجوز آية الا ان احدا استحب كونه طويلا كآية الدين والكسبي ونحوه على جواز
 تفريق السورة في ركعتين لفعله عليه السلام ولا يعتد بالسورة قبل الفاتحة
 ويكوي لاقتصار في الصلاة على الفاتحة والقراءة بكل القرآن في فرضي
 فعله ولا طاله وتكون السورة في صلاة الصبح من طول الفصل بكسر الطاء
 واوله قاء ولا يكوي لعنه كسره وسفر بقصار وتكون في صلاة المغرب
 من قصاره ولا يكوي بطوله وتكون السورة في البليغ من الصلوات كالظهرين
 والعشاء اوساطه ويحرم تنكير الكلمات وتبطل به ويكوي تنكير السور
 والايات ولا يكوي ملزمة سورة مع اعتقاد جواز غيرها ولا تنحج الصلاة بقراءة
 خارجة عن مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه كقراءة ابن مسعود فصيا

صالح

ثلاثة ايام متتابعات وتصح بما وافق مصنف عثمان وصح سنده وان لم يكن من
العشر وتعلق به الاحكام وان كان في الفداء زيادة حرف في اولي لاجل العشر
حسنان ثم بعد فرائد قراءة سورة يركع ركعتين لقول النبي صلى الله عليه وآله
صلى الله عليه وسلم يركع اذا قام الى الصلاة ثم يركع حتى يركع متفق عليه وافعاله
مع ابتداء الركوع لقول ابن عمر راي النبي صلى الله عليه وسلم اذا استغنى الصلاة
رفع يديه حتى يجاذي منكبيه واذا اراد ان يركع وبعد ما يرفع راسه متفق
عليه ويضعهما اي يديه على ركبتيه مفترجتي الاصابع استحبابا وبكره
التطبيق بان يجعل احدي كففيه على الارض ثم يجعلها بين ركبتيه اذا ركع
وهذا كان في اول الاسلام ثم نسخ وبكره المصلي مستويا ظهره ويجعل
راسه حيا لظهره فلا يرفعه ولا يخفضه روى ابن ماجه عن وابسته ابن
معبد قال راي النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا ركع شق ظهره حتى
لو صب عليه الماء لاستقر وجا في منخفيه عن جنتيه والمجزي لا يحتاج
عكس ركبتيه بيديه اذا كان وسطا في الخلق او قد رفع من غيرهم وقاعد
مقابله وجهه ما وراء ركبتيه من الارض اذ في مقابلة وتحتها الكمال
ويقول راجعا سبحان ربّي العظيم لانه عليه السلام كان يقول في ركوعه
سلم وغيره والاقتضار عليها افضل والواجب مرة وادنى الكمال ثلاث في
اعلام الامام عشر وقال احمد جاء عن الحسن التميمي النابغ والوسط
خمس وادناه ثلث ثم يرفع راسه ويديه حديث ابن عمر السابق قال انما
وفتح سمع الله لمن حمد مرتبا وجوبا لانه عليه السلام كان يقول في ذلك
قال في المبدع ومعنى سمع استحبابه يقولان بعد قيامهما واعند الهما
ربنا وكن الحمد ملا السما وملا الارض وملا ما شئت من شيء بعد اي حمد الوكاه
اجساما الملائكة ذلك له قوله اللهم ربنا وكن الحمد وبلدا وواو افضل فكس ربنا
وكن الحمد ويقول يا عوم في رفعه ربنا وكن الحمد فقط لقوله عليه السلام اذا
قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا وكن الحمد متفق عليه من حديث الهرة

واذا رقع

في كل ركعة من الركوع فان شاء وضع يمينه على شماله او ايسره ما لم اذا فرغ من ذكر
 الارض والسموات والارض والسموات والارض والسموات والارض والسموات والارض والسموات
 ثم يديه ثم جبهته مع انقه لقول ابن عباس هو النبي صلى الله عليه وسلم ان يمسح على
 سبعة اعظم ولا يكف شعر ولا ثوبا بالجهة واليد والركبتين والوجنتين
 متفق عليه وللدارقطني عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا لا صلاة لمن لم
 يضع انقه على الارض ولا يجزئ مباشرة للصلي شيء منها فصح لو سجد مع
 حائل بين الارض ومصلته كالحجارة او الفلوسه اذا كان الحائل ليس من اعضائه نحو
 القوم سجد ورس على الهامة والفلوسه اذا كان الحائل ليس من اعضائه نحو
 فان جعل بعض اعضاء السجود فوق بعض كما لو وضع يديه على فخذي او
 جبهته على يديه لم يجزئ ونحوه ترك مباشرة فخا بلا عذر ويجزئ بعض
 كل عضو وان جعل ظهرا وكفيه او قدميه على الارض او سجد على طرف اصبع
 يديه فقط هو الخبر انه يجزئ ذكره في الشرح ومن عجز بالجهة لم يلزمه
 بغيرها ويومي ما يمكن ويجاز الساجد عند يمينه عن جنبه وبطنه عن
 فخذه وهما على سابقه ما لم يؤذ جاره ونحوه ركبتيه ورجليه واصابعه ورجليه
 ويوجهها الى القبلة ولان يعتمد برقبته على فخذه ان طال ويقول في السجود
 سبحان ذي الاعلى على ما تقدم في تسبيح الكوم ثم يرفع راسه اذا فرغ من
 السجدة تكبرا ويجلس مغترسا يسل على يمينه رجليه ناصبا يميناه ونحوها
 من تحت ويثني اصابعها نحو القبلة ويسبط يديه على فخذه مضموقي الاصابع
 ويقول بين السجدة بين رب اغفر لي الواجبة مرة والكمال ثلاث وسجدة
 السجدة الثانية كالاولى فيما تقدم من التكبير والتسبيح وغيرها ثم يرفع من سجود
 مكبرا ناهضا على صندوره ولا يجلس للاستراحة معقلا على ركبتيه
 ان سهل والا اعتد بالارض ويح الغنية يركب ان يقدم احدي رجليه ويصلي
 الركعة الثانية كذلك اي كالاولى ما عدا التحنيط اي تكبير الاحرام والاستفتاح
 والتعوذ ويجد بالنية فلا شرع الا في الاولى لكن ان لم يتعوذ فيها تعوذ في الثانية

ثم بعد فراغه من الركعة الثانية جلس على راسه بنو السجدتين وبدأ على فخذه
ولا يلقحهما ركبتين فقبض خنصر يده اليمنى وبصرها وحلق بها من الوسطى
بان يجمع بين راسي الانحمام والوسطى فنسبها الخلف من خويبر ونحوه ونسبها
من غير تحريك في شهادته ودعائه في الصلاة وفيها عند ذكر الله تعالى تنبها
على التوحيد ويسبغ اصابع اليدين مضومة الى القبلة ويقول سرا التحيات
لله اي الالفاظ التي تدل على السلام والملك والبقاء والعظمة ثم تعادى محموله
او مخصصه بالصلوات اي الحسن والرحمة او المعبود بها او العبادان كلها او
الادعية والطيبات اي الاعمال الصالحة ومن الكلم السلام اي اسم السلام وهو الله
او سلام الله عليك اي النبي بالهمن من النبأ لانه يخبر عن الله وبلاده من استهلا
او من النبوة وهي الرفعة وهو من ظهرت المعجزة على يده ورحمة الله وبركاته
جمع بركه وهي النما والزيادة السلام علينا اي على الحاضرين من الامام والمؤمن
والملائكة وعلى عباد الله الصالحين جمع صالح وهو القائم بما عليه من حقوق الله
وحقوق عباده وقيل المكرم من العمل الصالح ويدخل فيه النساء ومن لم يشارك في
الصلاة اشهد ان لا اله الا الله اي اخبرني قاطع بالوحدانية واشهد ان محمدا
عبده ورسوله المرسل الى الناس كافة هذا التشهد الاول وعلم النبي صلى الله عليه
والآله وسلم انه يقول في التشهد الذي يعقده خلفه اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على
محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم
بذلك في المتفق عليه ما حديث كعب بن جعفر ولا يجزى لو ابدل ان باهلا ولا
تقديم الصلاة على التشهد ويستعيدند با فيقول اعوذ بالله من عذاب جهنم
ومن عذاب القبر ومن قسمة المحيا والممات ومن قسمة المسيح الدجال والمحا
والممات الحياة والموت والمسيح بالخاء المهملة على المعروف ويجوز ان يدعوا
ورد اي في الكتاب والسنة او عن العجابة والسلف او بامر الآخرة ولو لم
يشبه ما ورد وليس له الدعا بشي مما يقصد به ملاذ الدنيا وشبهها

قانون قمر وانه كان مسجوقا كره الدنيا فأتى
بالتشهد الذي يعقده السلام بل يكون الاول فافاد
سلم مامه قام ولو لم يشهد ان لا اله الا الله

كفر

لقوله اللهم ارزقني جارية حسنا او طعاما طيبا وما اسئلهم ويتطلبه ثم يسلم وهو جالس
 لقوله عليه السلام وتحليلها التسليم وهو قى ما فيقول عن عينة كدم حكيم ورحمة الله
 وعن يساره كذلك وسن التقانة سعة يساره اكثر وان لا يطول كدم ولا عيدة في
 الصلاة ولا على الناس ولا يقف على اخر كل تسليمة وان ينوي به الخروج من الصلاة
 ولا يجزي ان لم يقل ورحمة الله في غير صلاة جنازة ولا اولاد لا يزيد ويكره وان
 كان المصلي في ثلاثية كغرب او رباعية كظهر فحضر مكره بعد التشهد الاول ولا
 يرفع يديه وصلى ما بقي كالركعة الثانية بالهداي بالفاتحة فقط ويسر بالقراءة
 ثم يجلس في شهادته الاخير حتى كما يفرق رجله اليسرى وينصب اليمنى ويخرجها
 عن عينه ويجعل اليدين على الارض ثم يقتسم ويسلم والمرأة مثله اي مثل الرجل
 في جميع ما تقدم حتى رفع اليدين لكن تضم نفسها في ركوع وسجود وغيرها
 فلا تخاف وتسدل رجلتيها في جانب يمينها اذا جلست وهو افضل او متر بعد
 وسر بالقراءة وجوبا ان سمعها اجنبي وحنثي كانهي ثم يسلم ان يستغفر
 ثلاثا ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام ويقول
 سبحان الله والحمد لله اكبر معا ثلاثا ولداين ويدعو بعد كل ركعة بختلصا
 في دعائه فقل ويكوه في الصلاة الثفانة لقوله عليه السلام هو خلد
 يخلسه الشيطان من صلاة العبد رواه البخاري وان كان الخوف والخوف لم
 يكوه وان استدار بجملة او استدبر القبلة في غير شدة خوف بطلت صلاته
 ويكوه رفع بصره الى السماء الا اذا اجتنب في رفع وجهه ثلاثا يؤذي من حوله
 الحديث انهم ابال اقوام يرفعونه ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاستند
 قوله في ذلك حتى قال لينمنن او لخطون ابصارهم رواه البخاري ويكوه
 ايضا تغريض عينيه لانه فعل اليهود ويكوه ايضا اقلعاه في الجلوس وهو
 ان يفرش قدميه ويجلس على عقبه هكذا في الامام وهو قول اهل الحديث
 واقصر عليه في الغنى والمقتنع والفروع وغيرها وعند العرب لا تقام جلوس
 الرجل على البيت ناصبا قدميه مثل اقلعاه الكلب قال في شرح المنتهى

نسخته
 و تعاليت ع

وكل من الجنسين مكروه لقوله عليه السلام اذا رفعتم راسكم في السجود فلا تنفخ كما تنفخ كلب
 رواه ابن ماجه ويكره ان يعتمد على يده او غيره ها وهو جالس لقول ابن عمر رضي الله عنهما
 عليه وسلم ان يجلس الرجل في الصلاة وهو يعتمد على يده رواه احمد وغيره وان يستند
 الى جدار او غيره لانه يزيل مشقة القيام الا انه حجة فان كان يسقط الوكيل لم يصح
 ويكره افتراشه ذراعيه ساجدا بان يمد يدهما على الارض فليصفا لهما بالقول عليه السلام
 اعتدلوا في السجود ولا يسطا احدكم ذراعيه انبساط الكلب فيفق عليه من حديث ابن
 ويكره عبثه لانه عليه السلام رأى رجلا يعبث في صلاته فقال لو شئتم قايضوا الخبيثات جوارحه
 ويكره تحضره اي وضع يده على خاصرتيه لانه عليه السلام ان يصلي الرجل متحضره اتفق عليه من حديث ابن
 ويكره تروجه بمرحته ونحوها لانه من العبث الا انه حجة كتم شديد ورواه ابن جابر
 مستحبة وتكره كثرة لانه فعل اليهود ووقعه اصابعه وتبكيها بالقول عليه السلام
 لا تنفخ في اصابعك وانت في الصلاة رواه ابن ماجه علي رضي الله عنه واخرجه هو
 الترمذي عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قد شبك اصابعه
 في الصلاة ففرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصابعه ويكره التخطي وقمحه
 ووضعها في شيا لان يده وان يصلي وبين يديه ما يلهيها او صورة فتنصوت
 ولو صغيرة او نجاسة او باب مفتوح او الى نار من قنديل او شمعة والزم بالعين
 والاشارة لغير حجة واخرج لسانه وان يصح في صورة من فصوله ونحوه
 وصلاته الى متحدث او نائم او كافرا او جادا في الصلاة صلى بين يديه وان
 غلبه ثكواب كظم نذبا فان لم يقدر وضع يده على فمه ويكره ان يكون حافيا
 حال دخوله في الصلاة والحاقن هو المحتسب بوجهه وكذا حاقن كمالا يمنع كمالها
 كاحتباس غايط او رج ورج برد وجوع وعطش عرق لانه ينعكس نحو
 وسواء خاف قوت الجماعة ولا لقوله عليه السلام لا صلاة بحضرة طعام ولا
 وهو يدافع الاخبثان رواه مسلم عن عائشة او حضرة طعام يشبهه
 فتركه صلته اذا لما تقدم ولو خاف قوت الجماعة وان ضاق الوقت عن فعل
 جميعها وجبت في جميع الاحوال ومن اشتغاله بغيرها ويكره ان يخص جبهته

قد روي
 في نسخة

قال في الهدى والاشياء التي فيها
 خبايا ومدافعها عشرة الدم
 ١- حاج والمشي اذا شرب
 الغايب والمريخ والقي والعطاس
 النوم والجوع والعطش والوحدة
 ٢- صدقة العشرة يوجب حسنة
 ٣- الاداء الحسنة

بما يوجب عليه لأنه من شعار الرافضة ومسح أثر سجدة في الصلاة ومسح الحنيفة
وعقص شعره وكف ثوبه ونحوه ففعلوا العمل قبل الصلاة ونهى الإمام رجلا كان
إذا سجد جمع ثوبه بيده اليسرى ونقل ابن الغاسم ويكوه أنه سيم ثيابه لقوله عليه السلام
تكون ثوب ويكوه تكوذا فاختار لأنه لم ينقل ولا يكوه جمع سور في صلاة فرض
كنفل لم يأت في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعة من قيامه بالبقية والعمامة
والنساء وبينهما المصلي والمار بين يديه لقوله عليه السلام إذا كان أحدكم يصلي
فلا يدع عن أحد يمينه يمين يديه فإن ابى فليقل الله فإن معه القنينة رواه مسلم عن أنس
ومسألة كانه لما أراد معيا وغيره الصلاة فضا وقلنا بين يديه سترة فردوا لها ولم
تكن فمر بها منه ومحل ذلك عالم يغلبه أو يكن المار محنا جاللا وراوية وحيم
المرويين المصلي وسترة ولو بعيدا وإن لم تكن سترة ففي ثلثه أذرع فأقلها
وإن ابى المار الرجوع دفعه المصلي فانه أصرفه فانه ولو مشى فانه خاف
فسأدها لم يكون دفعه ويضمنه والمصلي دفع العدو من سبيل أو سبغ أو سقى
جدار ونحوه وإن كان لم تبطل في لائمه قاله في البدع والله أعلم والنيبي
وتكبير العيد بأصابع الماروى محمد بن خلف عن أنس بن مالك النبي صلى الله عليه
عليه وسلم يعقد لأي باصابعه والمأموم الفتح على إمامه إذا أخرج عليه وغط
لما روى أبو داود عن ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة فلبس عليه فلما
انصرف قال لبي أصليت معنا قال نعم قال فما منعك قال الخطابي استاده
جئت ويجب في الفاتحة كنسيان سجدة والتبطين ولو بعد اخذته في قراءة
غيرها ولا يفتح على إمامه لأن ذلك يشغله عن صلاة فانه فعل المبتطل
قاله في الشرح وله لبس الثوب ولف العمامة لأنه عليه السلام التقف بأزاره
وهو في الصلاة وحمل مائة وفتح العائشة الباب وإن سقط رداءه
فله دفعه وله قتل حية وعقرب وقمل وبراعين ونحوها لأنه عليه السلام
أم يقبل الأسود بن في الصلاة الحية والعقرب رواه أبو داود والنسائي
وصححه فإنه أطال أي أكثر المصلي الفعل فانه غير ضرورة وكان متوايلا لتفريق

عنه

سبح
الاية صح

بطلت الصلاة ولو كان الفعل سهواً اذا كان من غير جنس الصلاة لانه يقطع للحوالات
ويمنع متابعة الركعات فان كانا ضرورة لم يقطعها كالحائض وكذا ان تفرق ولو
طال المجموع واليسير ما يشبه فعله صلى الله عليه وسلم في حلا مائة وصعوده
المنبر ونزوله عنهما صلى الله عليه وسلم وفتح الباب لعائشة وتاخر في صلاة الكسوف
ثم عوده وخوذه في الإشارة لآخره ولو لم يفهمه لفعله ولا يتطل بطل
قلب واطالة نظره في كتاب وخوفه ويواجه في الصلاة وضعا كانت او فلا توافه
اواخر السور واساطيرها لما روى احمد ومسلم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقرأ في الاول ركعتي الفجر قوله تعالى قولوا امنا بالله وما نزل اليه ونح
الثانية الآية في ال علمه قل يا اهل الكتاب تعالى الى كلمة واذا انا به اي عرض
للمصلي شيء اي احركا سيدنا عليه وسلم هو امامه سبوح رجل ولا يتطل ان كثرو
صفقت امة بطن كفها على ظهر الاخرى وتبطل ان كثرت لقوله عليه السلام اذا
نابكم شيء في صلاتكم فلتسبح الرجال ولتصفق النساء متفق عليه من حديث سهل
ابن سعد وكبره التثنية بخمسة وصفية وتصفيقه وتسيبها بالاقراءة وتقليل
وتكبير وخوفه ويصق ويقال بالسبح والزاي في الصلاة عن يساره و
في المسجد في ثوبه ويحك بعضه ببعض اذا هابا الصورة **قال احمد**
البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفن الخبز في خلق موضع استحبابا
ويلزم حتى غير الباصق ان الله وكذا الخياط والخامة وان كان في غير مسجد
جاز ان يبصق عن يساره او تحت قدمه لحب الخبز في هرة ولا يبصق عن
يساره او تحت قدمه فيدفعه روه البخاري وفي ثوبه اولى ويكره يمنة و
اما ما اوله رد الدم إشارة والصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند خروجه ذكره
في نقل وتسجيل الصلاة الى سيرة حضرة كانا او سفا ولو لم يخش ما بالقوله
عليه السلام اذا صلى احدكم فليصل الى ستره وليدن منها رطبه ابوداود وابن
ماجه من حديث ابن سعد قايمة كاخرة الرجل لقوله عليه السلام اذا وضع احدكم
بين يديه مثل مؤخرة الرجل فليصل ولا يبال من يمسها ذلك رواه مسلم

فانه كان في مسجد وعنه قرب من الجدار وفي قضاء فالى شئى شاخص من شجرة او غير
 او ظهر انسان او عصا لانه عليه السلام صلى الى حربة والى بغير رواه البخاري وكفى
 وضع العصا بين يديه عرضا ويسجدا غافه عنها قليلا فانه لم يجد شاخصا
 فالى خطا كالهلال قال في الشرح وكيف ما خط اجزاء لقوله عليه السلام فانه لم
 يكن معه عصا فليخط خطا رواه احمد والابوداود قال البيهقي لا بأس به في
 مثل هذا وبطل الصلاة بمرور كلب اسود بهيم اي اللون فيه سواء السواد
 اذا مر بين المصلي وسائرته او بين يديه قريبا في ذلك اذ روي فافل من قد
 ان لم تكن سترة وخص الاسود بذلك لانه شيطان فقط اي لا امانة وحرار
 وشيطان وغيرهما وسترة لا امام سترة المأموم ولما في المصلي التعود عندية
 وعيد والسؤال اي سؤال الرخصة عند اية رحمة ولو في فرض لما روي
 مسلم عن حذيفة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتنق البقعة
 فقلت يركع عند الماية ثم مضى الى ان قال اذا ما بآية فيها تسبيح سبع واذ
 من سؤال سأل واذا امر بتعود تعود قال احد اذا قرأ اليس ذلك
 بقادر على ان يحكي الموقف في صلاة وغيرها قال سبحانك قبل في فرض ونفل
 فصل اي اركعة نصف اي اركعة الصلاة اربعة عشر جمع ركعي وهو جاف
 النبي لا يقرأ وهو مكافئها ولا يسقط عمدا ولا سهوا ولا جهلا وسماها
 بعضهم فوجها والخلف لفظي القيام في فرض لفاد لقوله تعالى وقوموا لله ق
 نثني وحده ما لم يصير ركعا والتحية اي تكبيرة الاحرام لحديث تحمى اليك
 وقراءة الفاتحة لحديث من لم يقرأ في كل ركعة بقراءة الكتاب ويتجملها اما عن
 مأموم والركوع اجماعا ولا يعتد عنه لانه عليه السلام داوم على فعله وقال
 صلوا كما رايتوني اُصلي ولو طوله لم تبطل كالجلوس بين السجدين وحين
 في الاعتدال الوقوف والمراة اما بعد الركوع الاول ولا يعتدال عنه في صلاة
 كسوف والسجود اجماعا على الاعضاء سبعة لما تقدم ولا يعتدال عنه اي
 الوقوف منه ويعني عنه قوله والجلوس بين السجدين لقول عائشة كان النبي

لا صلاة في

وجاء

صلى الله عليه وسلم

اذا رفع راسه من السجود لم يسجد حتى يستوي قائما على رجليه وسلم والظاهر ان في الصلاة
 فعال الكل المذكورة لما سبق وهي السكون وان قل والتشهد الاخير وجلسه لقوله
 عليه السلام اذا قعد احدكم في صلاته فليقل التحيات من الخبز تنفق عليه والصلوة على
 النبي محمد صلى الله عليه وسلم فيه اي في التشهد الاخير حديث كعب السابق والترتيب
 بين الاركان لانه صلى الله عليه وسلم كان يصليها مرتبة وعلمها المسمى في صلاته
 مرتبة ثم والتسليم حديث وخاتم التسليم وواجبها اي الصلوة
 ثمانية التكبير غير التحميد في ركعتين كما تقدم وغير تكبيرة السجود اذا ذكر امامه
 راكعا فسنة ويأتي والتسليم اي قول الامام والمنفرد في الوضوء الركوع سمي الله
 لمن حمد والتحميد اي قول ربنا وك الحمد لامام ومأموم ومنفرد لفعله عليه السلام
 وقوله صلوا كما رايتوني صلى ومحل ما يوتى به من ذلك الانتقال بين ابتداء و
 انتهائهما فلو شرع فيه قبل او بعده لم يجز وتسميتها الركوع والسجود اي قول
 سبحان رب العظيم في الركوع وسبحنك ربنا في الاعلى في السجود وسؤال المغفرة
 اي قول رب اغفر لي بين السجدين مرة ومرة ويسن قول ذلك ثلاثا ومرة
 الواجبات الشهادتين الاولى وجلسه للام بربك حديثك ابن عباس وسقط عنه
 قام امامه سمي والواجب متابعته والمجزي منه التحيات لله سلام عليك ايها
 النبي ورحمة الله سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اللهم صل على محمد وآل محمد
 وان محمد رسول الله او عبده ورسوله ونج تشهد الاخرة كمن صلى على
 محمد بعده وما عدا الشرائط والاركان والواجبات المذكورة مما تقدم في صفة
 الصلوة سنة فمن ترك شرطها عذر ولو سمي او بطلت صلاته وان كان العذر
 كعدم الماء والتراب او الساترة او حبس بنجاسة صحته صلاته كما تقدم غير
 النية فانها لا تسقط بحال لان محلها القلب فلا يجزئ عنها او تعذر المصلي ترك
 ركعتين او واجب بطلت صلاته ولو تركه لشك في وجوبه وان ترك الركعتين سهوا
 فيأتي وان ترك الواجب سهوا او جهلا سيحله وجوبا وان اعتقد الفرض سنة
 او بالعكس لم يضره كما لو اعتقد ان بعضا فعالها فرض وبعضها سنة وجهل

قول الرضا في قوله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى
 عني في قوله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى
 عني في قوله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى

الفرض

الفرض من السنة او اعتقد الجميع فرضا والخشوع فيها سنة ومن علم بطلان صلته
 ومضى فيها ارباب بخلاف الباقي بعد الشروط والاركان والواجبات فلا تبطل
 صلته من ترك سنة ولو عمدا وما عدا ذلك اي اركان الصلاة وواجباتها سنة
 اقوال كالاستفتاح والتعوذ والجسدة وآمين والسورة وقرأ السجدة الى اخره بعد
 التمجيد وما زاد على المنة في تسبيح الركوع والسجود وسؤال المغفرة والتعوذ في
 التسميد المأخوذ وقنوت الوتر وسائر افعال كرفع اليدين في موضعه ووضع
 اليمنى على اليسرى تحت ستره والنظر الى موضع سجوده ووضع اليدين على الفخذين
 في الركوع والخيا في فيه وفي السجود ومد الظهر بعد الاوغر ذلك مما لم يفسد
 ومنه الجهر والاحفات والتزييل والاطالة والتقصير في موضعها لا يشترط اي لا
 يجب ولا يسن السجود لتركه لعدم امكان الترخيم تركه وان سجد لتركه سهوا
 فلا بأس به فهو مباح **باب سجود السهمي** قال صاحب الميسر
 السهمي في الصلاة النسيان فيها بشرط اي يجب تارة وسين اخرى على ما يأتي تفصيله
 لزيادة سهوا ونقص سهوا وشك في الجملة لا في عمد لقوله عليه السلام اذا سهوا حتى جحد فليجحد
 فعلق السهمي على السهمي في صلاة الفرض والنافل فليعلق بيسر في سجدة خبازة
 وسجود ثلثة وثشكو سهوا فمضى زاد فعلا من جنس الصلاة قياما في محل وقعود
 او قعودا في محل قيام ولو قل في جلسة الاستراخاء او ركوعا وسجودا عمدا بطلت
 صلته اجماعا قاله في الشرح وان فعل سهوا يسجد له لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث
 ابن مسعود فاذا زاد الرجل او نقص في صلاة فليسجد سجدة في رواه مسلم
 ولو نوى القصر فأن سهوا فوضه الركعتان ويسجد للسهمي سجدتين وان قام
 فيها او سجدا كراما لانساه بطلت وان زاد ركعة الخامسة في رابعة
 او رابعة في مغرب او ثالثة في فجر لم يعلم حتى فرغ منها يسجد لما روى ابن
 مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى جنسا فلما انفل قالوا انك صليت جنسا
 فانفل ثم سجد سجدتين ثم سلم متفق عليه وان علم بالزيادة فيها اي في الركعة
 جلس في الحال بغيت كنية لانه لو لم يجلس لراذ في الصلاة عمدا وذلك يبطلها

فيستشهدان لم يكن تشهد لان ذكرهما لم يأت به وسجد للسهم وسلم التكمل صلته وان كان
 قد تشهد سجد للسهم وسلم وان كان تشهد ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصل عليه
 ثم سجد للسهم وسلم وان قام الى ثالث فخطا له وقد نوى ركعتين فقلد رجع ان شاء
 وسجد للسهم وله ان يتمها اربعاً ولا يسجد وهو افضل وان كان له فقام الى
 ثالث في الفجر فصل عليه لانها صلاة شرعية ركعتين استبها الفجر وان سجد به ففاته
 اي بنهاه بتسبيح او غيره ويلزمه تخفيفه لزمه الرجوع اليهما سواء سجد به
 الى زيادة او نقصان وسواء غلب على ظنه صوابهما او خطاها والمرأة كالرجل
 فان اصر على عدم الرجوع ولم يجزهم بصواب نفسه بطلت صلاته لانه ترك
 الواجب عمداً وان جزم بصواب نفسه لم يلزمه الرجوع اليهما لان قولهما انما
 يفيد الظن واليقين تقدم عليه وان اختلف عليه من حيث سجد في ركن
 منفرد الى ثنتين وبطلت صلاته من تبعه اي تابعه اما ما ابى ان يرجع حيث يلزمه
 الرجوع علماً لانه يتبع جاهلاً او ناسياً للعذر والام من فارقه لجواز المفارقة والعذر
 وسيل لنفسه ولا يعتد مسبقاً بالركعة الثالثة اذا تابعت فيها جاهلاً وعمل
 في الصلاة متوال مستكراً عادة من غير جنس الصلاة كالشئ واللبس والقلعة
 يبطلها عمداً وسهوياً وجهلاً لم تكن ضرورة وتقدم ولا يشترط لغيره اي يسجد
 من غير جنسها يسجد ولو سهواً ويكوه العمل اليسير من غير جنسها فيها ولا تبطل
 بعمل قلب واطالة نظر الى شيء ولا تبطل الصلاة بيسير كل وعرب سهواً او جهلاً
 لعموم عني لا مقي على الخط والنسيان وعلمته ان الصلاة تبطل بالكثير مما فيها
 كغيرها ولا يبطل بقل يسير من عمل الماروي ان ابن الزبير شرب في التطوع ولا
 من الغل واطالة مستحبة فيحتاج معذرة الى جرعة ماء لرفع العطش فتسوغ فيه
 كالجلوس وظاهره انه يبطل بيسير من عمل الماروي ان ابن الزبير شرب في التطوع ولا
 عمداً وبلغ ذوب سكر وخم بقم ككل ولا تبطل ببلع ما بين اسنانه بلا مضغ
 قال في لا قناع ان جرى به ريق في الشفح والمنتهى ولو لم يجر به ريق
 وان ان يقول مشروعة في غير موضع كقراءة في سجود وركوع وقعود وتشهد قائماً

فان قيل في رواية مسلم فانها
قد كثر ما ذكره في الصلاة

وقوله سورة في الركعتين الاخيرتين من ربا عية اوفى الثالثة من مغرب لم تبطل بعدها
لانه مشروع في الصلاة في الجملة ولم يجب له اي سهو سجد بل يقع اي
يسن كسائر ما لا يبطل هذه الصلاة وان سلم قبل اتمامها اي تمام صلاته عمدا بطلت
لانه تكلم فيها قبل اتمامها وان كان الادم ساهوا ثم ذكر قريبا اتمها وان اخف
عن القبلة او خرج من المسجد وسجد للسهو لقصة ذي اليمين لكن ان لم يذكر حتى
قام فعليه ان يجلس لينهض الى المنيان بما بقي عليه من جلوس لان هذا القيام واجب
للصلاة فلزمه المنيان به مع النية وان كانا احدهما استأنفها فان طال الفصل
عرفا بطلت لتغير البنا اذا وكلية في هذه الى ان تغير مصلحتها كقولها يا غلام
اسقني بطلت صلاته لقوله عليه السلام ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام
للاميين رواه مسلم وقاب ابو داود مكان لا يصلح لاجل كلامه في
صلتها اي في صلب الصلاة فتبطل به الحديث المذكور سوى كان اماما او غيره
وسواء كان الكلام هذا سهوا او جهلا طائعا او مكرها او وجب التحذير ضرب
ونحوه وسواء كان المصلح لها او لا والصلاة فرضا ونقلا وان تكلم من سلم ناسيا
لمصلحتها فانه كثر بطلت وان كان يسيرا لم تبطل قال الموفق هذا الاول
وصححه في الشرح لان النبي صلى الله عليه وسلم و ابا بكر وعمر وذي اليمين تكلموا ونزل
على صلاتهم وقدم في التثنية وتبعه في التثنية تبطل مطلقا ولا بأس بان يدم على
المصلي ويرده بالاشارة فان رده بالكلام بطلت ويرده بعده استحبابا لا بد
عليه ان يرد على ابن معود بعد سجد ولو صافح انسانا يرد يردم عليه لم تبطل
وقهقهة وهي ضحكة معروفة ككلام فان قال قده فالظاهر انها تبطل به وان
لم يكن حرفا في ذكره في المعنى وقدمه في الكلام في المبدع ولا تغد بالتسم وان
فان حرفا بطلت او انتحب بان رفع صوته بالبكاء من غير خشية الله تعالى فان
حرفا بطلت لانه من جنس كلام الامميين لكن اذا غلب صاحبه لم يضر لكونه
غير داخل في وسعه وكذا اذا كان من خشية الله او تخشى من غير حاجة فانه
حرفا بطلت فانه كانت الحاجة لم تبطل لارواي اخر وابن ماجه عن علي قال كان لي

مدخل من رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل والنهار فاذا دخلت عليه وهو يصلي
 يتفحج لي وللنساء معناه وان عليه سعال وعطاس او ثأوب ومخوخ لم يضر
 ولو بان حرقان **فصل** في الكلام على السجود لنقص ومن ترك ركنا
 فانه كان التيمم لم تنعقد صلاته وان كان غيرهما فذكره بعد شروعه في كل ركعة
 اخرى بطلت الركعة التي ترك منها وقامت الركعة التي نلتها مقامها ويجزى الاستغفار
 الاول فانه رجع الى الاولى عالما بمد بطلت صلاته وان ذكر ما تركه قبله اي قبل
 الشروع في قراءة الحمد يعود وجوبا فياتي به اي بالما تركه وجاب عنه لان الركن
 لا يسقط بالسهم وما بعده قد انفي به في غير محله فانه لم يعد عمدا بطلت صلاته
 ومنه ما بطلت الركعة والتي نلتها عوضا وان علم المتروك بعد ذلك ان ركعة
 كاملة فياتي بركعة ويسجد للسهم ما لم يطل الفصل ما لم يكن المتروك شهدا اخيرا
 او سلاما فياتي بركعة ويسجد ويسلم ومن ذكر ترك ركعة وجهله او محله على الاحوط
 وان نسي التشهد الاول وحده او مع الجلو سلمه ونهض للقيام لم يرد الرجوع له
 ما لم ينتصب قائما فان استتم قائما رجع بعد لقوله عليه السلام اذا قام احدكم
 من الركعتين فلم يستتم قائما فليجلس فان استتم قائما فلا يجلس ويسجد سجدتين
 رواه ابو داود وابن ماجه من حديث المغيرة بن شعبه وان لم ينتصب قائما رجع
 الرجوع مكررا في قوله لزوم الرجوع ما لم ينتصب قائما وان سارع في القراءة حرم عليه
 الرجوع لان القراءة ركن مقصود في نفسه بخلاف القيام فانه رجع عالما عمدا
 بطلت صلاته لا ناسيا او جاهلا ولا يلزم للمأموم متابعتها وكذلك واجبا فارجع
 الى تسبيح ركوع وسجود قبل اعتدال لا بعده وعليه السجود اي سجود السهو والكل اي
 كل ما تقدم ومنه شك في عدد الركعات بان تردد اصل ثنتين او ثلثا مثلا اخذ
 بالاقول لانه المتيقن ولا فرق بين الامام والمفرد ولا يرجع ما عوم واحدا الى
 فعل امامه فاذا سلم امامه اتى بما شك فيه وسجد وسلم وان شك هل دخل معه
 في الاولى او الثانية جعله في الثانية لانه المتيقن وان شك من ادرك الامام ركعا
 ارفع الامام راسه قبل ادراكه لا كما لم يعتد بتلك الركعة لانه شك في ادراكها

في كل ركعة ركعتين
 في كل ركعة ركعتين
 في كل ركعة ركعتين
 في كل ركعة ركعتين

في كل ركعة ركعتين
 في كل ركعة ركعتين
 في كل ركعة ركعتين
 في كل ركعة ركعتين

ويسجد السهو وان شك المصلي في ترك ركعة فذكرها في ركعة اخرى فكلما لم يتركها بان يتركها وما بعده
 ان لم يكن شرع في قراءة الآية بعدها فان شرعها في ركعة اخرى صارت يد لا عنها ولا يسجد
 للسهو لشك في ترك واجب كنسبها في ركعة ونحوه او لشك في زيادة الا اذا شك في
 الزيادة وقت فعلها لان شك في سبب وجوب السجود ولا صل عدده فان شك
 في انشاء الركعة الاخيرة اهي الرابعة خامسة يسجد لانها اجزاء من صلته مترددا
 في كونه منها واذ كان يضعف النية ومن شك في عدد الركعات وبناعلي اليقين ثم زال
 شكه وعلم انه مضى فيما فعله لم يسجد ولا يسجد على ما حرم دخل مع الامام من
 اول الصلاة الاتباع امامه ان سجد على الامام فينبغي له وان لم يتم عليه من تشهد
 ثم يتمه فان قال بعد سلام امامه رجع فيجد معه ما لم يستتم قائما فيكون له الرجوع
 او يشرع في القراءة فيجزم ويسجد مسبوقة سلم معه سهوا وسهو مع امامه
 او فيما انفرد به وان لم يسجد لانما السهو مسبوقة اذا فرغ وغيره بعد اياسته
 من سجوده وسجود السهو لما اى لفعل بشئ او تركه يبطل الصلاة اي تعدد و
 منه التحمل المعنى سهوا واجهلا واجب لفعله عليه السلام وامره به في غير
 حديث ولا امره بالوجوب وما لم يبطل عنه ترك السنن وزيادة قول من غير
 شيء من غير موضع لا يجب له السجود بل سين في الثاني وتبطل الصلاة بتعدد
 ترك سجود سهو واجب افضليته قبل الدم فقط فلا تبطل بتعدد ترك سجود
 مستنون ولا واجب محل افضليته بعد الدم وهو ما اذا سلم قبل تمامها لانه خارج
 عنها فلم يؤثر في ابطالها وعلم من قوله افضليته ان يكون قبل السلام او بعده
 لورود الاحاديث بكل من الامرين وان نسيت اي مني سجود السهو الذي يحل
 قبل الدم وسلم ثم ذكر يسجد وجوبا بان قرب زمنه وان شرع في صلاة اخرى
 فاذا سلم وان طال فصل عرفا واحدا او خرج من المسجد لم يسجد وصحت صلته
 ومن سجد في صلاة مرارا كفاية بجميع سهو سجدة وان ولو اختلف محل السجود
 ويغلب ما قبل الدم لسيقتد وسجود السهو وما يقال فيه ونحو الرفع منه لسجود
 صلب الصلاة فان سجد قبل السلام اني به بعد فراغه من التشهد وسلم عقبه وان اني به

بعد السلام جلس بعده ففوتنا في ثمانية وعشرون كاخ غيرهما وشهد وجوب الشهادتين
 الاخير ثم سلم لانه حكم المستقل في نفسه **باب صلاة التطوع**
 واوقات النهي والتطوع لغز فعل الطاعة وشرعاً طاعة غير واجبة وفضل ما يتطوع به
 للجهاد ثم النفقة فيه ثم العلم بغيره وتعليمه من حديث وفقد وتفسير ثم الصلاة و
 آكد ما كسوف لم يستسقا لانه صلى الله عليه وسلم لم ينقل عنه انه ترك صلاة الكسوف
 عند وجود سببها بخلاف الاستسقا فانه كان يستسقي نازة ويدرك ارضي ثم
 تراويح لانها تسبق لها الجماعة ثم وتر لانه من الجماعة بعد التراويح وهو سنة مؤكدة
 روي عن الامام من ترك الوتر عمدا فهو رجل سوء لا ينبغي ان تقبل له شهادة وليس
 بواجب يفعل بين صلاة العشاء وطلوع الفجر فوفته من صلاة العشاء ولو جمعته
 مع المغرب فقد روي الى طلوع الفجر واخر الليل ينق بنفسه افضل واقل ركعة
 لقوله صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من اخر الليل رواه مسلم ولا يكره الوترها
 لنبوة عيسى عشرة من الصحابة منهم ابو بكر وعمر وعثمان وعائشة رضي الله عنهم
 واكثره اي اكثر الوتر اربعة عشرة ركعة يصلي اثنتي عشرة اي يسلم في كل اثنتي عشرة
 يوتر بواحدة لقول عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل احدى
 عشرة ركعة يوتر منها بواحدة وربع لفظ يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة
 هذا هو الافضل ولله ان يسرد عشر ثم يجلس فيشهد ولا يسلم ثم ياتي بالركعة
 الاخيرة ويشهد ويسلم وان او تر بخمس وسبع سردها ولم يجلس الا في اخرها
 لقول ام سلمة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبع او خمس لا يفصل بينهما
 بسلم ولا كلام رواه احمد ومسلم وان او تر بخمس يسرد ثمانية ثم يجلس عقب
 الركعة الثامنة ويشهد الشهد الاول ولا يسلم ثم يصلي الركعة التاسعة ويشهد
 ويسلم لقول عائشة ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله
 وحده ويدعوه وينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله
 وحده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعه الله وادنى الحال في الوتر ثلاث ركعات
 بركة من فيصلي ركعتين ويسلم ثم الثالثة ويسلم لانه اكثر عملا ويجوز ان يسرد

قتل عمر وابنه وعمر بن الخطاب وابي هريرة وانس ومعاوية وعائشة واسما ابنا ابي بكر
 الصديق رضي الله عنهم لقوله عليه السلام انما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروا
 الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له قال نافع كان عبد الله بن عمر اخ امي
 من الشهر تسعة وعشرون يوما يبعث من ينظر له الهلال فان رآه فذاك وان لم يرو ولم يحل
 دونه منظره سحاب ولا قتر اصبحت مغطا وان حال دون منظره سحاب او قتر اصبحت
 صائما ومعنى قدر والله اي ضيقوا بان يجعل شعبان تسعا وعشرين وقد فسره ابن عمر
 بفعله وهو راويه واعلم بمعناه فيجب الرجوع الى تفسيره ويجري صوم ذلك اليوم ان ظهر
 منه وتصلى التراويح تلك الليلة ويجب امساكه على من لم يبيت نيته لا عتق وطلاق معلق
 برمضان وراوي الهلال بقوله ولو قبل الزوال فهو لليلة المقبلة كما لوروي اخر النهار
 وروي البخاري في تاريخه فوعا من شرط الساعة ان يروا الهلال يقولون ابن ليلتين
 واذا رآه اهل بلادي متى ثبتت رؤيته ببلد لزم الناس كلهم الصوم لقوله عليه السلام صوما
 لرؤيته وهو خطاب للامة كافة فان رجعا ببلد ثم سافروا البلد بعيد فلم يروا الهلال
 بدينه اخر الشهر افطروا وصاموا وحيثما برؤيته عدل مكلف ويكفي خبره بذلك لقول ابن عمر
 تراءى الناس الهلال فاحبث رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايت فصاموا والناس
 بصيامه رواه ابو داود ولو كان انني او عبدا او بدون لفظ الشهادة ولا يخص محكم
 فيلزم الصوم من سمع عدلا يخبر برؤيته وثبتت بقية الاحكام ولا يقبل في شواكس
 الشهادة الا ذكر ان بلفظ الشهادة ولو صاموا ثمانية وعشرين يوما ثم رآه فمضى
 يوما ففقط فان صاموا شهادة واحد ثلاثين يوما فلم يروا الهلال لقوله عليه السلام وان
 شهد ثمان فصوموا وافطروا او صاموا الاجل غيم ثلاثين يوما ولم يروا الهلال ففطروا
 لان الصوم انما كان احتياطا والاصل بقاء رمضان وعلم منه انهم لو صاموا شهادة
 اثنين ثلاثين يوما ولم يروه افطروا وصاموا كانا او غيا لما انفردا ومن رأى وحده هلال رمضان
 ورد قوله لزم الصوم وجميع احكام الشهر من طلاق وغيره معلق به لعلمه انه من رمضان
 او رآه وحده هلال شوال صام ولم يفتقر لقوله عليه السلام الفطر يوم فطمت الناس والاخي
 يوم يضي الناس رواه الترمذي وصح وان استثبتت الاشهر على نحو ما سأل يحيى ولجأه

لم يفتروا صح

وتراجع على فطره

وكل زمان ومكان قاض كالعشر والحرمين افضل لقول ابن عباس كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبرئيل
 الحديث متفق عليه وفي اوقات الحاجة افضل وكذا على ذي رحم لا سيما مع عداوة
 وجار لقوله تعالى سيما اذا قرنت او مسكنا ذا منتهى ولقوله عليه السلام الصدقة
 على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم اثنتان صدقة وصلته وستة الصدقة
 بالفاضل عن كفايته وكفايته يومه لقوله عليه السلام اليد العليا خير من
 اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظمئ غني متفق عليه واما من يصدق
 بما ينقصها اي ينقص مؤنة كلزمله وكذا الواصر بنفسه او غيره او كفيلة لقوله
 عليه السلام كفى بالمرء انما ان يضع من يعون ومن اراد الصدقة بما له كله وله
 عائلته لهم كفاية او يلقينهم بمكسبه فله ذلك لقصة الصديق وكذا لو كان وحده
 ويعلم من نفسه حسن التوكل والصبر عن المسألة والا حرم **كتاب**
الصيام اخذ مجرى الامساك يقال للمساكين صائم الامساك عن الكلام ومنه
 اني نذرت للرحمن صوما وفي الشرع امساك بنية عبادة اشياء مخصوصة في زمن معين
 من شخص مخصوص وفرض صوم رمضان في السنة الثانية من الهجرة قال ابن حجر
 في شرح الاربعين في شعبان انتهى فصاكر رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع رمضان
 اجماعا يجب صوم رمضان برواية هلاله لقوله تعالى في شهر منكم الشهر
 فليصمه وقوله عليه السلام صوموا الروية وافطروا الروية والمستحب قول شهر
 رمضان كما قال تعالى ولا تكروه قول رمضان فان لم ير الهلال مع حيوية
 الثلاثين من شعبان صبحوا مفطرين وكره الصوم لانه يوم الشكر انتهى عنه
 وان حاله ونه اي دونه هلال رمضان بان كان في مطلع ليلة الثلاثين
 من شعبان غيم او قتر بالقرينة اي عبرة وكذا اذا كان فظاير المذهب يجب
 صومه اي صوم يوم تلك الليلة حكما ظنيا احتياطا بنية رمضان
 قال في الانصاف وهو المذهب عند الاصحاب ونصوه وصنفوا فيه
 التصانيف وردوا بجمع المخالف وقالوا انصوص احد تدل عليه انتهى وهذا

والاقتناع

لا لجلدنا في اوساخ الناس اذ جبرهم لكن تجري اليه كان غازيا او غاريا او غاريا او غاريا
ذات بين او مؤلفا ولا الى مطلب لمشاركته لم يني هاشم في الحسن خناره القاضي وصحابه
وصحابه المنجا وجرم بن في الوجيز وغيره والاصح تجري اليهم اختاره الذي و
الشيخان ~~في الحسن~~ لان اية الاصناف وغيرهما العمومات تتناولهم ومشاركته
لبن هاشم في الحسن ليس مجرد قرنتهم بل ليل الا بني فورا وبني عبد شمس مثلم ولم يعطوا
شيام الحسن وانما شاركهم بالنصرة فتح القرابة كما اشار اليه عليه السلام بقوله لم يبق
وقوتي في جاهلية ولا اسلام والنصرة لا تقتضي حرمان الزكاة ولا الى موالهم
لقوله عليه السلام وان موال القوم منهم رواه ابو داود والنسائي والترمذي وصححه ابن علي
الاصح تجري الى موال بني المطلب كاليهم ولكل اخذ صدقة تطوع ووصية او نذر
لفقر لا كفارة ولا الى فقيرة تحت غني منفق ولا الى فقير ينفق عليه من وجبت
عليه نفقة من اقاربه لاستغنائه بذلك ولا الى فرع ابي ولده وان سفل من ولد
الابن او ولد البنت ولا الى اصلة كابيه واحد وجده وجدة من قبله ما وان علوا
ان يكونوا اولا او مولفين او غرا او غار من بين لذات بين ولا تجري ايضا الى سائر
من تلمز نفقته ما لم يكن عاملا او غازيا او مؤلفا او مكاتب او ابن سبيل او غارما
لا صلاح ذات بين وتجري الى من تبرع بنفقة بضمه الى عياله او تعذر نفقته من
زوج او قريب بنحو غيبة او امتناع ولا تجري الى عبد كامل رقيق غير عامل ومكاتب
ولا الى زوج فلابد من دفع زكاتها اليه ولا بالعكس وتجري الى ذوي ارحامه من
غير عمودي النسب وان اعطاها المولى ظننه غير اهل لاخذها فبان اهل لم تجز لعدم
جزم به بشية الزكاة حال دفعها لظنه غير اهل او بالعكس بان دفعها لغير
اهل ما طأنا ان اهلها لم يحرمه لانه لا يخفى حاله غاليا وكذا في الا اذا
دفعها لغير ظنه فغيره لان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الرجلين الجليلين ولم
قال الله سبحانه اعطيتكما منها ولا حظ فيهما لغيري ولا قوي مكاتب وصحة التطوع
مستحبة حث الله عليه ما في كتابه العزيز في ايات كثيرة وقال عليه السلام ان الصدقة
لنظفي غضب الرب وتدفع ميتة السوء رواه الترمذي وحسنه وهي في رمضان

اي كماله وضع انسان دينه عليه الغيرة هو اهل عيشته
ولو كان طائفا ناسه

كثيرا

ولولله ولا يجوز له صرفه في غيره ولو فقيرا وان دفع الى الغايم لفقره جازا نفقضي
من دينه السابح في سبيل الله وهم الغزاة المتطوعة اي الذين لا ديوان لهم
اولهم دونه ما يكفيهم فيعطى ما يلقيه لغزوه ولو غنيا ويجوز له يعطى منها الحج
فمن فقير وعمره لا ان يشتري منها فرسا يجسمها او عقارا يؤثقه على الغزاة
وان لم يغز ردما اخذه نقل عبد الله اذا خرج في سبيل الله اكل من الصدقة
الناهن ابن السيل وهو المسافر للنقص به اي بسفوفه المباح او المحرم اذا تاب
دونه المنشئ للسفر من بلده الى غيرها لانه ليس في سبيل لانه السبيل في الطريق
فمن من لم يها ابن السبيل كما يقال ولد الليل الى بكير خروجه فيه وابن المالطيرة
لما زمت له فيعطى ابن السبيل ما يوصله الى بلده ولو وجد مقصدا وان قصد بلدا
واصاب قبل وصوله اليها اعطى ما يصل به الى البلد الذي قصده وما يرجع به الى
بلده وان فضل مع ابن سبيل او غاز او غارم او مكاتب شي رده وغيرهم يتصرف
بما شاء للملك له مستقرا ومن كان ذاعيا لخدمائهم لان كل واحد من عائلته
مقصود دفع حاجته وتقبل من ادعى عيالا او فقرا ولم يعرف بغنى ويجوز
صرفها اي ان كان الى الصنف واحد لقوله تعالى وان تحقوها وتو ثوها الفقراء من
خيركم والحديث معاذ حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقال
اعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم متفق عليه
فلم يذكر في الآية والخير الا صنف واحد ويجوزي لا قصار على انسان واحد
ولو غريمه او مكاتبه ان لم يكن حيلة لانه عليه السلام امرني بريق بدفع
صدقاتهم الى سلمة بن خرو وقال القبيصة اقم يا قبصة حتى تأتينا الصدقة
فنا مكرها وبسند دفعها الى اخا ربه الذي لا تكن منهم مؤتمرا له وقال له
على قدر حاجتهم الاوب فالأوب لقوله عليه السلام صدقتك على ذي القرابة
صدقة وصلته **فصل** لا يجزي ان تدفع الى هاشمي اي من ينسب
الى هاشم بان يكون من سلالة فدخل آل عيسى وآل علي وآل جعفر وآل
عقيل وآل الحارث ابن عبد المطلب وآل أبي هب لقوله عليه السلام ان الصدقة لا تنبغي

لآل عمر

للفقراء والمساكين لاية احدهم الفقراء وهم اسد حاجة من المساكين لا اله الا الله يدبرهم
 وانما يبدأ بالاهم فالاهم من لا يجدون شيئا من الكفاية او يجدون بعض الكفاية اي
 دون نصفها وانه تفرغ قادر على التكسب للعلم للعبادة وتعذر الجمع اعطي الثاني
 المساكين الذين يجدون اكثرها اي اكثر الكفاية او نصفها فيعطى الصنفان
 تمام كفايتهم مع عائلتهم سنة ومن ملكه لوم من ائمان مالا يقوم بكفايته فليس
 الثالث العاملون عليها وهم السعاة الذين يعينهم الامام لاختار الزكاة من اربابها
 لجهتها وحفاظها وكنائسها وقسامها وشرط كونه مكلفا مسلما امينا كافيا من
 غيره وفي القرني ويعطى قدر حاجته منها ولو غنيا ويجوز ان يكون حاملا او امرعا
 ممن منع منها الصنف الرابع المولفة قلوبهم جمع خوف وهو السيد المطاع
 في عيشته محمدين حتى اسلامه او كف شره او يرضى بعيشته فواته او اسلام نظيره
 او جبايتها مما لا يعطيها او دفع عن المسلمين ويعطى ما يحصل به الناليف عند
 الحاجة فقط فترك عمر وعثمان وعلي اعطاءهم لعدم الحاجة اليهم في خلافهم لا
 لسقوط سهمهم فانه تعذر الصرف اليهم رد على بقية الاصناف الخامس الرقاب
 وهم المكاتبون فيعطى المكاتب وفاء دينه لجزءه عن وفاء ما عليه ولو مع قدرته
 على التكسب ولو قبل حلول الخدم ويجوز ان يشتريه من ارقبة لا تحقق عليه فيعتقها
 لقول ابن عباس ويجوز ان يفتد منها الماسير المسلم لانه فيه فكس رقبة الاسلام
 يعقده او مكاتبه عنها السادس الغارم وهو نوعان احدهما غارم لا صلاح
 ذات البين اي الوصل بان يقع بين جماعة عظيمة لقبيلتين او اهل قرنتين تساجر
 في دماء واموال ويحدث بسببها الشقاء والعداوة فيتوسط الرجل بالصلح
 بينهما ويلتزم في ذمته ما لا عوضا عما بينهما ليطفئ النار في هذا قد لا يعرفها
 عظيما فكان من المعروف حمل عنه من الصدقة لئلا يحقد ذلك سيادات القوم
 المصلين او يوهن عزائمهم فجاء الشرع بابا هذا المسألة فيها وجعل لهم نصيبا من
 الصدقة ولو مع غنى ان لم يدفع من ماله النوع الثاني ما اسير اليه بقوله
 او تدبر لنفسه في شراء من كفار او مباح او محرور تابيع الفقراء ويعطى وفاء دينه

الى مسكين واحد جلة ومتى قبل رضيع ندي غيرها وقد بان يستاجر له لم تفطر وطر
 كام ويجب الفطر على من احتاجه لانفاذ معصوم من هلك الخرق وليس له ان يبيع له فطر
 بومضان صوم غيره فيه ومن نوى الصوم ثم جن او اغنى عليه جميع النهار ولم يفطر
 جزأ منه لم يصح صومه لان الصوم الشرعي الاعمال مع النية فلا يضاف للمجنون ولا
 للمغنى عليه فانا افاقا جزأ من النهار صح الصوم سواء كان من اول النهار واخره لانا
 جميع النهار فلا يمنع صحة صومه لان النوم عادة ولا يزول به الاحساس بالكلية
 ويلزم المخي عليه القضاء اي قضاء الصوم الواجب زمن الانما لا يحدته لان طول
 غالبا فلم يزل به التكليف فقط بخلاف المجنون فلا قضاء عليه لزوال تكليفه ويجب
 تعيين النية بان يعتقد انه يصوم من رمضان او قضاء ما وندركه وقارة لقوله عليه السلام
 وانما الكلام ما نوى من الليل لما روى الدرر قطني باسناده عن عروة عن عائشة مرفوعا عن
 بيت الصيام قبل طلوع الفجر فلا يصيام له وقال سنده كلهم ثقات ولا فوق بين اول الليل
 او وسطه واخره ولو اتى بعدها شيئا عتاف للصوم من نحو كل ووطي لصوم كل يوم واجب
 لان كل يوم عبادة مفردة لا يفسد صومه بنفسه صوم غيره لا نية الفرضية اي لا
 يستطاع ان ينوي كونه الصوم فضا لان المتعين يحجز عنه ومن قال انما يصائم عند ان شاء الله
 مترددا فسدت نيته لا معتبرا كما لا يفسد الايمان بقوله انما مؤمن ان شاء الله غير متردد
 في الحال ويكتفي في النية الاكل والشرب بنية الصوم ويصح صوم النفل بنية من النهار
 قبل الزوال ويجوز لقول معاذ وابن مسعود وحذيفة وعديث عائشة قالت دخل
 علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم من شيء فقلنا لا قال فاني اذا صائم رواه
 الجماعة الا البخاري واه بصوم يوم عاشوراء في ثنائية ويحكم بالصوم الشرعي المتأخر عليه
 من وقتها ولو نوى ان كان غدا من رمضان فهو فرضي لم يحجزه لعدم جزمه بالنية
 وان قال ذلك ليلة الثلاثاء من رمضان وقال والا فانا مفطر فبان من رمضان اجراه
 لانه بناء على اصله ثبتت زواله ومن نوى الا فطارا فطارا صار مكمل لم ينقطع
 النية وليس يمكن اكل او شرب فيصح ان ينويه نفلا بغير رمضان ومن قطع نية نذر
 او كفارة ثم نواه نفلا او قلب نيتهما الى نفل صحيح كما لو انقل من فرض صلاة الى نفلا

باب ما يفسد الصوم وكيفية الكفار وما يتعلق بذلك

من أكل أو شرب أو استعوط بدنه أو غيره فوصل إلى الحلقة أو دغاة أو حلق أو وصل
التحلل ما يصل أي ما يعلم وصوله إلى الحلقة ولو طويلاً أو حدثه من كل أو صبر أو قطور أو ذرور
أو أغمد كثيراً أو سبر مطيب فسد صومه لأن العين منفذ وإن لم يكن معناداً أو أدخل إلى جوفه
شيئاً من أي موضع كان غير حليلة فلو قط فيه أو غيب فيه شيئاً فوصل إلى الثالثة لم يفسد صومه
أو استقي أي استدعا في فقا فسد أيضاً لقوله عليه السلام من استقي عدا قليق قص حسنه الترمذي
أو استغنى فامنى وأمدى أو بالمر دونه الفرج أو قل أو لس فامنى وأمدى أو كر النظر فأنزل
خبراً فسد صومه لأن أمدى أو حجم أو احتجم وظهر دم عامداً أو كراخ الكل لصومه فسد
صومه لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم أفطر الحاجم والمحجم رواه أحمد والترمذي قال ابن خزيمة ثبتت
الأخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ولا يفطر بقصد ولا شرط ولا رعا في لأن كان ذاسياً
أو مكرهاً ولو وجوبه في معنى عليه معالجته فلا يفسد صومه واجتراه لقوله عليه السلام على لا عني
الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه والحديث أبي هريرة مرفوعاً عن النبي وهو صائم فأكمل
أو شرب قليلاً صومه فأما اطعم الله وسقاه متفق عليه وأما إلى حلقة ذباب أو غبار
من طريق أو دققت أو دغاة لم يفطر لعدم إكراه التحريم عند ذلك استبعد النائم أو فكر فأنزل
لم يفطر لقوله عليه السلام عني لا عني ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو يتكلم به أو يفسد على تكرار
النظر غير مسلم لأنه دونها واحتمل لم يفسد صومه لأن ذلك ليس بسبب من جهته
وكذا لو ذرعت في أي غلبه أو أصبح في فيه طعام فلفظه أي طعمه لم يفسد صومه وكذا
لو شق عليه أن يلفظه فبلعه مع ريقه من غير قصد لما تقدم وإن تميز عن ريقه وبلعه
بأختياره أفطر ولا يفطر إن لم يطعم باطنه قدم شيء فوجد طعمه بحلقه أو اغتسل أو تيمم
أو استنثر يعني استنشق أو زاد على الثلاث في المضمضة والاستنشاق أو بالغ فيهما
فدخل الماء حلقة لم يفسد صومه لعدم القصد ونكوه إلى البعد في المضمضة والاستنشاق
الاستنشاق للصائم وتقدم وكوه إلى البعد أو سرفاً أو لحراً أو عطشاً لغرضه ما لم يغني
غسل مشروع أو تبرد ولا يفسد صومه بما دخل حلقة من غير قصد ومن أكل أو شرب
أو جامع شاكاً في طلوع فجر ولم يبين له طلوعه صح صومه ولا قضاء عليه ولو تردد

لان الاصل بقاء الليل لان اكل وغواه ساكنا في غروب الشمس من ذلك اليوم الذي هو صائفة فيه
 ولم يتبين بعد ذلك لغا غيب فعليه قضاء الصوم الواجب للصلوات والنهار او
 اكل وغواه معتقدا انه ليلا فبان نهارا اي فبان طلوع الفجر او عدم غروب الشمس لانه لم يتم
 صومه وكذا يقضي اكل وغواه معتقده نهارا فبان ليلا ولم يجد نية لواجب الاكل
 طائعا غروب الشمس ولم يتبين له الخطا **فصل** في وجوب جامع في نهار رمضان
 ولو في يوم لم يمسكه او رى الهلال ليلة وردد شهادته فغيب حشغته ذكره الاصل
 في قبل صلي او دبر ولو ناسيا او مكرها فعليه القضاء والكفارة انزل ولا ولو لم يحن
 مشكل ذكره في قبل خنثى مشكل او قبل امرة او لم يحن في قبل خنثى مشكل لم يفسد صومه ^{في نهار رمضان} ذكره في المتن
 واحد منهما الا ان ينزل كالغسل وكذا اذا انزل بحجوب او امراتان بمساحقه وان جامع دون
 الفرج ولو عمدا فانزل منيا او مذي او كانت المرأة المجامعة معذورة بمجهل ونيان او كراه
 فالقضاء والكفارة وان طأ وعت عالمة عامدة فالكفارة ايضا او جامع من نوى الصوا
 في سفره المباح فيه القصر وفي مرض يبيح الفطر او طر ولا كفارة لانه صوم لا يلزم المضي
 اسببه التطوع ولانه يفطر بينه الفطر فيجمع الجماع بعده وان جامع في يومين متفرقين
 او متولين او كره اي كره الوطئ في يوم ولم ينف للوطئ الاول فكفارة واحدة في الثانية
 وهي ما اذا كره الوطئ في يوم قبل ان ينف قال في المغني والشرح بخلافه في الاول
 وهي ما اذا جامع في يومين استثنان لان كل يوم عبادة مفردة وان جامع في يومين
 في يومه فكفارة ثانية لانه وطئ محرم وقد تكور فتنكروا في كالح وقد ذكر من لم يمسك
 كمن لم يعلم بربوية الهلال الا بعد طلوع الفجر ونسي النية او اكل عامدا اذا جامع فعليه
 الكفارة لهتكه حرمة الزمن ومن جامع وهو معافى ثم مرض او حن او ساقط لم يسقط
 الكفارة عنه لاستقرارها كما لو لم يط العذر ولا تجب الكفارة بخير الجماع في صيام
 رمضان لانه لم يرد به نص وغيره لاسيما وفي النزوح جماع والانزال بالمساحقة كالمجماع
 على مله المتن وهي اي كفارة الوطئ في نهار رمضان عتق رقبة مؤمنة سليمة من
 العيوب الضارة بالعمل فان لم يجد رقبة فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع
 الصوم فاطعام اثنين مسكنا لكل مسكين مدبرا ونصف صاع تمر او زبد او شعير او فطر

وكذا كفارة التوبى تسقط بالانجوس ورواها

قال لم يجد شيئا يطعمه للمساكين سقطت الكفارة لان الاعزى لما دفع اليه النبي صلى الله عليه وسلم
التميط للمساكين فاخبري بما جئت قال اطعمه اهلك ولم يامر بكفارة اخرى ولم يذكر لبقاءها
في ذمتك بخلاف كفارة حج وظهار ويمن ونحوها وسقط الجميع بتكفير غيره عنه باذنه
باب الكفارة في الصوم وحكم القضاء في قضاء الصوم
يكفر لصائم جمع ريقه فينبطه للخروج من خلافه قال بقطر ويجزى على الصائم بلع
النخامة سواء كانت من جوف او صدره او دماغه ويفطر بها فقط اي لا بالريق او وصلت
الى فمه لانها من غير الغم وكذا اذا انجس فيه دم او قي ووضوه قبله وان قل الا مكانه التحريم
وان اخرج ما في حصة او درهما او خطاطم اعاده فان كثر ما عليه افطر والا فلا ولو
اخرج لسانه ثم اعاده لم يفطر بما عليه ولو كثر لانه لم ينقص عن محله ويفطر بريق اخرجه
الى ما بين شفتيه ثم بلعه ويكره ذوق طعام بلا حاجة قال المجد للنصوص عنه انه لا بأس
به لحاجة ومصلحة وحكاه هو البخاري عن ابن عباس ويكره مضغ علك قوي وهو الذي
كلما مضغه صلب وقوي لانه يحلب البلغم ويجمع الريق ويورث العطش وان وجد طعمها
اي طعم الطعام او العلكة في حلقه افطر لانه اوصله الى جوفه ويجزى مضغ العلكة المختل
مطلقا اجماعا قاله في المبدع ان بلع ريقه والا فلا هذا معنى ما ذكره في المعنع والمغنى والشرح
لان المحرم اذا خال ذلك الى جوفه ولم يوجد وقال في الانصاف والصحيح من الترهيب
انه يحرم مضغ ذلك ولو لم ينل ريقه وجزم به الاكثرون وجزم به في المقتنع والمنها ويكره
ان يدع بقايا الطعام بين اسنانه وشتمه الا يؤمن ان يجذبه نفس لمحيق مسك وتكره
القبلة ودواعي الوطى لمن تحرك شهوته لانه عليه اللام من غناه شايبا ورضخ الشيخ رواه ابو داود
من حديث ابي هريرة ورواه سعيد عن ابي هريرة وابي الدرداء وكذا عن ابن عباس باسناد صحيح
وكانه صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم كانا مالكا لا يثبتون في الشهوة في معناه وتحريم
ان يظن ان الاوجب طلقا اجتناب كذب وغيبة ونميمة وشتم ونحوه لقوله
عليه السلام من لم يدع قول الزور والعمل به فليس به حاجة في ان يدع طعامه وشرابه رواه
احمد والبخاري وابو داود وغيرهم قال احمد ينبغي للصائم ان يتعاهد صومه من لسانه
ولا يماري ويصوم صومه كأنه اذا صاموا فقد ورد في المساجد وقالوا ان حفظ صومنا

في صومنا في كل يوم من كل يوم

ولا تغتاب احدا ولا يعجز عن صومه وسن لكثرة قارة وذكر صدقه وكفلساته عما
 بكرة وسن لمن ستم قول جهره التي صلى ثم لقوله عليه السلام فان شأته احدث او قاله فليقل
 اني امر رمضان وسن باخير سحره ان لم يخرج طلوع فجره ان لقول زيد بن ثابت شجرنا
 مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قنا الى الصلاة قلت كما كان بينهما قال قد غلبت ابي متفق عليه
 وكوه جماع مع شك في طلوع فجره لا سحره وسن تجل فطر لقوله عليه السلام لا يزال الناس
 بخير ما عجلوا الفطر متفق عليه والمرا اذا تحقق غروب الشمس لم يطر فطره بل يغلبه الظن ويحصل
 فضيلته بغيره وكما لها بالكل ويكفي على رطب لحديث ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يطر على رطبات قبل ان يصلي فان لم يكن فعلى تمرات فان لم تكن تمرات حسا حسوت من ماء
 رواه ابو داود والترمذي وقال حسن غريب فان عدم الرطب فتمر فان عدم فحلي ماء لما
 تقدم وقول ما ورد عند فطره ومنه اللهم لك صمت وعلى رزقك افطت سبحانك وبهت
 اللهم تقبل مني انك انت السميع العليم وليستج القضا اي قضا رمضان فورا متنا بعا
 لانه القضا يحكي الاذا وسواء افطر بسبب محرم او لا فان لم يقض على الفور وجب العزم عليه
 ولا يجوز تأخير فضائه الى رمضان اخر من غير عذر لقول عائشة كان يكون علي الصوم
 من رمضان فما استطاع ان افضيه الا في شعبان لكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق
 عليه فلا يجوز التطوع قبله ولا يصح فانه فعل اي اخره بل بعد حرم عليه وحديثه فعليه
 مع القضا اطعام مسكين لكل يوم ما يجزيه كفارة رواه سعيد باسناد جيد عن ابن
 عمر والدارقطني باسناد صحيح عن ابي هريرة وان كان العذر فلا شيء عليه وان مات
 بعد ان اخره لعذر فلا شيء ولغيره عذر اطعم عنه لكل يوم مسكين كما تقدم ولو بعد رمضان
 اخر لان باخره كفارة واحدة زال تقريطه والا اطعم من راس ماله او صبر ولا وان مات
 وعليه صوم كفارة اطعم عنه كصوم متعة ولا يقضي عنه ما وجب باصل الشرع من صلاة
 وصوم وان مات وعليه صوم نذرا وحج نذرا واعتكاف نذرا وصلاة نذرا
 استحب لوليه قضاؤه لما في الصحيحين ان امرة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
 ان امي ماتت وعليها صوم نذرا فاصوم عنها قال نعم ولا ان النيابة تدخل في العبادة
 بحسب خفتها وهو خفف حكما من الواجب باصل الشرع والولي هو الوارث فان صام غيره جاز

انما النذر

فان لم يجد من زاد اضا قضا رمضان لغرض فان قال لا ذكره
 رمضان اخر اطعم عنه كل يوم مسكين وقال لا ذكره رواه الترمذي في كتابه
 باسناد ضعيف والصحاح وقد وسلت عائشة عن القضا فقال لا اراهم
 رواه سعيد باسناد جيد ولا يزال خلة بينه وبين جده فذكر بعد ذلك

كأربعين شاة بمثلها أو أكثر بنا على حوله والزائد سيج الله صلى الله عليه وسلم حوله كمناجح فلو أبدل
مائة شاة بما ينين لزعمه شاة إذا حال حول المائة وإن أبدل بدرون نصاب انقطع ويجب
الزكاة في عين المال الذي لو دفع من كارة منه جزأت كالذهب والفضة والبق والغنم
السائمة ونحوها لقوله عليه السلام في أربعين شاة شاة وفيما سقت السماء العشر ونحو
ذلك وفي الظئر وفيه تعلفها بالمال كمنعها من الرقة الجاني فلما أكلها جها من
غيره وإنما بعد وجوبها له وإن تلفت لزمه ما وجب فيه وله التصرف فيه بجميع وغيره
فلذلك قال ولها تعلق بالذمة أي ذمة المربي لأنه الطالب بها ولا يعتبر في وجوبها
أماكن الأداء كسائر العبادات فإن الصوم يجب على المريض والمريض والصلوة يجب
على المعفي عليه والنائم فتجب في الدين والمال الغائب ونحوه كما تقدم لكن لا يلزمه الإخراج
قبل حصوله بيده ولا يعتبر في وجوبها أيضا بقاء المال فلا تسقط بتلفه قط أو لم يقط
كدين للأدعي إلا إذا تلف من سره أو غمر بحاجة قبل حصاد وجزأ الزكاة إذا مات
م وجبت عليه كالدين في التركة لقوله عليه السلام قد بين الله أحق بالوفاء وإن وجبت
وعليه دين برهن وضاق المال قديم والاخصا ويقدم نذر معين وأصحية معينة
باب زكاة هبة الأنعام وهي الإبل والبق والغنم
وسميت بهبة لأنها لا تشكك في الزكاة في إبل نخالي أو غلب وتقر أهلية أو وحشية
ومنها الجواميس وغنم ضأن أو معز أهلية أو وحشية إذا كانت لدروسل العمل وكانت
سائمة أي سائمة للمباح للول أو كثره لحديث جابر بن حكيم عن أبيه عن جده قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في كل إبل سائمة في كل أربعين إبل بنت لبون
زواجر وأبو داود والنسائي وفي حديث الصدوق في الغنم في سائمتها في فلا يجب
في معلوفة ولا إذا اشترى لها ما تأكل أو جمع لها من المباح ما تأكله فيجب في خمس عشر
من الإبل بنت مخاض أو بنت عام أو هي ما تم لها سنة سميت بذلك لأنها أمه قد حلت ولما
الحامل وليس كونها أمه ما خضا شرط وإنما ذكر تعريفها بغالب أحوالها ويجب فيها
حوتها أي دون خمس عشر من كل خمس شاة بصفتها للإبل أن لم تكن معيبة ففي خمس
من الإبل كرام سمان شاة كريمة سمينة وإن كانت للإبل معيبة ففيها شاة صحيحة

قوله نذر معين قد مر في كتاب الزكاة

لعل
الاصح

فانه موطنها حول اصلها فيجب ضمها الى ما عنده ان كان التسليم نصابا لقول عمر بن عبد
عليهم بالسحنة ولا تأخذها منهم رواه ماكر ولقوله علي بن عبد عليهم الصغار والكبار فلو ما
تد واحدة من الامات فتتج سحنة انقطع بخلاف ما لو نتجت ثم مائت والا يكن للاصل نصابا
فحول الجميع من محاله نصابا فلو ملك خمسة وثلاثين شاة فتتج شيا فنيا فحولها من
حيث تبلغ اربعين وكذا لو ملك ثمانية عشر شاة ولا وربحت شيا فنيا فحولها عند بلغت
عشرين ولا ينبغي الوارد على حول الموروث ويضم المستفاد الى نصاب بيده من جنسه
او في حكمه ويزكي كل واحد اذا تم حوله ومسا كان له دين او حق من موصوب او مسروق
او موروث مجمول وعقوبة من صدق وغيره كمن مبيع وقرض على ملي باذل او غيره
اذا زكاته اذ قبضه شامض روي عن علي لانه يقدر على قبضه والانتفاع به قصد
بقاؤه عليه الفار من الزكاة ولا ولو قبضه ونصاب زكاه وكذا لو كان بيده دون نصاب
وباقي دين او غضب او ضال والمحو الزيد او لا يبرأ كالقبض ولا زكاة في مال من عليه دين
ينقص النصاب فالدين وان لم يكن من جنس المال مانع من وجوب الزكاة في قدره
ولو كان المال المزكي ظاهرا كالمواشي والمحبوب والثمار وكفارة كدين وكذا نذر مطلق
وزكاة ودين حج وغيره لا ينبغي قصاؤه اسببه دين الا في ولقوله عليه السلام دين الله
احق بالوقاومتي برئي ابتداء حول وان ملك نصابا بصغارا انعقد حوله حين ملكه لم
قوله عليه السلام في اربعين شاة شاة شاة لانها تقع على الكبير والصغير يكتل لو تغذت
باللبن فقط لم تجب لعدم السوم وان نقص النصاب في بعض حول انقطع لعدم الشرط
لكن يعفى في كل ثمان وقيم العروض عن نقص يسير كجبة وحشيرة لعدم انضباطه
او باعه ولو مع خيار بغير جنسه انقطع الحول او ابدله بغير جنسه لا في ارض الزكاة
انقطع الحول لما تقدم ويستأنف حوله الا في ذهب بفضة وبالعكس لانها كالجنس
الواحد ويخرج مما عند الوجوب واذا اشترى عرضا للتجارة بنقد او باعه بدين على
حول الاول لانه الزكاة تجب في قيم العرض وهي من جنس النقد وان قصد بئذ الفار
من الزكاة لم تسقط لانه قصد به اسقاط حق غيره فلم يسقط كما لم يعلق في مرض
للوث فان ادعى عدم الفار وثم قرنته على لها والا فقولها وان ابدله بنصاب من جنسه

في الزكاة
صاحب الاقتناع
في ما يرجح فيه
والا فانه

على ان يبرأ
من الزكاة
في كل ثمان
او ابدله
بغير جنسه
لا في ارض
الزكاة

كاربين

والاسترجاع فيقول ان الله وانا اليه راجعون اللهم اجزني في مصيبي واخلف لي
 خيرا منها ولا يلزم الرضى بمرض وفق وعاهة ويحرم بفعل العصية وكمل صاب
 تغيير حاله وتعطيل معاشه لا جعل علامة عليه ليعرف فيجزي وهجو الزينة
 وحسن الثياب ثلاثة ايام ويحرم الذنب اي تعداد محاسن الميت كقول واسيد
 وانقطاع ظهراؤه والنياحة وهي رفع الصوت بالندب وشق الثوب ولطم الخد
 ونحوه كصراخ ونفث شعر ونشوة وتبديد وجهه وخمشه لما في الصحيحين
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعى
 بدعوى الجاهلية وفيهما انه صلى الله عليه وسلم برئ من الصالفة والمالقة والناقصة
 والصالفة التي ترفع صوتها عند المصيبة وفي صحيح مسلم انه صلى الله عليه وسلم لعن النابغة
 والمستعنة **كتاب الزكاة** **الزكاة لغة التنازل والزيادة**
 يقال زكا الزرع اذا نما وزاد وتطلق على المخرج والنظير والصلوة وسمي المخرج زكاة
 لانه يزيد في المخرج منه وبقية الاوقات وفي الشرع حق واجب في مال خاص
 لطائفة مخصوصة في وقت مخصوص بكتاب الزكاة في سائرته تهيئة لانعام
 الخارج من الارض والائمان وعروض التجارة ويأتي تفصيلها بشرط خمسة
 احدها حرة فلا تجب على عبد لانه كماله ولا على مكاتب لانه عبد وملكه تمام
 وتجيب على بعض بقدر حريته والثاني اسلام فلا تجب على كافر اصلي او مرتد فلا تقضيها
 اذا اسلم والثالث ملك نصاب ولو لصغير او مجنون لعموم الاخبار واقوال
 الصحابة فان نقص عنه فلا زكاة الا الزكاة والرابع استقراره اي تمام الملك في الجملة
 فلا زكاة في دين الكفاية لعدم استقراره لانه يملك بعجز نفسه والخامس مخي
 الحول لقول عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم لان زكاة في مال حرة يحول عليه الحول
 رواه ابن ماجه ورفقا بالمالك ليتكامل النافع اسي منه ويعفى فيه عن نصف يوم
 في غير المحل اي الجيوب والثمار لقوله تعالى واتوا هذه يوم حصاده وكذا المعدن
 والركاز والعسل فاساعلها فان استفاد مالها بارك او هبته ونحوها فلا زكاة
 فيه حتى يحول عليه الحول الانماج السائمة وزرع التجارة ولو لم يبلغ الناج والبرج نصابا

كبره
 من عليه

بلغ

كجهار وجوز

لآل جعفر طاعما فقد جاءهم ما يسئلهم رواء الشافعي واحمد والترمذي وحسنه
 ويكره لهم اي لاهل الميت فعليه اي فعل الطعام للناس لما روى احمد عن جرير
 قال كنا بعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعنا الطعام بعد دفنه من النياحة واستاده ثقات
 ويكره الذبح عند القبور ولا كل منه لخبر انس لا عقر في الاسلام رواء احمد باسناد صحيح
 وفي معناه الصدقة عند القبر فانه حديث وفيه ريب **باب** في زيارة القبور
 القبور وحكام النووي اجماع القول عليه السلام كنت فحيتكم عن زيارة القبور
 فزوروها رواء مسلم والترمذي وزاد فالحفا تذكر الخزة وسن ان يقف زائر
 امامه قريبا منه كزيارة في حياته الا النساء فتنكره لهن زيارة خافق قبره
 صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبه رضي الله عنه ما روى احمد والترمذي وصح عن ابي
 هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور وسن ان يقول اذا زارها
 او من فيها السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا استأثر الله بكم للاحقوه ويرحم الله
 المتقدمين منكم والمتأخرين نسأل الله لنا ولكم العافية اللهم لا تحمنا اجرهم
 ولا تفننا بعدهم واعف لنا ولهم والابرار الواحدة بذلك وقوله استأثر الله بكم للاحقوه
 استثناء للتبرك او راجع للحقوق لا الموت او الى البقاع وسيمع الميت الكلام وهو
 زائره يوم الجمعة بعد الفجر قبل طلوع الشمس وفي الغنية يعرف كل وقت وهذا الوقت
 الكد وتباعد زيارة قبر كاف وسن نعتي المسلم المصاب بالميت ولو صغير قبل
 الدفن وبعد ما روى ابن ماجه واستاده ثقة عن عرو بن حزم مرفوعا ما من
 مؤمن يعزي اخاه بمصيبته الا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيمة ولا
 نعتيه بعد ثلاثه فيقال المصاب بمسلم اعظم الله اجره واحسن عزاءه وغفر له
 وبكاف اعظم الله اجره واحسن عزاءه وتحرم نعتيه كاف وكراهها ويرد
 معزي باستجاب الله دعاءه ورحمنا واياك واذا جاءته التعزية في كتاب
 دعاها على الرسول لفظا ويجوز اليك على الميت لقول انس راي النبي صلى الله
 عليه وسلم وعيناه تدمعان وقال ان الله لا يعذب بدمع العين ولا يحزن القلب
 ولكن يعذب بهذا واستأثر الى لسانه او يرحم متفق عليه ويسن الصبر والرضا

الزكاة في حبس كل ما كان له من الثمن والشعير والارز والرضن والباقلوا والعنبر والحبس وسائر
 الجيوب ولو لم تكن قوتا لحب الرشاد والفجل والقرطم ولا بازير كالسفرة والكمون وبزر
 الكنانة والقثا والخيار لعموم قوله عليه السلام فيما سقت السماء والعيون العنبر ورواه البخاري
 وفي كل ثمرة كمال ويذكر لقوله عليه السلام ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة فذكر على
 اعتبار التوسيق وما لا يدخل في ذلك فغير النعمة لعدم النفع به ما لا كثير وزبيب ولوز
 فستى وبندق ولا يجز في سائر الثمار ولا في الخضرا والبقول والزهور ونحوها غير صنف
 واشنان وسماق وورق شجر يقصد كسده وخطمي واسفنجي فيها لا انها مكية مدخرة
 ويحسب لوجوب الزكاة في جميع ذلك بلوغ نصاب قدره بعد تصفية حساب من قدره
 وجفا وغيره خمسة اوسق لحديث ابي سعيد الخدري يرفع ليس فيما دون خمسة
 اوسق صدقة رواه الجماعة والوسق ستون صاعا وتقدم انه خمسة ارطال وثلاثون رطل
 في ثمانية رطل عراقي والاف واربعماية وثمانية وعشرون رطلا واربعية اسباع
 رطل مصري وثلاثماية وثمان واربعون رطلا وستة اسباع رطل دمشق وبانيان في سبعة
 وخمسون رطلا وسبع رطل قريسي والوسق والصاع والمد كما قيل نقلت الى الوزن
 لتخلف وتنقل وتعتبر بالبروزين فتم اتخاذ مكيلا يسع صاعا منه عرويه ما يبلغ حد
 الوجوب من غيره وتضم انواع الجنس من ثمرة العام الواحد وزرع بعضه الى البعض
 ولو ما يحمل في السنة علمين في تكميل النصاب لعموم الخبر وكما لو باصلاح احدها
 قبل الاخرى سواء اتفق وقت اطلاقها وادراكها واختلف تعدد البلاد او لا
 لا جنس الى اخر فلا يضم برلسعير ولا تمر لزبيب في تكميل نصاب كالمواشي ويعتبر
 ايضا لوجوب الزكاة فيما تقدم ان يكون النصاب مما لو كاله وقت وجوب الزكاة
 وهو دين والصلاح فلا يجب فيما يكتسبه القاط او يأخذه بحصاده وكذا ما ملكه
 بعد دينه والصلاح بشراء او ارك او غيره ولا فيما يحتنيه من شياخ كالبيوم والرعيل
 بوزن جعفر وهو شعير الجبل وبزر فقلونا وجب تمام ولو نبت في ارضه لانه لا
 يملكه ملك الارض فان نبت بنفسه ما يزرع لا دمي لمن سقط له فحفظه
 في ارضه وارض مباحة ففيه الزكاة لانه ملكه وقت الوجوب

فصل

يجب عشر وهو واحد من عشرة فيما سقى بلا مؤنة كالغيث والسيوح والبعلي الشارب
 بعوقه ويجب نصفه اي نصف العشر معها اي مع المؤنة كالدراب تدبره البقر والنوح
 يستقي عليها القولة عليه السلام في حديث ابن عمر وما سقى بالنضح نصف العشر وما بالبخاري
 ويجب ثلاث ارباعه اي ارباع العشر نعم اي فيما يشرب بلا مؤنة وبمؤنة نصفين قال
 في المبدع غير خلاف فاعلم فان تناوينا اي السقي بمؤنة وبغيرها فالاعتبار بالكثرة انفعاً
 ونحو الان اعتبار عدد السقي وما سقى بنحو كل وقت مستحق فاعتبر الاكثر كالسوم
 ومع الجهل بالكثرة انفع العشر للخروج من عدة الواجب بيقين واذا كان له حائطان
 احدهما يسقي بمؤنة والاخر بغيرها ضمما في النصاب ولكل منهما حكم نفسه في سقيته
 بمؤنة او غيره ويصدق ما ذكره فيما سقى به واذا استند احب وبدا صلاحه الم وجبت الزكاة
 لانه يقصد للاكل والافتيان كاليابس فلو باع الحب والتمر او ثلثا بتعديه بعد لم يسقط و
 ان قطعهما او باعهما قبله فلا زكاة ان لم يقصد الغرار منها ولا يستقر الوجوب الا بجمعها
 في البيدر ونحوها وهو موضع تثميسها وتبئيسها لانه فلا ذلك في حكم عالم
 تثبت البيدر على ان تأنث الجوب او الثمار قبله اي قبل جعلها في البيدر بخير تعديه
 ولا تقريبا سقطت لانها لم تستقر وان تلف البعض فان كان قبل الوجوب زكي
 الباقي ان بلغ نصابا والا فلا وان كان بعد زكا الباقي مطلقا حيث بلغ مع الثاين نصابا
 ويلزم اخرج حب مصفى وثمر يابس ويحرم ثمره كانه اوصدقته ولا يصح ويترك كل نوع على
 حدته ويجب العشر او نصفه على مستخرج الارض دون مالكها كما لا يستعمل في ثقل
 والنواقص يوم حصاده ويجمع العشر والخارج في ارض خارجيه ولا زكاة في قدر
 الخرج ان لم يكن له مال اخر واذا اخذ من ملكه او مولى كرويس الجبال من العسل واية و
 سدين رطلا عرفيا ففيه عشر قال الامام اذهب الى ان في العسل زكاة العشر
 وقد اخذ عمر منهم الزكاة ولا زكاة فيما يمد بئر من السماء على الشجر كالمز والتبرجيل
 ومن زكا ما ذكر من المعشر في مرة فلا زكاة فيه بعد لانه غير مضمحل لثما والمعدن
 ان كان ذهبا او فضة ففيه ربع عشر ان بلغ نصابا وان كان غيرهما ففيه ربع عشر
 قيمته ان بلغت نصابا بعد سبك وتصفيته ان كان المخرج من اهل وجوب الزكاة

وكانوا وجدوا في الجاهلية بكسر الدال اي مدفونهم او من تقدم من كفار عليه او
على بعضه علامة كرقعة وفيه الخمسة قليلة وكثيره ولوعه من القول صلى الله عليه وسلم
في الزكاة الخمس فق عليه بن ابي هريرة ويصرف مصرف النبي المطلق للمصالح كلها وباقية لواجبه
ولو اجبر العنبر عليه وان كان على شيء من علامة المسلمين فلان لم تكن علامة
باب زكاة النفاذ اي الذهب والفضة يجب في

الذهب اذا بلغ عشرين مثقالا وفي الفضة اذا بلغت مائتي درهم اسلامي ربع العشر منها
لحديث بن عمر وعائشة مرفوعا انه كان ياخذ من كل عشرين مثقالا نصف مثقال رواه ابن ماجه
وعلق علي نحوه وحديث ابن عمر مرفوعا في الرقة ربع العشر متفق عليه والاعني بالدرهم
الاسلامي الذي وزنه سنة دنانير والعشرة من الدراهم سبعة مثاقيل والدرهم نصف
مثقال وخمسة وهو خمسون حبة وخمسة حبة شعيرة والعشرة مثقالا وخمسة و
عشرة دنانير وسبعادنيار وتسعة على التحديد بالذي زنته درهم وثمان دراهم
ويزكي مئة مثقال اذا بلغ خالصه نصابا وزنا ويضم الذهب الى الفضة في تكميل النصاب
بالاجزاء فلو ملك عشرة مثاقيل وما يزد درهم فكل منهما نصف نصاب ومجموعهما نصاب
ويخرج زكاة احد هاتين الاخر لا مع مقاصدهما وزكاهما متفقة فيما كوفي
جنس ولا فرق بين الحاضر والدين وتنضم قيمة العروض اي عروض التجارة الى كل منهما
كم له عشرة مثاقيل ومتاع قيمة عشرة اخرى او له مائة درهم ومتاع قيمة مثلهما
ولو كان ذهب وفضة وعروض ضم الجميع في تكميل النصاب ويضم جيد كل جنس
ومعزونه الى حربه وببره ويخرج من كل نوع حصته والافضل من الاعلى ويخرج
اخراج ردي عن اعلام الفضل ويباح للذكر من الفضة الخاتم لانه عليه السلام اخذ خاتما
من ورق متفق عليه والافضل جعل فضة مما يلي كفه ولجعل فضة من غيره
والاولى جعله في سياره ويكره بسبابة ووسطى ويكره ان يكتب عليه ذكر الله فلا
او غيره ولو اتخذ لنفسه علة خواتم لم تسقط الزكاة فيها خرج عن العادة الا ان
يتخذ ذلك لولده او عبده ويباح له قبعة السيف وهي ما يجعل على طرف القبضة
قال ابن كانه قبعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فضة رواه الاثرم

وبإباحة حلية النطقة وهي ما يشرب الوسط وتسميها العامة الحياض وتأخذ الصحابة المناطق
 محلاة بالفضة ونحوه أي نحو ما ذكره الحلية الجوشن والخفة والوان وحمايل سيف لان
 ذلك يساوي النطقة معناه فوجب ان يساويها حكما قال الشيخ تقي الدين وتركها في النشاب و
 الكلايب لانه يسير تابع ولا يباح غيره كالحلية المراكب ولباس الخيل كالحج والحلية الدواة
 والمقلمة والكرمان والمسط والمكحلة والميل والمرآة والقنديل وبإباحة الذكر من الذهب قبعة
 السيف لان عمر كان له سيف فيه سبائك ذهب وعثمان ابن حنيف كان في سيفه سمار
 من ذهب ذكرهما احمد وقدها باليسر مع انه ذكر ان قبعة سيف النبي صلى الله عليه وسلم كان وزنها
 ثمانية مثاقيل فحمل انها كانت ذهبا وفضة وقد رواه الترمذي في كتابه وما دعت اليه
 ضرورة كان في ونحوه كرباط اسنان لان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قطع انفة يوم الكلاب فأتخذ انفا
 من فضة فأنش عليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم فأتخذ انفا من ذهب رواه ابو داود وغيره
 وصححه الحاكم وروى الاربع عن موسى بن طلحة وابي حمزة الضبي وابي رافع ثابت البناني و
 اسمعيل بن زيد بن ثابت والمخيرة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم وبإباحة النساء
 من الذهب والفضة ما جرت عادتهن بلبسه وكوكثر كالطوق والخنخال والسوار والقرط
 وما في الخائف والمقالد والناجم وما شبه ذلك لقوله عليه السلام احل الذهب والحجر للنساء
 مما اذن في ورم على ذكرها وبإباحة الحلي الجوهري ونحوه وكره تحننها بمجرد وصفه ونحوه
 ورصاص ولا زكاة في حليتها ما هي حلي الذكر والانثى المباح المعد للاستعمال والحارية لقوله
 عليه السلام ليس في الحلي زكاة رواه الطبراني عن جابر وهو قول انس وجابر وابن عمر وعائشة
 واسماء بنت أبي بكر ولو أخذ الرجل على النساء الاعاريهن او بالعكس ان لم يكن في احوالهن عند الحلي
 للكر والنفقة او كانا محرمين كسرهما ولجأوا في زكاة ان بلغ نصابا وزنا لانهما انما سقطت
 مما اعد للاستعمال بصرفه عن جهته التام فيبقى ما عده على مقتضى الاصل فان كان معد للتجارة
 وجبت الزكاة في قيمته كالعروض وبإباحة الصناعة اذا لم يكن للتجارة يُعتبر في النصاب بوزنه
 وفي الاخراج بغيره ويحرم ان يحل في مسجد او يجره سقف او حائط بنقد ويجب ان لا يذلل
 بشرطه الا اذا استعمل فلم يجتمع منه شي **باب** زكاة الحروض
 جمع عرض باسكان الواو هو ما اعد لبيع وشئ لا اجل له سمي بذلك لانه يعرض لبيع ويشترى

اولاً ان يعرض ثم يزول اذ ملكه باي العوض بفعله كالبيع والنكاح والخلع وقبول الهبة والوصية
 واستراد المبيع بذية التجارة عند التملك واستصحاب حكمها فيما يعرض عن عرضها وبلغت
 قيمتها نصاباً من احد التقدين زكوا قيمتها لانها محل الوجوب لاعتبار النصاب فيها والتجزي
 الزكاة في العوض فان ملكها بغير فعله كارت او ملكها بفعله بغير ذية التجارة ثم نواها
 اي التجارة بهما لم تصر لها اي للتجارة لانها خلاف الاصل في العوض ولا تصير لها مجرد
 النية الاحلي لبس اذ انواه لغنية ثم نواها لتجارة فيزكيه وتقوم العوض عندئذ بالحوال بالاحاطة
 للفقراء من عي اي ذهب او ورق اي فضة فان بلغت قيمتها نصاباً باحد التقدين دون
 الآخر اعتبر ما يبلغ به نصاباً ولا يعتبر ما اشترت به لا قدر او لا جنس اروي عن غروك لو كان
 عرضاً وتقوم الغنية ساذجنه والخضى بصغفه ولا جرة بقيمة ائنه ذهب وفضة و
 استتر عرضاً بنصاب من اثمان او عوض بنى على حوله لان وضع التجارة على التقلب و
 الاستبدال بالعروض والاثمان فلو انقطع الحول لبطلت زكاة التجارة وان استتره
 او باعه بنصاب سائمة لم يبين على حوله لا ختلا فهما في النصاب والواجب الا ان يشتري
 نصاباً سائمة للتجارة بمثله للقنية لان السوم سبب للزكاة ودم عليه زكاة التجارة
 لقونها فبزوال المعارض ثبت حكم السوم لظهوره وحين ملك نصاباً من السائمة
 لتجارة فعليه زكاة تجارة وان لم تبلغ قيمتها نصاب تجارة فعليه زكاة السوم واذا
 اشترى ما يصبغ به ويسقى كزعفران ونيل ونحوه فهو عرض تجارة يقوم عند حوله وكذا
 ما يشتريه دباغ ليدبغ به كعفص وما يدهن به كسمن وملح ولا شيء في الآت الصباغ
 وامتنع التجار وقوارير العطار الا ان يريد بيعها معاً ولا زكاة في غير ما تقدم ولا
 في قيمة ما اعد للكرامه عقار وحيوان وظاهر كلام الاكثر ولو اكثر من بشر العقار فلا
باب زكاة الفطر هو اسم مصدر من افطر الصائم افطاراً

وهذه يراد بها الصدقة عن البدن واصنافها الى الفطر من اضافة الشيء الى سببها
 على كل مسلم من اهل البوادي وغيرهم ومحتاج في مال يشتم لقول ابن عمر رضي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعان من بر او صاعان من شعير على العبد والحر والذكور والانثى
 والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة متفق عليه

ولفظ

وان غابت الشمس كسفة او طلعت الشمس وطلع القمر خاسف لم يصل الاذنهيب وقت
الانقاع بها ويعمل بالاصل في بقائه وذهابه او كانت الزلزلة لم يصل لعدم ثقله
عند وعه اصحابه عليهم السلام مع انه وجد في زمانهم اشتقاق القمر وهبوب الريح و
الصواعق واما الزلزلة وهي رجفة الارض واضطرابها وعدم سكوتها فيصل لها
ان دامت لفعل ابن عباس رواء سعيد والبيهقي وروى الشافعي عن علي بن غوث وقال
لو ثبت هذا الحديث لفنائه وان فصل في الكسوف في كل ركعة بثلاث ركوعات
او اربع او خمس جاز روى مسلم من حديث جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم صلى ست
ركعات بأربع سجرات ومن حديث ابن عباس صلى الله عليه وسلم صلى ثمان ركعات
في اربع سجرات وروى ابو داود عن ابى بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين
في كل ركعة خمس ركوعات وسجدتين واتفقت الروايات على ان عدد الركوع في الركعتين
سواء قال النووي وبكل نوع قال بعض الصحابة وما بعد لما اول سنة لا تدرك
الركعة ويصح فعلها كنافلة وتقدم جنابة على كسوف وعلى جمعة وعيدا من
فوقها وتقدم تراويح على كسوف ان تغدس فعلها ويتصور كسوف الشمس والقمر
كل وقت والله اعلم في قدرهما وقع بعروص صلى ثم دفع باب صلاة
الاستسقاء وهو الدعاء بطلب السقيا على صفة مخصوصة اي الصلاة لاجل
طلب السقيا على الوجه الثاني اذا اجابت الارض اي اجمعت والجذب نقض
الحطب وخط اي احتبس المطر وضره ذكر وكذا اذا اضرهم غور ماء عيون
او انهار صلواتها جماعة وفراى وهي سنة مؤكدة لقول النبي صلى الله عليه وسلم اني زيدا خرج
النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يد هو وحول رداءه ثم صلى ركعتين
جهرا فيهما بالقرآن متفق عليه ولا افضل جماعة حتى يسفر ولو كان الخط
في غير ارضهم ولا استسقاء لقطع مطر عن ارض غير مكنونة ولا مسكونة
لعدم الضرر وصفها في موضعها واحكامها كصلوة عيد قال ابن عباس
سنة الاستسقاء سنة العيدين فتسن في الصبح ويصلي ركعتين يكره
الاولى ستا زوايد وفي الثانية خمس من غير اذان ولا اقامة قال ابن عباس

صلى النبي

عا د فاجس قائم يحدث او يخرج من المسجد ويطل الفصل لانه سندات محلها ويكبر
 الماعوم اذا سببه الاما والمسبق اذا قضى كالتدرك والدعا ولا يسن التكبير عقب
 صلاة عيد لان الارثا ناجا في المكتوبات ولا عقب نافله ولا فريضة صلاة هانفلا
 لما تقدم وصفه اي التكبير ثغعا الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر
 لله الحمد لانه عليه كذا قال يقول كذا رواه الدارقطني وقاله علي وحكام ابن المذعن
 ولا بأس بقوله لغيرة تقبل الله منا ومنك كالجواب ولا بالتعريف عشية عرفه بالابصار
 لانه دعاء وذكر واوله فعله ابن عكس وعم من حريا باب صلاة
 الكسوف يقال كسفت بفتح الكاف وضمتها ومثلها كسفت وهو ذهاب ضوء الشمس
 او القمر او بعضه وفعلها ما ثبت بالسنة المشهورة واشتبه بها بعضهم من قوله تعالى
 ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن
 ثمن صلاة الكسوف جماعة وفي جامع افضل لقول عائشة خرج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الى المسجد فقام وكبر وصف الناس ورااه متفق عليه وفردى كسار
 النوافل اذا كسف احد النيرين الشمس والقمر وقتها من ابتداءه الى الخلق ولا تقضي
 كاستسقا وتحيية مسجد فيصلي ركعتين ويسن الغسل لها يقرأ في الاولى بسم الله
 ولون في كسوف الشمس بعد الفاتحة سورة طولة من غير تعيين ثم يركع ركوعا
 طويلا من غير تغدير ثم يرفع راسه ويستمع اي يقول سمع الله لمن حمده في رفعه
 ويخذي اي يقول ربنا والحمد لله بعد اعتداله كغيرها ثم يقرأ الفاتحة وسورة طولة
 دون الاولى ثم يركع فيطيل الركوع وهو دون الاول ثم يرفع فيسمع ويحشد
 كما تقدم ولا يطيل ثم يسجد سجدة ثين طويلا ثم يركع ركعة ثين طويلا ثم يسجد
 ثم يصلي الركعة الثانية كالركعة الاولى لكن دونها في كل ما يفعل فيها ثم يتشهد
 ويسلم لفعله عليه السلام كما روي عنه ذلك في طرق بعضها في الصحيحين ولا يسرع لها
 خطبة لانه عليه السلام امرها دون الخطبة ولا تعاداة فرغت قبل الخلق بل يدعو
 ويذكر كما لو كان وقت خفي فاما تجلي الكسوف فيها اي الصلاة اتمها تخفيفا لقوله
 عليه السلام فاضلوا وادعوا حتى لا يكشف ما بكم متفق عليه من حديث ابن مسعود

اغتفرهم بمخاعن السؤال في هذا اليوم وبين لهم ما يخرجون به جنسا وقدرا والوجوب
 والوقت ويغفرهم في خطبة الاطخ في الاضحية وبين لهم حكمها لانه ثبت ان النبي
 صلى الله عليه وسلم ذكر في خطبة الاضحية كثيرا من احكامها من رواية ابي سعيد والبراء وجابر
 وغيرهم والتكبيرات الزائدة سنة والذكر بينهما اي بين التكبيرات سنة ولا يسن بعد
 التكبير الاخر في الركعتين والخطبان سنة لما روى عطاع بن عيسى بن السائب قال
 شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيد فلما قضى صلاته قال انا نخطب فمن احب ان
 يجلس للخطبة فليجلس ومن احب ان يذهب فليذهب رواه ابن ماجه واسناده
 ثقة ولو وجبت لوجب حضورها واستماعها والسنة لما حضر العيد من النساء
 حضور الخطبة وان يفرغن بموعظته اذ لم يسمع من خطبة الرجال ويكره التنفل
 قضاء فانته قبل صلاة اي صلاة العيد وبعد هاتين موضعين قبل فارقته
 لقول ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فضلى ركعتين لم يصل قبلها ولا
 بعدها متفق عليه وسن لما فانه صلاة العيد او فانه بعض ما قضاؤها
 في يومها قبل الزوال وبعد على صفتها الفعل اسر وكسائر الصلوات وسن
 التكبير المطلق اي الذي لم يقيد بادبار الصلوات واطلها روه جهر غير النبي في ليلى
 العيد بين البيوت والاسواق والمساجد وغيرها ويجوز فيه الخروج الى المصلى
 الى فراغ الامام من خطبته والتكبير في عيد فطر اكد لقوله تعالى وتكلموا العدة و
 لتكبروا لله على ما هداكم وسن التكبير المطلق ايضا في كل عشرين الحج ولوم برهينة
 الانعام وسن التكبير المقيد عقب كل فريضة في جماعة لان ابن عمر كان لا يكبر اذا
 صلى وحده وقال ابن مسعود انما التكبير على من صلى في جماعة رواه ابن المنذر فليفت
 الامام الى الامام يعني ثم يكبر لفعله عليه السلام من صلاة الفجر يوم عرفه روى عن علي
 وابن عباس بن مسعود رضي الله عنهما وللجم من صلاة الظهر يوم النحر الى عصر
 اخر باا المس يق لانه قبل ذلك مشغول بالنسبية والجهرية مسنوه الالهة وثاني به
 كالذكر عقب الصلاة قدمه في المبدع واذا فانه صلاة من عامه فقضاها فيها
 جماعة كبر لقاء وقت التكبير وان سجد اي التكبير قضاها مكانه فانه قام او ذهب

منجھ
لال
منجھ
وچکھ

عن عروة لم يزلوا يضار قال نعم علينا هلال شوال فاصبحنا صياما فاجاز كعب بنه اخر
اليوم فشهدوا بهم راوا الهلال بالامس فاحمر النبي صلى الله عليه وسلم الناس ان يفطروا
من يومهم وان يخرجوا عند العيد هم رواه احمد وابوداود والدارقطني وحسنه وشن
صلاة العيد صحاح قريش في القول ابن سعيد كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج في الفطر
والاضحى الى المصلي متفق عليه وكذلك الخلق بعده وسين تقدم صلاة الاضحى و
عكس الفطر فيؤخرها لما روى الشافعي من سبلان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى عمر بن الخطاب
ان عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس وليس اكله قبل ما ياتي قبل الخروج لصلاة الفطر
لقول بريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يفطر ولا يطعم يوم النحر
حتى يصلي رواه احمد ولا فضل ترمذ وترا والشمس سعد على لاهل والصدقة وعلمه
اي بين الامساك في الاضحى ان ضحى حتى يصلي لياكل من اضحينه ما تقدم والا لولي
من كبدها ونكره صلاة العيد في الجامع بلا عذر الا بركة المشرفة لمخالفة فعله
عليه السلام ويستحب للامام ان يتخلف من يصلي بضعة الناس في المسجد لفعل علي
ويخطب لهم ولهم فعليا قبل الامام وبعداء وايما سبق سقط به الفهم وجازت
التضييق وليس بتكبير عاموم اليها الحاصل له النوم الا ما وانظرا والصلاة فكل
قوابه ما شيا لقول علي بن السنن ان يخرج الى العيد ما شيا رواه الترمذي وقال العمل
على هذا عند اهل العلم بعد صلاة العشاء وينتظر تاخر الامام الى وقت الصلاة لقول
ابن سعيد كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلي فاو لشيء يبدله
الصلاة رواه مسلم وكان الامام ينتظر ولا ينتظر ويخرج على احسن هيئة اي
لا يسا اهل ثيابه لقول جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يعم ويلبس برده الاخر في العيد
والمجعد رواه ابن عبد البر المعتقد فيخرج في ثياب اعتكاف لانه عباد فاستحب
بقاؤه ومن شرطها اي شرط صحة صلاة العيد استيطان وعقد الجمعة ولا تقام
الا حيث تقام الجمعة لان النبي صلى الله عليه وسلم وافق العيد في حجة ولم يصل الا اذن
الامام فلا يشترط كالجمعة وليس اذا قدم طريق ان يرجع من طريق اخر لما
روى البخاري عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى العيد خالف الطريق

يديه نحي شيء من دعائه الا ان الاستسقاء وكان يرفع حتى يرى بياض ابطيه متفق عليه
 وطعنهما حتى لما حدثت زواجه لم يقدعو بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم تأسياء به ومنه
 ما رواه ابن عمر اللهم اسقنا بصل الحرة وقطعها غينا اي مطا غينا اي متقدما الشدة يقال
 غاذ واغاذ الى اخره اي اخر الدعاء هنيئا يا عبد قاجلا لا سمحا علما طبقا دائما اللهم اسقنا
 الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم سقنا رعدا لا سقيا عذاب ولا بلدا ولا هدم ولا غرق
 اللهم ان بالعباد والبلاد من الأولى والجهد والضنك ما لا تشكوه الا اليك اللهم انبت لنا
 الزرع وادّر لنا الصرع واسقنا من بركات السماء وانزل علينا من بركات الأرض اللهم ارفع عنا
 الجوع والجهد والعريء واكشف عنا من البلاد ما لا يكشف غيرك اللهم انا نتغفر لك
 انك كنت غفارا فارسل السماء علينا مدرارا وسن ان يستقبل القلذخ اثناء الخطبة
 ويحول داه فيجعل الامين على اليسر واليسر على الامين ويفعل الناس كذاك ويتركونه
 حتى ينزعوه مع ثياجم ويدعول فيقول اللهم انك امرتنا بعبادتك ووعدتنا اجابتك
 وقد دعوناك كما امرتنا فاستجب لنا كما وعدتنا فانه سقوا والاعادوا ثانيا وثالثا
 واباسقوا بخر وجهم شكر والله وسالوه المزيد من فضله ولا يصلونه الا ان يكونوا
 تاهبطا للخروج فيصلون فاشكروا الله وسالوه المزيد من فضله وينادي لها
 الصلاة جامعة كالسوف في العيد تجلاد جنازة وتراويح ولاول منصوب على
 الاغراء والثاني على الحال وفي الرعاية برفعها ونصيبها وليس من شرطها اذن الامام
 كالعيدين وغيرهما وسن ان يقف في اول المطر واخرج رجله وثيابه ليصيح بها
 لقول انشأ صابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر غشيت به حتى اصابته من
 المطر فقلنا لم صنعت هذا قال لانه حديثا عهد بربيه رواه مسلم وذكر جماعة
 ويتوضأ ويتنسل لانه روي انه عليه السلام كان يقول اذا سال العادي اخذوا
 بنا الى الذي جعله الله طمرا فتنظروا به وفي معناه ابتداء زيادة النيل ونحوه
 واذا زادت المياه وخيف منها سن ان يقول اللهم حول الثنا اي انزله حول المدينة
 في مواضع النبات ولا علينا في المدينة ولا في غيرها من المباني اللهم على الطراب اي
 الروابي الصغار والاكامل بفتح الحرة فليها مدمر على وتره اصل وبكسر الحرة بفتح

على وزجبال قال ما كان في الجبال الصغار وبطون الاودية اي الامكنة المنخفضة ومنها الشجر
اي اصولها لانه انفع لها لما في الصحيح انه عليه السلام كان يقول ذلك ربنا لا نعملنا مالا
طاف لنا به اي لا نكفنا من الاعمال الا نطيق الاية اي واعف عنا واغفلنا وارحمنا انت جونا
فانصرفنا على القوم الكافرين ويحبناك يقول مطنا بفضل الله ورحمته ويحرم بنوكنا
ويباح نوح نوكنا واصنافنا المطر الى النور دون الله كفر اجماعا قاله في المبدع **فأجاب**
الجنان ففتح الجيم جمع جازة بالكسر والفتح لغت اسم الميت او لدغش عليه ميت فاما لم يكن
عليه ميت فلد يقال نعش ولا جنازة بل سرير قاله الجوهري واستقاة من جنز اذا ستر
وذكره هنا لانهم ما يفعل بالميت الصلوة وسين لاكثر من ذكر الموت ولا استعداد
له لقوله عليه السلام اكثر وامر ذكرها ذم للذن هو بالذال المعجمة ويكره لاني وتوفي
الموت ويباح الذواي مباح وتركه افضل ويحرم محرم ما كول وغيره من صوت
ملهاث وغيره ويجوز قبول ابل فقط قاله في المبدع ويكره ان يستطب علم ذميا
لغير ضرورة وانما اخذ عنه دواء لم يبين مفردة المباحة وشن عيادة المريض والسؤال
عن حاله الاخبار ونخبها وتكون بكرة او عشا وبأخذ مبدعه ويقول لا بأس طهور
ان شاء الله تعالى لقوله عليه السلام ونفس له في اجله الخبر رواه ابن ماجه عن ابي سعيد
فان ذلك لا يرد شيئا ويدعوله بما ورد من تذكيره التوبة لاخفا واجبة على كل حال
وهو احوح اليها من غيره والوصية لقوله عليه السلام ما حق امر مسلم له شيء يوصي به
فليؤتيه ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده حقيق عليه عن ابي عمر واذا نزل به اي نزل به
المك لم يقض روحه من تعاهد ارفق اهله واتفاهم لوتة بل حلقه بما او شرب
وندى شفقيه بقطنة لان ذلك يطفي ما نزل به من السدة ويسهل عليه النطق بالشهادة
ولقد لا اله الا الله لقوله عليه السلام لقنوا موتاكم لا اله الا الله رواه مسلم عن ابي سعيد
مرة ولم يزد على ثلاث لئلا ينجوه للا ان يكلم بعده فيعيد تلقينه ليكون اخر
كلامه لا اله الا الله ويكون برفق اي بلطف ومذرات لانه مطلوب في كل موضع
فمننا اولي ويقرأ عنده سورة يس لقوله عليه السلام اقرأ على موتاكم سورة يس
رواه ابو داود ولانه سهل خروج الروح ويقرأ عنده ايضا الفاتحة ويوجه به القبلة

لقول عليه السلام عن البيت الحرام قبلتكم احباء واموالنا رواه ابو داود وعلى جنبه
 الامن افضل ان كان المكان واسعا والافضل ظمرا مستلقيا ورجلاه الى القبلة ويرفع راسه
 قليلا ليصير وجهه الى القبلة فاذا مات سن تغيبه لانه عليه السلام اغض باسنة
 وقال ان الملائكة يؤمنون على ما تقولون رواه مسلم ويقول رب ارحم لي وعلى وفاة رسول الله
 وبغض ذات محرم وتغيبه وكره من حائض وجنب وان يقرأه وبغض لاني ملها
 اوصبي وشده لحيه لئلا يدخله الهوام ويلين مفاصله ليس بالتعسيلة فيرد ذراعيه
 الى عضديه ثم يردهما الى جنبيه ثم يردهما ويرد ساقيه الى فخذه وهما الى بطنه ثم يرد
 ويكون في ذلك عقب مائة قبل قسوها فانه شق ذلك تركه وخلع ثيابه لئلا يحس جسده
 فيسحق اليه الفساد وسره بثوب لما روت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي
 سجي ببرده خيرة متفق عليه وينبغي ان يعطف بافضل الثوب عند راسه ورجليه
 لئلا يرتفع بالريح ووضع حديد او غيرها على بطنه لقول انس صنعوا على بطنه
 شيئا من حديد ولئلا ينفتح بطنه ووضع على صدره غللا لانه بعد عن الهوام متوجها
 الى القبلة على جنبه الامن من غير راسه اعلى من رجليه لينصب
 عند الماء وما يخرج منه واسراع تجهيزه ان مات غير فجأة لقول عليه السلام لا ينبغي
 لجيفة مسلم ان تحبس بين ظمري اهل بيته رواه ابو داود ولا يأنس ان ينظر به من يحضره
 من وليه وغيره ان كان قريبا ولم يخش منه شق على الحاضرين فانه مات فجأة او شك
 في موته انظر به حتى يعلم موته باخفاف صدغيه وميل انفه وانفصال كففيه واسترخاء
 رجليه وانتفاذ وصيته لما فيه من تعجيل الاجر يجبا الاسراع في قضاء دينه سواء
 كان لله تعالى او لآدمي لما روي عن ابي هريرة والترمذي وحسنه عن ابي هريرة
 مرفوعا نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه ولا بأس بتقبيله والنظر اليه
 ولو بعد تكفينه **فصل** غسل الميت المسلم وتكفينه فرض كفاية
 لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الذي وقصته راحلته اغسلوه بماء وسدر وكفوه
 في ثوبيه متفق عليه عن ابن عباس والصلوة عليه فرض كفاية لقول عليه
 السلام صلوا على من قال لا اله الا الله رواه الخليل والدارقطني وضعف ابن الجوزي

وجه غلله وخشونه

عليه السلام

ودفعه فرض كفايه لقوله تعالى ثم اعانته فاقبره كل ابن عجل معناه اكرمه بدفنه
 وحمله ايضا فرض كفايه واتباعه سنة وكره الامام للغاسل والمغسل اخذ جرة على
 عمله الا ان يكون بمحتاجا فيعطى من بيت المال فانه تعذر اعطى بقدر عمله قاله في المدة
 ولا افضل ان يخاف لتغيبه ثقة عارف باحكامه فاولى الناس بغسله وصية العدل
 لان ابابكر اوصى ان تغسل امامته اسما و اوصى اشراك يغسله محمد بن سيرين ثم ابوه
 لا خصاصه بالحنو والسفقه ثم جده وان علا لسنا ذكرته لما في المعنى ثم الاقرب
 فالاقرب من عصبا انه فيقدم الابن ثم ابنه وان نزل ثم الاخ لا ابوين ثم الاخ لا اب على
 ترتيب الميراث ثم ذوالارحامه كالميراث ثم الاجانب واجنبي اولى من زوجته وامه
 واجنبيه اولى من زوج وسيد وزوج اولى من سيد وزوجة اولى من ام ولد ولداولى
 بغسل انى وصيتهما العدل ثم القرني فالقرني من نسائها فتقدم امها وان علت
 ثم بنتها وان نزلت ثم القرني كالميراث وعنهما وخالتها سواء وكذا بنت اجتهما وبنت
 اجتهما الاستولحهما في القرب والمحرمية ولكل واحد من الزوجين ان لم يكن الزوج
 ذمية غسل صاحبها تقدم عن ابى بكر وزوج ابى النضران عليا غسل فاطمة والآن
 انما النكاح من عدة الوفاة ولادى باقية فكذا الغسل وسيملا قبل الدخول ولها
 تغسله وان لم تكن في عدة كما لو ولدت عقب موتة والمطلقة الرجعية اذا ابحت
 وكذا سيد مع سبته اي امته المباهنله ولوام ولد ولرجل وامه غسل في
 له دون سبع سنين فقط ذكر كان او انثى لانه لا عورة له ولا ابن ابيهم بن النبي
 صلى الله عليه وسلم غسله النساء فتغسله محرم غير ستره وتسع عورته وتنظر اليها
 وان عات رجل بين نسوة ليس فيهن زوجة ولا امه بل حرة لانه عكسه
 بان ما نكح امرأة بين رجال ليس فيهم زوج ولا سيد لها يمسح بطنه فيشكل لم تحضر
 اقله فيم لا يحد بالغسل من غير مس ولا تنظيف ولا الالة نجاسة بل
 ربما كثرت واعلم انه لا يدخل للرجال في غسل الاقارب من النساء ولا بالعكس
 ويجوز ان يغسل مسلم كافرا وان عمله او يكفنه او يشيع جنازته كالصلاة عليه لقوله
 لا تنزلوا قوما غضب الله عليهم اريد فنه الذية بل يوارى وجوب العدم من يواريه

للقائه قلى بدر في الغليب ويشترط لغسله طهور من ماء و باحثة وسلم غاسل
 الا ان يباعه سلم نواه وعقله ولو حيا او ميتا او جنبا و اذا اخذني شرع
 في غسله ستر عورته وجوبا وهي ما بين سرة وركبته وجره ندبا لان ما بين
 في تغسيله وابلغ في تطهيره وغسل صلى الله عليه وسلم في قميص لان فضلة طاهرة
 فلم يخش نجس قميصه وسأره عن العيون تحت ستره خوفا او بيتا ان امكن
 لانه استتره ويكره لغيره معين في غسله حضوره لانه مر بها كان في الميت ما لا يجب
 اطلوع احد عليه والحاجة غير اعية الى حضوره بخلاف المعين ثم يرفع راسه اي
 رأس الميت غير اني حامل الى قرب جلوسه بحيث يكون كالمتحضر في صدر غيره
 ويحصر بطنه برفق ليخرج ما هو مستعد للخروج ويكون هناك بخور
 ويكره صب الماء حينئذ ليدفع ما يخرج بالعصر ثم يلف الغاسل على يده خرقة
 فينجيها يمسح فحبة بها ولا يجل مس عورة من له سبع سنين بغير جليل كمال
 الحيوة لان النظمين يمكن بدون ذلك ويستحب ان لا يمس سائر الاخر في فعل
 علي مع النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ بعد الغاسل اخر فثنين احدها السبيلي
 والاخرى لبقية بدنه ثم يوضيه ندبا كوضوه للصلاة لما روت ام عطية ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال في غسل ابنه ابدان بيامتها وموضع الوضوء مضاروه
 الجماعه وكان ينبغي تأخيرها عن نية الغسل كما في المنهى وغيره ولا يدخل الماء في فيه
 ولا في انفه خشية تحريك الخجاسة ويدخل اصبعيه ابراهما ويدس يده في بطنه
 اي عليه ما خرقة يبلو لئلا يما بين شفتيه فيمسح اسنانه وفي منخربيه فينظفهما بعد
 غسل كفي الميت فيقوم السج فيهما مقام غسلهما خوفي تحريك الخجاسة بدخول
 الماء خوفه ولا يدخل ما في الفم ولا في الماء لما تقدم ثم ينوي غسله لانه طهارة
 تعبدية فاستترت له النية لغسل الجنابة ويسمي وجوبا لما تقدم ويغسل برغوة
 الصدر المضروب راسه وحجته فقط لان الرأس اشرف الاعضاء والرغوة لا
 تتعلق بالشعر ثم يغسل بقية الامين ثم شقه الايسر للحديث السابق ثم يغسله كله
 اي يفيض الماء على جميع بدنه يفعل ما تقدم ثلاثا الا الوضوء في المرة الاولى فقط

وعنه القيم رحمه الله في المذاهب من انقسام المكونه
 لسبع طائفتين يغسل لانه بدنه قدس عني
 عورة التي يكره باله والذات يجب شدة عن العيون
 وتغسله في قميص واحد العالين

للجارية

بجلاء النفل فصل في قصر المسافر الصلاة وسننه قوله تعالى واذا صرتم
في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة الا ان كنتم في سفر باحثا
اي غير مكروه ولا مكمل فدخل فيه العاجب والمندوب والمباح المطلق ولو نزهة
وفوجته يبلغ اربعة برد وهي سنة عشر في بخا برا او جرا وهي يومانه فاصلا من
له قصر رباعية ركعتين لانه عليه السلام داوم عليه بخلاف المغرب والصبح فلا يقصره
اجماعا قال ابن المنذر اذا فارق عامر قرية سواء كانت البيوت داخل السور او
خارجة او فارق خيام قومه او ما نسبت اليه عرفا سكان قصور وسبائن و
نحوهم لانه عليه السلام انما كان يقصر اذا ارتحل ولا يعيد من قصر بشرطه ثم رجع
قبل استكمال المسافة ويقصر من اسلم او بلغ او طهرت بسفر مريح ولو كان الباقي
دونه المسافة لا مئتا اذا او لا يقصر من شك في قدر المسافة ولا من لم يقصد جهة
معينة كالنابيه ولا من سافر ليترخص ويقصر المكروه كالاسير وادارة وعبد تبعا
لزوجه وسيد وان اهرم في احضر ثم سافر واوهم سفر ثم اقام ثم لانه عباد
اجتمع لها حكم الحضر والسفر فغلب حكم الحضر وكذا لو سافر بعد دخول الوقت
انما وجوبها لانها وجبت تامة او ذكي صلاة حضر في سفر انما لان القضا معتب
بالاداء وهو اربع او عكسها بان ذك صلاة سفر في حضر انما لان القصر من رخص
السفر فبطل نزواله وانما يتم مسافر فيقيم ثم قال ابن عباس ذلك سنة رواء
احمد ومنه لو انتم مسافر بمسافر فاستخلف بغيره لغيره لانه انما او انتم مسافر
بمن يشك فيه اي في اقامته وسفره لزمنه انتم وانما بان ان الامام مسافر لعدم نيته
لكن اذا علم او غلب على ظنه ان الامام مسافر بامارة كهينة لباس وان امامه نوى
القصر فله القصر عملا بالظاهر وان قال ان انتم انتم وان قصر قصتكم لم يضرا امر
بصلاة يلزمه انما بها لكونه اقترا بغيره او لم ينو قصرها مثلا ففسدت بحدث
او نحوه واعادها انما لانها وجبت عليه تامة بتلبسها او لم ينو القصر عند
احرامها لزمنه انتم لانه الاصل واطلاق النية ينصرف اليه او شك في نية اي نية القصر انتم

صلى على جنبه لامن مستقبل القبلة فان لم يستطع صلى مستلقيا رجله من مابالي القبلة
 رواه الدارقطني فان عجز عن الايام او ما بعينه لقوله عليه السلام فان لم يستطع او ما
 بطرفه رواه زكريا الساجي بسنده عن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما و
 بنوي الفعل عند اي يده والقول كالفعل يستحضره بقلبه ان عجز عنه بلفظه وكذا
 اسير خائف ولا تسقط الصلاة ما دام العقل ثابتا ولا ينقص اجر المريض اذا صلى
 ولو بالايام اداء اجر الصحيح المصلي قائما ولا بأس بالسجود على وسادة ونحوها وان
 رفع له شيء من الارض فسجد عليه ما مكنه صح وكره فان قدر المريض في اثنا الصلاة
 على قاء او عجز عنه في اثنا انقل الى الارض فينقل الى القيام قدر عليه والى الجالس
 من عجز عن القيام او يركع بل وقراءة من كان قرا والاقرأ عجز في الفاتحة من عجز فاتها
 في الخطا طه لا من صح فاتها في ارتفاعه وان قدر على قيام وقعود دون ركوع
 وسجود او ما يركع قائما لان الركع كالقيام في نصب رجله او ما يسجد قاعدا
 لان الساجد كالجالس في جمع رجله ومن قدر ان يحني رقبته دون ظهره حناها
 واذا سجد قرب وجهه من الارض ما مكنه ومن قدر ان يقوم متقدرا ويجلس في
 جماعة خير ولمريض الصلاة مستلقيا مع القدرة على القيام المداوات بقول طبيب
 مسلم ثقة ولله الفطر بقوله ان الصوم مما يمكن العلة ولا تصح صلاته قاعدا
 في السفينة وهو قادر على القيام ويصح الفرض على الرحلة واقفة او سائرا في
 خشية التاذي بوحل او مطر ونحوه لقول يعلى بن امية انه سئل النبي صلى الله عليه وسلم
 الى مضيق هو وانحى ابيه وهو على رحلته والسياء من فوقهم والبلدة من اسفل منهم
 فحضر الصلاة فامر الموذن فاذن واقام تغتم النبي صلى الله عليه وسلم فصلوا بهم
 يعني اياما يجعل السجود اخفض من الركوع رواه احمد والترمذي وقال العمل
 عليه عند اهل العلم وكذا ان يخاف انقطاع اعنه رفقته بنزوله او على نفسه
 او عجزا عن ركوب ان نزل وعليه الاستقبال وما يقدر عليه ولا تصح الصلاة
 على الرحلة للمريض وحده دون غيره مما تقدم ومن بسفينة وعجز عن القيام
 فيها واخرج منها صلى جالساً مستقبلاً ويدور الى القبلة كلما اخرجت السفينة

باتيها واكبا او محمولا ويغير بتركها ما دفع احد الاخشين البول والغائط ومن
 بحضرة طعما هو محتاج اليه وبما كل صفة يشبع كجبراش في الصحاحين ويغير بتركها
 خائفة ضياع ماله او فواته او ضرره فيمن لم يخاف على ماله من اللص وغيره وله
 خبر في تنويره في عليه فساد اوله ضالذ او ابق يرجو وجوده اذا وخاف
 فواته الا تركه ولو مستأجرا لحفظ بستان او مال او ينصرف في معيشته يخافها او
 كان يخاف بمحضور الجمعة او الجماعة موت قريبه او رفيقه ولم يكن من يرضيها
 غيره او خاف على اهله او ولده او كان يخاف على نفسه من ضرر كسبع او من سلطان
 يأخذ منه او من ملأه من غيرهم ولا شيء معه يدفعه به لانه حبس الحرس ظلم وكذا ان خاف
 مطالبة بالموئيل قبل اجله فان كان حاله وقدره على وقايله لم يغدرا وكان يخاف بحضور
 من فوات رفقة سفره ما لم يوافق او استلامه او حصل له غلبه نعا من خاف
 به فوات الصلاة في الوقت او مع الامام او حصل له اذى بظرو ورجل يفتق الحيا وتسكنها
 لغة رديئة وكذا البلح وجليد وبرد وبريح باردة شديدة في ليلة مظلمة لقول النبي
 كان النبي صلى الله عليه وسلم ينادي في الليلة الباردة او المطيرة صلوا في حالكم
 رواه ابن ماجه والبيهقي وصححه وكذا تظول بل مام ومن عليه قد يرجو العفو عنه
 لانه عليه حد ولا ان كان في طريقه او المسجد منكرو ويكره بحسبه واذا طر البعض
 الاعتذار في الصلاة اتفقها خفيفة ان امكن والا خرج منها قال في المبدع قال
 الامام يوم يفارق امامه او يخرج منها باب صلاة اهل الاعتذار
 وهم المريض والمسافر والخائف تلزم المريض صلاة المكنون بقائما ولو كراعي او معتقلا
 او مستندا الى شيء فان لم يستطع بان عاجز عن القيام او شق عليه لضره او زيادة مرضه
 فقام على متر بعاذ باويثي رجليه في ركوع وسجود فان عاجز او شق عليه القعود
 كما تقدم فعلى جنبه ولا يعين افضل فان صلى مستلقيا ورجلاه الى القبلة صح وكره
 مع قدرته على جنبه والاتعين ويومي ركعا وساجدا ما امكنه ويغضه اي السجود
 عما اكره الحديث على مرفوعا يصلي المريض قائما فان لم يستطع صلى قاعدا فان لم
 يستطع الا يسجد او ما وجعل سجوده اخفض من ركوعه فان لم يستطع ان يصلي

قاعدا

في الحديث في هذا القصة ما رواه في الحديث في قوله عليه السلام

حيث صحت فيه او كان المأموم بسفينته وامامه في اخرى في غير شدة خوف لم يصح الاقفا
وتصح صلاة المأمومين خلف امام عال عنهم لفعل حذيفة ورواه ابو داود ويحيى
علو الامام عما مأموم اذا كان العلو ذراعاً فكثر لقوله عليه السلام اذا هم الرجل القوم فلا
يقوم من في مكان ارفع من مكانهم فانه كان العلو يسيراً دون ذراع لم يكره لصلاة
عليه السلام على المنبر في اول يوم وضع فالظاهر انه كان على الدرجة السفلى جمعاً بين الاختيار
ولا بأس بعلو المأموم كما تكوه امامته في الطاق اي طاق القبلة وهي المحراب روي عن ابن
مسعود وغيره لانه يستتر عن بعض المأمومين فانه لم يمتنع رؤيته لم يكره ويكون في موضع
موضع المكتوبة بعدها لقوله عليه السلام لا يصلين الامام في مقامه الذي صلى فيه
المكتوبة حتى يتنحى عنه رواه ابو داود عن المغيرة بن شعبه الامام حاجته في ما بان لا يجد
موضعاً خالياً غير ذلك ويكره للامام اطلالة فتوده بعد الصلاة مستقبل القبلة
لقوله عليه السلام كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت الله
ومنك السلام بباركت يا ذا الجلال والاكرام رواه مسلم فيستحب له ان يقول او يتخفف
عن قبلته الى المأموم جهة قصده فالافق يمينه فانه كان يمين اي هناك شاء لبث
في مكانه قليلاً لينصرف لانه عليه السلام واصحابه كانوا يفعلون ذلك ويستحب ان لا
ينصرف المأموم قبل امامه لقوله عليه السلام لا تسبقوني بالانصراف رواه مسلم كل
في المعنى والشرح الا انه يخالف الامام سنة في اطلاله الخ لئلا يكون اول من يتخفف فلا بأس
بذلك ويكره وقوفهم اي المأمومين بين السواري اذا قطع الصوف عرفاً بل
حاجة لقول انس كنا ننتفي هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد وابو
داود واسناده ثقات فانه كان الصف صغيراً قدر ما بين السارينين فلا بأس
وحرر بناء مسجد يراى به الصنوار للمسجد يقر به فيهدم مسجد الضرار ويباح
اتخاذ المحراب وكره حضور مسجد وجماعة على اكل صلا ونحوه حتى يذهب
ريحه فصالح في الاعذار المسقطنة للجمعة والجماعة ويحذر سب ترك جمعة
وجماعة مريض لانه عليه السلام مريض تخلف عن المسجد وقال مروا ابابكر فليصل
بالناس متفق عليه وكذا خائف حدوث مرض وتلزم الجماعة دون الجماعة لم ينصرف

نتيجة
مستقبل القبلة مع

بأشأنها

تدباروي عن عائشة رضي الله عنها أوام سلمة فأن امت واحدة وقفت عن يمينها ولا
 يصح خلفها أو يليه أي الإمام من المأمومين الرجال المأخوذون بالعبد المفضل فالأفضل
 لقوله عليه السلام ليليني منكم أولوا الأحقر حلام والنهي رواه مسلم ثم الصبيان المأخوذون
 ثم العبيد ثم النساء لقوله عليه السلام آخرهم من حيث آخرهم الله وفيهم من يفتي بالغا
 المأخوذ ثم الأرقا ثم من لم يبلغ من المأخوذ فالأرقا الفضل في الفضل وإن وقف الخائف خلفا
 لم يصح صلاتهم كالترتيب في جنازة هم إذا اجتمعت فيقدمون إلى الإمام وإلى القبلة
 في القبور على ما تقدم في صفوفهم ومن لم يقف معهم في الصف الأمامي أو امرأة أو غنم
 هو رجل أو من علم حديثه أو جاسد أحد هما أي المصلي والمصافف له أو لم يقف مع
 صبي في غنم ففدي فدي فلا تصح صلاته ركعة فأكبر **باب من صلى مع جماعة** مصاففة الصبي
 في النفل أو من جهر أحد به أو نجسه حتى فرغ ومن وجد فرجة بضم الفاء وهي الخلل في الصف
 ولو بعيدة قد حلما وكذلك وجد الصف غير موصول وقف في لقوله عليه السلام
 إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلونه الصوفية والأيدي فرجة وقف عن
 يمين الإمام لأنه موقف الواحد فإن لم يمكنه أن ينهيه من يقوم معه فصفه أو كذا أو
 إشارة وكوره يجذبه ويتبعه وينبهه وجوبا فإن صلى فذا ركعة لم تصح صلاته لما تقدم
 وكوره لأجل ما عقبه به وإن رجع فذاي فرج العذراي بأن خشي فقات الركعة ثم دخل في
 الصف قبل سجود الإمام أو وقف معه آخر قبل سجود الإمام صحى صلاته لأن أبا بكر
 ركب دون الصف ثم سعى حتى دخل الصف فقال له النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله
 حرصا ولا تعد رواه البخاري وإن فعله ولم يخش فوات الركعة لم تصح أن رفع الإمام
 رأسه الركوع قبل أن يدخل الصف أو يقف معه آخر فص **باب أحكام الأقدام**
 يصح اقتداء المأموم بالإمام إذا كان في المسجد وإن لم يره ولا من وراءه إذا سمع
 التكبير لأنهم في موضع الجماعة ويمكنهم الاقتداء به بسماع التكبير أشبه المشاهدة فكذا
 يصح الاقتداء إذا كانا أحدهما خارج المسجد رأى المأموم الإمام أو
 بعض المأمومين الذين وراء الإمام ولو كانت الروية في بعض الصلاة أو من شباك
 وخوفاً وإن كان بين الإمام والمأموم من يجرى في السفن أو طريق ولم تفضل فيه

يلحقه بتركه أي ترك الجمع مشقة لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع من غير خوف ولا مطروفي
 رواية من غير خوف ولا سفر وإلهام سلم من حديث ابن عباس ولا عذر بعد ذلك إلا الأرض وقد
 ثبت جواز الجمع المستحاضة وهي نوع من وجوبها أيضا الموضع المشقة كثرة الحاجة
 ونحوه مستحاضة وعاجز عن طهارة أو تيمم لكل صلاة أو عن معرفة وقت كالحاجة ونحوه
 ولعذر أو شغل يجمع ترك جمعة أو جماعة ويباح الجمع بين العشاءين خاصته لمطربيل
 الثياب وتوجد بعد مشقة الثلج والبرد والجلاء مثله ولو حل وريح شديدة باردة
 لأنه عليه السلام جمع بين المغرب والعشاء في ليلة مطيرة رواه البخاري بإسناده وقوله
 أبو بكر وعمر وعثمان وله الجمع لذلك ولو صلى في بيته أو في مسجد طرية تحت سباط
 ونحوه لأن الرخصة العامة يستوي فيها حال وجود المشقة وعدمها كالسفر والفضل
 لم يترك الجمع فعله لادق به من جميع تأخيراته الأولى والثانية وجمع تقديم
 بأنه يقدم الثانية فيصليها مع الأولى الحديث معاذ السابق فإن استويا فتأخير
 أفضل ولا أفضل يعرف التقديم بمنزلة لغة التأخير مطلقا وترك الجمع سواها أفضل
 ويشترط الجمع ترتيب مطلقا فإن جمع في وقت الأولى اشترط له ثلاث شرطانية
 يجمع عند حرمها أي أحرام الأولى دور الثانية وكسر الثاني المولات بينهما فلا
 يفرق بينهما إلا بمقدار إقامة صلاة ووضوء خفيف لأن معنى الجمع المتابعة
 والمقارنة ولا يحصل ذلك مع التقريق الطويل بخلاف الجسر فإنه معفو عنه
 ويبطل الجمع بترتبة يصليها بينهما أي بين الجمع عتري لأنه فرق بينهما بصلاة
 فبطل كما لو قضى فائتة وإن تكلم بكلمة أو كلمتين جاز والثالث أن يكون العذر
 المبيح موجودا عند افتتاحهما أو سلام الأولى لأن افتتاح الأولى موضع النية
 وافتتاح الثانية مع وضع الجمع ولا يشترط دوام العذر إلى فراغ الثانية في
 جمع المطر ونحوه بخلاف غيره وإن انقطع السفر في الأولى بطل الجمع والقصر مطلقا
 فيهما وتصح في الثانية بينهما فلا وإن جمع في وقت الثانية اشترط له شرطان نية
 الجمع في وقت الأولى لأنه متى أخرها عن ذلك بغير نية صارت قضاء لا جمعا لم يضيغ
 وقتها عن فعلها لأن تأخيرها إلى ما يضيغ عن فعلها حرام وهو دين في الرخصة والثاني

جمعه وهو وإن كان متعلقا في ذلك كذا في شرح مشيئة
 مطلقا فلو لم يكن باردة

أي في وقت الجمع كمنه في الأول

استراة العذر المبيح في حضور وقت الثانية فان زال العذر قبله لم يجز الجمع لزوال
مقتضيه كالمرضى والساخر يقدم والمطر ينقطع ولا باس بالتطوع بينهما
ولو صلى الاولى وحده ثم الثانية اما او ماموما او صلاهما خلف امامين او من لم يجمع
صح فصل وصلة اخوف تحت عن النبي صلى الله عليه وسلم بصفات كلها
جائزة قال لا تؤم قلت لا يا عبد الله تقول بالاحاديث كلها او تختار واحدا منها
قال انا قول من ذهب اليها كلها فحسب واما حديث سهل فانما اختاره وشرطها ان
يكون العدو مباح القتال سفرا كان او حضرا مع خوف هجومهم على المسلمين وحدث
سهل الذي اشار اليه هو صلة النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع طائفة صفت معه
وطائفة وجاء العدو وفضل بالنبي معه ركعة ثم ثبت قائما وامتوا الانفسهم ثم انصرفوا
وصفوا وجاء العدو وجاءت الطائفة الاخرى وفضل بهم الركعة التي بقيت من صلاة
ثم ثبت جالسا وامتوا الانفسهم ثم سلم بهم متفق عليه واذا اشتد الخوف صلوا رجالا
وركبا للقبلة وغيرها يؤمن طاقمهم وكذا حاله هرب مباح من العدو وسيل
وغره او خوف قوت عدو يطلبه او وقت وقوف بعرفة ويستحب ان يعمل معه
في صلته من السلاح ما يدفع به عن نفسه ولا يثقله كسيف وغره كسكين
لقوله تعالى وليأخذوا اسلحتهم ويجوز حمل سلاح خمس في هذه الحال للمجاهدين اعادة
باب صلاة الجمعة سميت بذلك لجمعها الخلق الكثر ويومها
افضل ايام الاسبوع وصلاة الجمعة مستقلة وافضل من الظهر وفرض الوقت
فلو صلى الظهر اهل بلد مع بقاء وقت الجمعة لم يصح وتؤخر فائدت الخوف في حقها
والظهر بدلتها اذا كانت تلزم الجمعة كل ذكر ذكره ابن المنذر اجماعا الارب
المائة ليست من اهل الاختصاص في مجامع الرجال حلال العبد مجوس على سيده
مكلف مسلم لان الاسلام والعقل شرطان للتكليف وصحة العبادة فلا يجب على
مجنون ولا صبي لما روى طارق بن شهاب مرفوعا الجمعة وحقوق واجب على كل مسلم
في جماعة الا اربعة عبد مملوك او امرأة او صبي او مريض رواه ابو داود ومخول
بيناء معناد ولو كان فارس من مجر وقصير وغره لا يرتحل عنه شاة ولا صيف

اسمه اي البناء واحد ولو تفرق البناء احد سئل اسم واحد كما تقدم ليس ينسب اليه المسجد اذا
كان خارجا عن المصر اكل من فريخ تقريبا فلتزومه بغيره كمن يجام ونحوها ولم تعتد
به ولم يجز ان يؤم فيها وامام كل في البلد فيجب عليه السعي اليه باقرب او بعد سعي اليه
او لم يسمع له بالبلد كالشيء الواحد ولا يجب للجمعة على مسافر قصر الصلاة النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه كانوا يسيرون في الحج وغيره فلم يصل احد منهم الجمعة فيه مع اجتماع
الخلق الكثير وكما لا تزومه بنفسه لا تزومه بغيره فان كان عاصيا بسفوه او كان
سفوه فوق فريخ ودون المسافة او اقام ما يمنع القصر ولم ينو استيطان الزمته بغيره
ولا يجب الجمعة على عبد ومبعض وامرأة لما تقدم ولا غنى لانه لا يعلم كونه رجلا
ومن حضرها منهم اجزائه لان اسقاطها عنهم تخفيفا ولم تعتد به لانه ليس من اهل
الوجوب وانما صحت منه بغيره ولم يصح ان يؤم فيها لئلا يصير التابع متبوعا و
من سقطت عنه لعذر كمن وخوف اذا حضرها وجبت عليه واعتقدت به
وجاز ان يؤم فيها لان سقوطها بالشقة السعي وقد زالت ومن صلى الظهر يوم
يجب عليه حضور الجمعة قبل صلاة الامام اي قبل ان تقام الجمعة او مع الشكر فيه
لم تنسخ ظمعه لانه صلى ما لم يخاطب به وترك ما خوطب به واذا ظن انه يدرك الجمعة
سعى اليها الا يوافيه والا انظر حجة يتيقن الختم صلوا الجمعة فيصلي الظهر ونصح
الظهر ممن لا يجب عليه الجمعة لمرض ونحوه ولو زاعزعه قبل تجميع الامام الا الصبي
اذ ابلغ ولا فضل تأخير الظهر حتى يصلي الامام الجمعة وحضورها الى اختلاف
في وجوبها عليه كعبد افضل وندب تصدق بدنيا او نصفه لئلا يكمل عذره
ولا يجوز لمن تلزمه الجمعة السفر في يومها بعد الزوال حتى يصلي ان لم يخف فوات
دفعته وقبل الزوال ركوه ان لم يأت بها في طريقه **فصل** في شرط الجمعة
اي صحة الجمعة اربعة شروط ليس منها اذن الامام لان عليا صلى بالناس وثمان
محمود فلم ينكوه احد وصوبه عثمان رواه البخاري بمعناه احدها اي احسن شرط
الوقت لانها صلاة مفروضة فاشترط لها الوقت كبقية الصلوات فلا تصح قبل
الوقت ولا بعده اجماعا قاله في المبدع واوله اول وقت صلاة العيد لقوله عبيد بن

سفيان
غير سفيان

شهدته الجمعة مع أبي بكر فكانت خطبته وصلاة قبل نصف النهار ثم شهد فجمع عن
 فكانت خطبته وصلاة الى ان اقول قد انصف النهار ثم شهد فجمع عثمان
 فكانت صلاة وخطبته الى ان اقول زال النهار فاميت احد اعاب ذلك ولا انكوه
 رواه الدارقطني واحمد واصلح به قال وكذلك روي عن ابن مسعود وجابر وسعيد
 ومعاوية انهم صلوا قبل الزوال ولم ينكروا واخره اخر وقت صلاة الظهر بخلاف
 قاله في المبدع وفعلها بعد الزوال افضل فانه خرج وقتها قبل النحر اي قبل ان
 ينكروا للاطم بالجمعة صلوا ظهره قال في الشرح لا تعلم فيه خلافا والا بان احرموا
 بها في الوقت فجمع كسائر الصلوات تدرك بتكررة الاحرام في الوقت ولا تسقط
 بشك في خروج الوقت فانه بقي من الوقت قدر الخطبة والتحية لزمهم فعلها والا
 لم يجز الشط الثاني حضور اربعين من اهل وجوها وتقدم بياضهم الحظنة وصلاة
 قال احمد بعث النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير الى اهل المدينة فلما كان
 يوم الجمعة جمعهم وكانوا اربعين وكانت اول جمعة جمعت بالمدينة وقال
 جابر مضت السنة في كل اربعين فافوق جمعة واضحي وفطر رواه الدارقطني
 وفيه ضعف قاله في المبدع الشط الثالث ان يكون في بقية مستوطنتين
 لخامسة بما جرت به العادة فلا تتم من مكانين متفارين ولا تصح من اهل
 الخيام وبوت الشعر ونحوهم ان ذلك لم يقصد للاستيطان غالبا وكانت قبائل العرب
 حوله عليه السلام ولم يامرهم بها ونصح بقرية خراب عزمو على اصلاحها والاقامة
 لها ونصح قاصتها فيما قارب البنيان من الصحرا لان اسعد بن زرارة اول من
 جمع في حرة بني بياضه اخر جده ابو داود والد دارقطني قال البيهقي حسبه
 الاسناد صحيح قال الخطابي حرة بني بياضه على ميل من المدينة واذا رآي
 الامام وحده العدد فنقص لم يجز ان يؤمهم ولزمه استخلاف احدهم وبالعكس
 لا يلزم واحد منهم فان نقصوا عن الاربعين قبل اتمامها لم يؤمها الجمعة
 لفقد شرطها واسنانها ظهر ان لم تكن اعادتها الجمعة وان بقي بعد العدد
 بعد انقضاء بعضهم ولو لم يسمع الخطبة وحققوا بهم قبل انقضاء يوم الجمعة

ان يحضر واحد

ومن احرم في الوقت وادرك مع الامام ومنها اي من الجمعة ركعة اتمتها بجمعة لحديث ابي
هريرة مرفوعا من ادرك ركعة من الجمعة فقد ادرك الصلاة رواه لا يزم وان
ادرك اقل من ذلك بان رفع الامام راسه من الثانية ثم دخل معه اتمتها ظهور المعنى
ما سبق اذا كان قوي الظاهر ودخل وقت حديثنا وانما الكلام ما نوى والا اتمها
نقله ومن احرم مع الامام ثم زعم عن السجود لم يسجد على ظم انسان او رجله فان
لم يمكنه فاذا زال الزحام وان احرم ثم زعم واضرب من الصف فاضل في ذلك لم تصح وان اخرج
في الثانية فوي مفارقة وامتها بجمعة السبط الرابع تقدم خطبتين واسارا اليه
بقوله ويشترط تقدم خطبتين لقوله تعالى واسعوا الى ذكر الله والذكر هو الخطبة
ولقول ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين وهو قائم يفصل بينهما
بجلوس متفق عليه وهما بديل ركعتين لان الظاهر من شرط صحتهما احدهما بلفظ
الحمزة لقوله عليه السلام كل كلام لا يبدأ فيه بالحزب فهو اجزم رواه ابو داود عن ابي
هريرة والصلاة على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم لان كل عبادة افترقت
الى ذكر الله افترقت الى ذكر رسول الله كالاذان ويتعين لفظ الصلاة وقراءة آية كاملة
لقول جابر بن سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ آيات ويذكر الناس رواه مسلم
قال احمد بن حنبل ما ساء وقال ابو المعالي لوقاية لا تشغل بمعنى او حكم كقولهم نظر
او مدحها من ان لم يكف والمذهب لا بد من قراءة آية ولو جنباً مع تحميمها
فلو قرأ ما ظهر تضمن الحمد والوعظة لم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم اجزا او وصية
بنقوى الله عز وجل لانه المقصود قال في المبدع ويند بالحزب ثم بالصلاة
ثم بالوعظة ثم القراءة في ظاهر كلام جماعة ولا بد في كل واحدة من الخطبتين من
هذه الادراك ويشترط حصول العدد الشرطي لسماع القدر الواجب لانه
ذكر في شرط الصلاة فاسترط له العدد لكثرة الاحكام فاما انقضوا وعادوا قبل
فوت ركني منها بنوا وان كثرت التفريق اوقات منها ركن واحد ففقط استأنف
مع سعد الوقت ويشترط اجتماع الوقت وان يكون الخطيب يصلح اماما فيها
واجهرها بحيث يسمع العدد المتعبر حيث لا مانع والنية والاستيطان للقدر الواجب

بعد المغرب ورکعتا بعد العشاء ورکعتا قبل الفجر لقول ابن عمر حفظت من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتي قبل الظهر وركعتي بعدها وركعتي بعد
 المغرب في بيته وركعتي بعد العشاء في بيته وركعتي قبل الصبح كانت ساعة
 لا يدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فيها حديثي حفصة انه كان اذا اذن المؤذن و
 طلع الفجر صلى ركعتين متفق عليه وهما اي ركعتا الفجر كلها اي افضل الرواتب
 لقول عائشة لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اسد تعاهدا منه
 على ركعتي الفجر متفق عليه فخير فيها عداها وعدا وترسفا وسين تخفيفهما
 واضطجاع بعدها على اليمين ويقرأ في الاولى بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون وفي
 الثانية قل هو الله احد ويقرأ في الاولى قولنا لا اله الا الله الثانية قل يا اهل الكتاب
 تعالوا الى كلمة لا اله الا الله ولي ركعتي الفجر ركعتا المغرب وسن ان يقرأ فيها بالكافري
 والاخلاص ومن فاتته شيء من الرواتب سنة له قضاء كالكافري لانه
 صلى الله عليه وسلم قضى ركعتي الفجر مع الفجر حين نام عنهما وقضى الركعتين اللتين
 قبل الظهر بعد العصر وقيل الباقي وقال من نام عن الوتر وسببه فليصله
 اذا اصبح او ذكر ورواه الترمذي لكن ما فات مع فرضه وكثر فالاولى تركه الاسنة
 فجر ووقت كل سنة قبل الصلاة من دخول وقتها الى فعلها وكل سنة بعد صلاة
 من فعلها الى خروج وقتها فسنة فجر وظهر الاولى بعدها قضا **والسنة** غير
 الرواتب عشرون اربع قبل الظهر واربع بعدها واربع قبل العصر واربع بعد
 المغرب واربع بعد العشاء غير السنن قال جمع يحيا فضا عليها وتباع ركعتان بعد
 اذان المغرب وصلاة الليل افضل من صلاة النهار لقوله عليه السلام افضل الصلاة
 بعد المكتوبة صلاة الليل واهم من ابي هريرة قال انطوى المطلق افضل صلاة
 الليل لانها ابغى الاسرار واقر الى الاخلاص وافضلها اي صلاة تلك الليل
 بعد نصفه مطلقا لما في الصحيح من فوعا افضل الصلاة صلاة داود كان
 ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وسن قيام الليل واقتناح ركعتي
 خفيفتين ووقت من المغرب الى طلوع الفجر ولا يقومه كمال ليلة عبيد ويتوجه وليلة

قال الشهداني سمعت ابن عباس يقول ان القنوت في صلاة الفجر بدعة الا ان يتروا
 بالمسلمي نازلة من شدائد الدهر غير الطاعون فيقتل الامام الاعظم استجابا في
 الفرائض غير الجمعة ويحضر فيه في الجهر ومن ايتهم بقائنا في فجر تابع للامام وامن
 ويقول بعد وتره سبحان الملك القدوس ثلاثا ويذكرها صوتة في الثالثة والتراويح
 سنة مؤكدة سميت بذلك لانهم يصلون اربع ركعات ويتر وحوه ساعة
 اي يستريحون عشرون ركعة لما روى ابو بكر عبد العزيز في السنافي عن ابن عباس
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في شهر رمضان عشرين ركعة تفعل ركعتين
 ركعتين في جماعة مع الوتر بالمسجد اول الليل بعد العشاء والافضل وسننها في
 رمضان لما في الصحيحين من حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلوا اليها
 فصلوها معه ثم تاهروا وصلى في بيته بآية الشهور قال النبي خشيت ان
 تفرض عليكم فتعجلوا عينا وخرج البخاري ان عمر جمع الناس على ابن ابي كعب فصلى
 بهم التراويح وروى احمد وصححه الترمذي من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له
 قيام ليلة ويوتر المتحجج الذي له صلاة بعد ان ينأى بعده اي بعد تحججه
 لقوله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا متفق عليه فان تبع امامه
 فاوتر معه واوتر منفردا لم اراد النهج لم ينقص وتره وصلى ولم يوتر وان
 شفع بركعة اي ضم لو تره الذي تبع امامه فيه ركعة جاز وتحصل له فضيلة
 متابعا امامه وجعل وتره اخر صلاته ويكره التنفل بينها اي بين التراويح
 روى لا نؤم عن ابي الدرداء ان ابا بصير قوما يصلون بين التراويح فقال اهذه
 الصلاة انصلي وامامك بين يديك ليس من امر رغب عنا ولا يكره التحقيب
 وهو الصلاة بعدها اي بعد التراويح والوتر في جماعة لقول انس لا توجعوه
 الا تخيبرونه وكذا لا يكره الطواف بين التراويح ولا يستحب للامام الزيادة
 على حققة في التراويح الا ان يوتر وازيادة على ذلك ولا يستحب لهم ان ينقصوا
 عن حقها ليجوزوا فضلها ثم يلي الوتر في الفضيلة السنن الراية التي تفعل
 مع الفرائض وهي عشر ركعات ركعتان قبل الظهر ركعتان بعدها وركعتان

يسلم واحد يقام او يتكلم في الركعة الاولى بسورة سبح ونح الركعة الثانية بسورة
قالبها الكافون ونح الركعة الثالثة بسورة الحمد بعد الفاتحة ويقنف فيها
اي في الثالثة بعد الكوع فذبالا نه صح عنه صلى الله عليه وسلم من رواية ابى هريرة وابى
وابى عيسى وان كنت بعده قبل القراءة جاز لما روى ابو داود عن ابى ابن كعب
ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت يقنف في الوتر قبل الكوع فيرفع يديه الى صدره
يسطهما وبطونها نحو السما ولوما وما ويقول جهر اللهم اهدني فيم هديت
اصل الهداية الدلالة وهي من الله الموفق والارشاد وعافني فيم عافيت اي من الاستقام
والبلgia والمعافاة ان يعافيك من الناس ويعافهم منك وقولنا فيم تقابل الولي ضد
العدوم تليت الشيء اذا اعتنيت به او من وليته اذا لم يكن بينك وبينه واسطة وبارك
لنا فيما اعطيت اي انعمت وقنا شوما قضيت انك تقضي ولا تقضي عليك انه لا
يدل من واليت ولا يعز من عاديته تبارك ربنا وتعاليت رواه احمد والترمذي
وحسنه من حديث الحسن بن علي قال علمني النبي صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في
قنوت الوتر وليس فيه ولا يعز من عاديته ورواه البيهقي واسننها فيه ورواه النسائي
مختصا وفي اخره صلى الله عليه وسلم على محمد اللهم اني اعوذ بربنا من سخطك وبغفوك من
عقوبتك وبكبرك اظلمها را العجز ولا تقطاع لا تخفي اي لا تطيق ولا تبلغ ولا تنهي
شاء عليها انت كما انتيت على نفسك اعتراف بالعجز عن الشا ورد الى المحيط علمه بكل
شي جملة وتفصيلا روى الحسن بن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم كما يقول ذلك في
اخره ورواه ثقاته اللهم صل على محمد لحديث الحسن السابق ولما روى الترمذي
عن عم الدعام وقوف بين السماء والارض لا يصعد منه شيء حتى يصلي على نبيك
وزاد في النبوة وعلى محمد واقتصر لا يكونه على الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
يسبح وجهه بيديه اذا فرغ من دعائه هنا وخارج الصلاة لقول عمر كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطها حتى يسبح بها وجهه ورواه الترمذي
ويقول الامام اللهم اهدنا الخ ونحو ما موم ان سمعه وبكوه فنفته في غير الوتر عن
ابن مسعود وابى عيسى وابى عمر بن الخطاب رضي الله عنهم روى الدارقطني عن سعيه

قال الخطابي في هذا الحديث من لطيف ذلك على السلام مستحذا وادعو
سار الى عجزه وخصاه من سخطه وباركاته من عجزه وباركاته من سخطه وباركاته من سخطه وباركاته من سخطه
وذلك لما قاله في هذا الحديث من سخطه وباركاته من عجزه وباركاته من سخطه وباركاته من سخطه وباركاته من سخطه
ومعناه الاستغفار من سخطه وباركاته من عجزه وباركاته من سخطه وباركاته من سخطه وباركاته من سخطه

به جيب

بعد السلام جلس بعده ففوتنا في ثمانية وعشرون كاخ غيرهما وشهد وجوب الشهادتين
 الاخير ثم سلم لانه حكم المستقل في نفسه **باب صلاة التطوع**
 واوقات النهي والتطوع لغز فعل الطاعة وشرعاً طاعة غير واجبة وفضل ما يتطوع به
 للجهاد ثم النفقة فيه ثم العلم بغيره وتعليمه من حديث وفقد وتفسير ثم الصلاة و
 آكد ما كسوف لم يستسقا لانه صلى الله عليه وسلم لم ينقل عنه انه ترك صلاة الكسوف
 عند وجود سببها بخلاف الاستسقا فانه كان يستسقي نازة ويدرك ارضي ثم
 تراويح لانها شئ لها الجماعة ثم وتر لانه من الجماعة بعد التراويح وهو سنة مؤكدة
 روي عن الامام من ترك الوتر عمدا فهو رجل سوء لا ينبغي ان تقبل له شهادة وليس
 بواجب يفعل بين صلاة العشاء وطلوع الفجر فوفته من صلاة العشاء ولو جمعته
 مع المغرب فقد روي الى طلوع الفجر واخر الليل ينق بنفسه افضل واقل ركعة
 لقوله صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من اخر الليل رواه مسلم ولا يكره الوترها
 لنبوة عيسى من الصلوات منهم ابو بكر وعمر وعثمان وعائشة رضي الله عنهم
 واكثره اي اكثر الوتر اربعة ركعة يصلي اثنتي عشرة ركعة في كل ثلثين و
 يوتر بواحدة لقول عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل احدى
 عشرة ركعة يوتر منها بواحدة وربع لفظا يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة
 هذا هو الافضل ولله ان يسرد عشر ثم يجلس فيشهد ولا يسلم ثم ياتي بالركعة
 الاخيرة ويشهد ويسلم وان او تر بخمس وسبع سردها ولم يجلس الا في اخرها
 لقول ام سلمة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبع او خمس لا يفصل بينهما
 بسلم ولا كلام رواه احمد ومسلم وان او تر بخمس يسرد ثمانية ثم يجلس عقب
 الركعة الثامنة ويشهد الشهد الاول ولا يسلم ثم يصلي الركعة التاسعة ويشهد
 ويسلم لقول عائشة ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله
 وحده ويدعوه وينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله
 وحده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعه وادنى الحال في الوتر ثلاث ركعات
 بركة من فيصلي ركعتين ويسلم ثم الثالثة ويسلم لانه اكثر عملا ويجوز ان يسرد

وصفة صلاة سجود الشكر واحكامه كسجود تلاوة واوقات النهي عنه
 الاول من طلوع الفجر الثاني الى طلوع الشمس لقوله عليه السلام اذا طلع الفجر فلا
 صلاة الا ركعتي الفجر احب به اهدر الثاني من طلوعها حتى ترتفع قيد بكسر
 الفاء اي قد مر من غير رأي العين والثالث عند قيامها حتى تزول لقول
 عقبة بن عامر ثلاث ساعات منها نار رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي فنهين
 وانه نقبر فنهين موتانا حين تطلع الشمس بازعة حتى ترتفع وحين يقوم قائم
 الظهيرة حتى تزول وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب رواه مسلم
 وتضيف بفتح المنة فوق اي تملأ والرابع من صلاة العصر الى غروبها
 لقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر
 حتى تغيب الشمس تنفق عليه عن ابي سعيد ولا اعتبار بالفراغ منها الا بالسرور
 ولو فعلت في وقت الظهر مما لم يكن تفعل سنة ظهر بعدها والخامس اذا
 شرعت الشمس فيه اي في الغروب حتى يتم لما تقدم ويجوز قضاء الغائب
 فيها اي في اوقات النهي كلها العموم لقوله عليه السلام من نام عن صلاة او نسيها
 فليصلها اذا ذكرها تنفق عليه ويجوز ايضا فعل المندورة فيها الا انها
 صلاة واجبة ويجوز حتى في الاوقات الثلاثة القصيرة فكل ركعتي
 طواف لقوله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا احد طواف بهذا البيت وصلى فيه في
 اي ساعة شاء من ليل او نهار رواه الترمذي وصححه ويجوز فيها إعادة جماعة
 اقيمت وهو بالمسجد لما روى يزيد بن ابي الاسود قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
 صلاة الفجر فلما قضيت صلاة اذا هو برجلين لم يصليا معه فقال ما منعكما ان
 تصليا معنا فقالا لا يا رسول الله قد صلينا في رحلتنا قال لا تفعلوا اذا صلينا
 في رحلتنا ثم اتيتا مسجد جماعة فصليا معهم فانهم لما نالوا فله رواه الترمذي
 وصححه فانه وجد هم يصلونه لم يستحب الدخول ويجوز الصلاة على الجنازة بعد
 الفجر والعصر وباقية الاوقات ما لم يخف عليها ويجوز تطوع بغيرها اي غير المندورة
 من غير إعادة جماعة وركعتي طواف وركعتي فجر قبلها في شيء من الاوقات الخمسة ماله سبب

كثيرة

قوله قبلوا اي صلاة الفجر فلا
 تجزئ بعدها حتى ترتفع
 الشمس فبداية

كتحته مسجد وسنة وضوء وسجدة نلدوة وصلاة على قبر وغاب وصله تكسوف و
 قضا راتبة سوء سنة ظمير بعد العصر المجمع اليها ولا ينعقد النقل الا ابتداء في
 هذه الاوقات ولو جازها لادعية مسجد اذا دخل حال خطبة الجمعة فتجوز مطلقا
 كغيرها في ذلك سواء بال
صلاة الجماعة شرعت لاجل
 التواصل والتوادد وعدم التقاطع تلزم الرجال المأخوذ الفادرين ولو سافر في صلاة
 خوف الصلوات الخمس المؤداة وجوب عيني لقوله تعالى واذا كنت فيهم فاقتسم الصلاة
 فلتقم طائفة منهم معك الآية فامر بالجماعة حال الخوف ففي غيره اولى ولحديث ابو هريرة
 المتفق عليه انقل صلاة على المتأخرين صلاة العشاء والفجر ولو يعلمون ما فيها الا انهم
 ولو جبروا ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق
 معي بجال معهم حرم من خطب الى قوم لا يشهدوه الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار
 لا سط اي ليت الجماعة شرط للصحة الصلاة فتصح صلاة المنفرد بلا عذر وفي صلاة
 فضل وصلاة الجماعة افضل بسبع وعشرين درجة لحديث ابن عمر المتفق عليه وتنعقد
 بانفس ولو بانفس وعبد في غير جمعة وعبد لا يصلي في فرض وله فعل اي الجماعة
 في بيته لعموم حديثي جعلت لي الارض مسجدا وطهورا فاعلم اي المسجد هو من
 وتنس النساء منفردان ويكوهن تحت أحضورهما مع رجال ويباح لغيرها ومجالس الوعظ
 كذلك واولى وتستحب صلاة اهل النغراي موضع الخفا في مسجد واحد لانه على
 الكلمة وواقع للهيئة ولا افضل لغيرهم اي غير اهل النغرا الصلاة في المسجد الذي لا تقام
 فيه الجماعة الا بحضوره لانه يحصل بذلك ثواب عمارة المسجد وتحصيل الجماعة ليعلي
 فيه ثم ما كان الكون جماعة ذكره في الكافي والمتنوع وغيرهما وفي الشرح انه لاولي الحديث
 ابى بن كعب وما كان اكثر فهو احب الى الله رواه احمد وابوداود وصحاح ابن حبان ثم
 المسجد الغنيق لان الطاعة فيه سبق في المبدع والمذهب ابن مقدم على
 الاكثر جماعة وقال في الانصاف الصحيح من المذهب ان المسجد الحنفى افضل من غيره
 جماعة وجزم به في الاقناع والمنهاج وابعاد المسجد بن اولى من اقر فيها اذا كانا جديدين
 اقر بيني اخلفا في كرامة الجمع وقلته واستونا لقوله عليه السلام اعظم الناس حجة الصلاة

من ان يربطه على نظامه الذي بين المصلين والاشعة
 المساجد في حال الصلاة لا يجوز ان يربطه بالمكان في وقت الصلاة
 ومن ان يربطه على نظامه الذي بين المصلين والاشعة
 المساجد في حال الصلاة لا يجوز ان يربطه بالمكان في وقت الصلاة

ايضا سوا كثر الجماعة او قلت

الجمعة فابعدهم من اداءه الشيخان وتقدم الجماعة مطلقا على اول الوقت ويجوز
ان يؤمن في مسجد قبل اداءه الراتب الا باذنه وعذره لان الراتب كصاحب البيت وهو
احق بها لقوله عليه السلام لا يؤمن الرجل في بيته الا باذنه ولا يدي الي الفقير عنه
ومع الاذن هو نائب في **فان في النفيح** وظاهر كلامهم لا تصح وجوبه به
في المنهي وقدم في الرعاية فتصح وجوبه به ابن علقم في الغنائز وما مع عذره فان
تأخر وصاق الوقت صلوا الفعل الصديق وعبد الرحمن بن عوف حني غاب النبي صلى الله
عليه وسلم فقال احسنتم ويرسل ان غاب عن وقت المعتاد مع قرب محله وعدم شقه
وان بعد محله ولم ينظن حضوره او ظن ولا يكره ذلك صلوا ومن صلى ولو في جماعة
ثم اقيم اي اقام المؤذن لفرض من ان يعيدها اذا كان في المسجد او جاء وغير وقت
فهي ولم يقصد الاعادة ولا في بني اعادة تقام مع امام الحي وغيره لحديث ابى ذر
صل الصلاة لو قتها فان اقيمت وانت في المسجد فصل ولا تقفل اني صليت فلا
اصلح رواه احمد ومسلم الا المغرب فلا تسن اعادتها ولو كان صلاحها وحده
لان المعادة تطوع والنسوة لا تكون بوتر ولا تكرر اعادة الجماعة في مسجد له
امام راتب كغيره وكره قصد مسجد للعادة ولا تكرر اعادة الجماعة في غير مسجد
حكة والمدينة ولا فيهما العذر وتكره فيهما الغيبة عند الملائكة ان الناس في حضور
الجماعة مع الامام الراتب واذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة رواه مسلم
من حديث ابى هريرة مرفوعا وكان عمر يضرب على صلاة بعد الإقامة فلا تنعقد
النافلة بعد اقامة الفريضة التي يريد ان يفعلها مع ذلك الامام الذي اقيمت
له ويصح قضاء الفائتة بل يجب مع سعة الوقت ولا يسقط الترتيب بخشيعة فوق
الجماعة فان اقيمت وكان يصلي في نافلة اتمها خفيفة الا ان يخشى فوات الجماعة
فيقطعها لان الفريضة هم ومن يريد ما قبل سلام امامه او لم يحق الجماعة لانه
ادرك جزء من صلاة الامام فاستبده ما لو ادرك ركعة وان لحقة المسبوق
راكعا دخل معه في الركعة لقوله عليه السلام من ادرك الركوع فقد ادرك الركعة رواه
ابوداود وفيه ادرك الركعة اذا اجتمع مع الامام في الركوع بحيث ينشئ الى قدر الاجل

مکتبہ اسلامیہ دارالعلوم دیوبند

(Faint handwritten notes at the bottom of the page)

او الناسي تلك الركعة فبطلانها لان لم يقعد امامها وحلها اذ لم يأت بذلك مع
 امامه ولا تبطل سبقه لو كان واحدا غير ركوع والتخلف عنه كسبعة على ما تقدم وبين
 لامام التخفيف مع الاتمام لقوله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم بالناس فليخفف قال
 في المبدع ومعناه ان يقتصر على ادنى الكمال من النسيب وسائر اجراء الصلاة الا ان يؤثر
 امامهم التطويل وهددهم بخبر وهو عام في كل الصلوات مع انه سبق انه يستحب
 ان يقل في الغر بطول الفصل وتكره سرعة تمنع الاموم فعلا ما بين وبين تطويل
 الركعة الاولى اكثر من الثانية لقول ابي قتادة كان النبي صلى الله عليه وسلم يطول في
 الركعة الاولى متفق عليه الا في صلاة خوف في الوجه الثاني وبديهي في الغاشية
 ويستحب للامام انتظار الداخل ثم ينطق على ما موم لان حرمة الذي معه اعظم من حرمة
 الذي لم يدخل معه واذا استأذنت المرأة الحرة او المأذنة الى المسجد كرهه بغيره لقوله
 عليه السلام لا تمنعوا امام الله مساجده ويوطئ خيلهم ولا يخرج من ثقلات
 رواه احمد وابوداود وتخرج غير مطيبة ولا لابسة ثياب زينة وبنيها خيلها
 لما تقدم ولا ب ثم اخبر عن منع موليته من الخروج ان خشي فتنه او ضرا ومن
 الانفراد في احكام الامامه الاولى بالامامة لاقامة الجود في العالم
 فقه الصلاة لقوله عليه السلام يوم القوم اقرهم كتاب الله فان كانوا في القراءة
 سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة
 سواء فاقدمهم سنارواه مسلم ثم ان استواء في القراءة المأذنة لما تقدم فان اجتمع
 فقيهان قاريان واحدهما اقدم من الاخر واقدم فان كانا قاريين قدم احدهما
 قراءة ثم اكثرهما قرانا ويقدم قارئ لا يعرف احكام الصلاة على فقيه اعمى وان اجتمعا
 فقيهما ان احدهما اعلم باحكام الصلاة قدم لانه علمه يؤثر في تكميل الصلاة ثم ان
 استواء في القراءة والفقهاء السن لقوله عليه السلام ولو لم يكن فيكم متفق عليه ثم
 مع الاستواء في السن للاسراف وهو القسمة وتقدم بنواهاشم على سائر قريش الحاقا
 للامامة الصغرى بالبرى ولقوله عليه السلام قد موافقنا ولا تقدموها ثم لا قدم
 هجرة او اسلاما ثم مع الاستواء فيما تقدم لا تقي لقوله تعالى انكم عند الله اقرب
 استواء في الكل يقدم من قرع ان نشاطوا لانهم تساؤوا في الاستحقاق وتقدموا جميع

او انها غير قائم صحت نفلا ان اتسع الوقت ويكون حاله تحريمه او تعاليد به ندبا
 فان عجز عن رفع احداهما رفع الاخرى حتى ابتداء التكبير وينتهي بعد وضوءه
 الاصابع ممدودة للاصابع مستقبلا يطولونها القنلة حذواي مقابل تنكبه
 لقول ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى
 يكونا حذو منكبيه ثم يكبر متفقا عليه فان لم يفر على الرفع المستوفى رفع
 حسب مكانه ونسقط بفرغ التكبير كله وكشف يديه هتافا والحق افضل
 ورفعها إشارة الى رفع الحجاب بينه وبين ربه كالسجود بمعنى انه يسجد في السجود
 وضع يديه بالارض حذو منكبيه ويسمع للامام استجابة التكبير من خلفه
 من المأمومين ليتابعوه وكذا يحرم سماع الله من حمده والثناء له الاولى فان لم
 يمكنه سماع جميعهم جهر به بعض المأمومين لفعل الي يكره بعد صلى الله عليه وسلم
 متفق عليه كقراءة اي كما يسجد للامام ان يسمع قراءته من خلفه في اولتي غيب
 الظمير اي الظمير والعصر في جهر في اولتي المغرب والعشاء والضحى والصبح والجمعة
 والعيد والكسوف والاستسقاء والترأوي والوتر بقراءة اسمع للامام
 وغيره اي غير الامام وهو المأموم والنفق يسر بذلك كله لكن ينطق به حيث يسمع
 نفسه وجوبا في كل واجب لانه لا يكون كلاما بدو الصوت وهو ما يتلقى بما
 حيث لا مانع فان كان بحيث يحصل السماع جهر به ثم اذا فرغ من التكبير يقضي
 كونه سراجا بيمينه ويجعلها تحت سورة استجابة القول على خفي عنده من السنة وضع
 اليمين على السمار تحت كسره واه احمد وابوداود ونظر المصلي استجابة يسجد اي
 معوض سجوده لانه اضطلع الان صلاة خوف الحاجة ثم يستفتح ندبا فيقول
 سبحانك اللهم اي انزهك اللهم عما لا يليق بك وبجهدك سبحنك وتبارك
 اسمك اي كثرت بركانه وتعاجدك اي ارتفع قدرك عظم ولا اله غيرك
 اي لا اله يستحق ان يعبد غيرك كان عليه السلام يستفتح بذلك رواه احمد
 وغيره ثم يستعيد ندبا فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يسلم
 ندبا فيقول بسم الله الرحمن الرحيم وهي قرآن آية منه فزك فضلا بين كسور

انه يصح في الغل وقد مره في المنع والمحرم وغيرهما لان عليهما قدم قام بهما وحده في
 ابن عمار فاحرم معه فبطلت الصلاة عليه ولم يتفق عليه واخترنا لا كثر لا يصح
 في فرض ولا نفل لان لم ينو الا اقامة في البداية وقد مره في التقيح وقطع به في المنهي
 واما انفراد اي نوي الانفراد مؤتم بلا عذر مريض وغلبة نغاس وتطويل الامام بصلته
 صلاة له لتركه متابعتها امامه فلعله صحت فان فارقته في ثابته جمعة لعذر
 جمعة وبطلت صلاة ما هو بطلان صلاة امامه لعذر غيره فلا يخفى في ليس
 للامام ان يستخلف من يتم بهم ان سبقه الحدث ولا تبطل صلاة امامه بطلان
 صلاة ما هو ويتحقق ان لا يمسح امامه في اي الوائين من اي يامومين سره
 نايمة لغيبته وبناء على صلاة نايمة وعاد الامام الثاني بوضوء لان ابا بكر رضي
 صلى في اداء النبي صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف
 وتقدم فضلي نعم متفق عليه وان سبق ثلثه فاكثر ببعض الصلاة قائما احدا
 بصاحبه في قضا ما قاما او ايتم مقيم بمثله اذا سلم امام مسافر صححه
مسألة في سجدة يس للخروج اليها بسكينته ووقار
 ويقارب خطاه واذا دخل المسجد قدم رجله اليمنى واليسرى اذا خرج ويقول ما ورد
 ولا يسبك اصابعه ولا يخوض في حديث الدنيا ويجلس مستقبل القبلة ويرى للامام
 فالماوم نقيا عنه قول المقيم قد مره في اي من قد قامت لصلاة لان النبي صلى
 عليه وسلم كان يفعل ذلك رواه ابن ابي وفي وهذا ان رآي الماوم للامام والاقام عنده
 رؤيته ولا يحرم للامام حتى تفرغ الاقامة ويسن سورة البقرة بالنكبات ولا يجب
 فيلنفت عن يمينه فيقول استووا رحمكم الله وعن يساره كذلك ويكمل الاوقات الاول
 ويترأصونه ويمنت والصف الاول للرجال افضل وله ثوابه وثواب من وراءه
 ما اتصلت الصفوف وكل ما قرب منه فهو افضل والصف الاخير للنساء افضل
 وهو في قايما في وضع القدرة الله تعالى فلا تنعقد لاجلها نطقا لحديث تحريمها
 التكبير واما احد وغيره فلا تصح ان تكسه او قال الله الاكبر والجليل ونحوه او مله
 الله او اكبر او قال اكبار وان مططه كره مع بقاء المعنى فان في التحريم او ابتدأها

في سجدة يس للخروج اليها بسكينته ووقار
 في سجدة يس للخروج اليها بسكينته ووقار
 في سجدة يس للخروج اليها بسكينته ووقار

نحو
اي صح

ومن عليه ظمان عبي السابقة لأجل الترتيب ولا يمنع صحها قصد تعليمها وقهر
وينوي مع التخييل لتكليف النية بمقارنة للعبادة ولم تقدر على النية عليها
أصح أي على تكليف الإحرام بزمان يسير عرفان وجد ثبوت النية في الوقت أي وقت
الوقوف والرائية ما لم ينسحبها فإن قطعها أثناء الصلاة أو تركها فيها بطلت لأن
استدامة النية مشروط ومع الفسخ والتزدد لا يبقى مستديما وكذا لو علقه على شرط
لأن عزم على فعل محذور قبل فعله وإذا شك فيها في النية أو التعمية استأنفها
وان ذكر قبل قطعها فإن لم يكن أن يشي من أعمال الصلاة بنى وإن عمل مع كل
عمل استأنف وبعد الفراغ لا أثر للشك وإن قلب منفرد أو مأموم فرضه
نفلا في وقت التسبيح جاز لأنه كالحال في المعنى ليقض المسجد للأصلح لكن
يكوه لغیر فرض صحیح مثل أن يحرم منفرد أو يريد الصلاة في جماعة ونص
أصح في حين صلي ركعة من فرضة منفرد ثم حضر الإمام وأقيمت الصلاة يقطع
صلاته ويبدل محلهم يخرج منه قطع المأثرة يخص الجماعة بطريق الأولى
وإن انشغل بنية من غير تحريمه فرض في فرض آخر بطلا لأنه قطع بنية
الأول ولم ينو الثاني من أوله وإن نوى الثاني من أوله بتكبيره أحرام صح ونقلب
نفلا ما بان عدمه كفاية فلم تكن وفرض لم تبدخل وقته فيجب الجماعة بنية
الإمام للإمامة وقية المأموم للإتيان لأن الجماعة تتعلق بها أحكام وانما يتميزان
بالنية فكان شرطاً لصلاته كان المأموم أو امرأة وإن اعتقد كل منهما أن الإمام لأخر
أو مأمومه فسدت صلاتهما كما لو نوى الإمام من لا يصح أن يؤم به أو شك في
كونه إماماً أو مأموماً ولا يشترط تعيين الإمام ولا المأموم ولا يضر جهل المأموم
حاق به إمامه وإن نوى زيد لا يقتد به غيره ولم ينو الإمام صح صلاة
عمرو وحده وتصح نية الإمام طالما حضوره مأموم لا شك أو إن نوى المنفرد
للإتيان في أثناء الصلاة لم يصح لأنه لم ينو الإتيان في ابتداء الصلاة سواء صلى
وحده ركعة أو لا فرضاً كانت الصلاة أو نفلاً كما لا تصح نية جماعة في أثناء
الصلاة إن كانت فرضاً لأنه لم ينو الإمامة في ابتداء الصلاة وقضاه

الصح

في احد طرفيها الجدي والاخر الفقدان يكون وراء ظهر المصلي بالشا أو على خلفه لا يسر
 بمصر ويستدل عليها بالشمس والفرع من أي منازل الشمس والفرع تطلع من الشرق
 وتغرب بالمغرب ويستحب تعلم ذلك القبلة والوقت فانه دخل الوقت وخفيت
 عليه لونه ويقدر ان صاقي الوقت ولا اجتهد بجتهان فاختلفا جهة لم يتبع
 احدهما الاخر وان كان اعلم منه ولا يقندي به لان كلا منهما يغفل خطأ الاخر
 يتبع المغفل لجهل الوعي وظنهما أي علمهما او صدقهما واشدهما حتى بالدنيا عند
 لان الصواب اليقيني فان تساوا باخير واذا قلنا اثنين لم يرجع برجع احدهما وحده
 صلى بغير اجتهاد ان كان يحسنه ولا يتقيد ان لم يحسن اجتهاد قضى ولو اصابا واحد
 حين يذره فان لم يجد اعمى او جاهل من يتقيد ان فتح با وصليا فلا عاة وان صلى به
 حضرا فاخطا الوصل اعمى بلا دليل من ليس بحجاب او نحوه او خيرة ففقد اعدا او يجتهد
 العارف بادلة القبلة لكل صلاة الاضا واقعة متجددة فتستدعي طلبا جديدا
 فيسلي بالاجتهاد الثاني لانه يرجع في ظنه ولو كان في صلاة ويدين ولا يقضي باصل
 بالاجتهاد الاول لان الاجتهاد لا ينقض لاجتهاد ومن اخطر فيها بالخطا يقينا
 لم يزم قبوله وان لم يظهر بجتهد جهته في السفر صلى على حسب حاله **ومنها**
اي من شروط الصلاة انية وبها تمت الشروط وهي لغة القصد وهو
 عن القلب على الشيء وشرعا العزم على فعل العباداة تقربا الى الله تعالى ومحلها القلب
 والتلفظ بها ليس بشرط اذ الغرض جعل العباداة لله تعالى وان سبق لسانه الى غيرها
 لقواه لم يضر فيجب نيوي عيني صلاة معينة فرصا كانت كالظهر والعصر ونفلا
 كالوتر والسنة الراتبة لحديث انما الاعمال بالنيات ولا ينش في الفرض ان ينوي
 فرضا فتكفي نية الظهر ونحوه ولا في الاداء ولا في القضاء بينهما لان النعدين
 يعني عن ذلك ويصح قضاء بنية اداء وعكسه اذا بان خلاف ظنه ولا ينش
 في الشغل ولا عاة اي الصلاة العارفين فلا يعتبر ان ينوي الصبي الظهر نفلا
 ولا ان ينوي الظهر من اعادة معادة كما لا تعتبر نية الفرض واولى ولا تعتبر
 ايضا في الفعل الى الله تعالى فيها ولا في العباداة ولا عدد الركعات ومن عليه

قال في شرحه انه لا بد من
 قصد في كل ركعة من ركعات
 او في كل ركعة من ركعات

استقبال موضعها وهو الجهادون حيطانها ولهذا تقع على أبي فليس وهو على منها
وقد اختلف في التيقن وصحة في تصحيح الفروع قال في الانصاف وهو المذهب
على اصطلاحه ويسمى قلعة في الكعبة بين الاسطوانتين وجاهد اذا دخل
لمفعلة عليه السلام ومنها **اي من شروط الصلاة** استقبال القبلة اي
الكعبة او جهةها سمت قبلته لاقبال الناس عليها كقول بعض قول وجهك شطر
المسجد الحرام فلا تقع الصلاة بدونه اي بدون الاستقبال الاعاجز كالمربوط
لغير القبلة والمصلوب وعند اشتداد الحرب والالتمس للراكب سائر الانا في
سفر خارج طريقا وقصيرا اذا كان يقصد جهة معينة فله ان يتطوع على
دراسته حيث ما تقدر به ويلزمه افئذ في الصلاة بالاحرام ان يحث اليها اي
الى القبلة بالدابة او بنفسه ويركع ويسجد ان امكن بلا مشقة والا فالى جهة
سيره ويوميضها ويجعل سجوده اخفض وراكب المحفة الواسعة والسفينة
والراحلة الواقعة يلزمه الاستقبال في كل صلوة والامساك في قياسا
على الراكب ويلزمه في الناسي الا فئذ في اليها والركوع والسجود اليها اي الى القبلة
لتيسر ذلك عليه وان داس الجحاسة عمد بطلان وان داسها موكوبه فله وان لم
يعذر من عدلت به دابته او عدل الى غير القبلة على جهة سيره مع علمه او عذرا
وظال عدوله عرفا بطلت وفرض من قرب من القبلة اي الكعبة وهو من امكنه
معانيتها او الخبر عن يعين اصابه عينها ببدنه كله بحيث لا يخرج شيئا
عن الكعبة ولا يضر علوه ولا نزول وفرض من بعد عن الكعبة استقبال جهتها
فلا يضر التماس ولا التماس السير وان عرف الامم كان بمسجد صلى الله عليه وسلم
لان قبلته حقيقته فان اخبره بالقبلة مكلف ثقة عدل ظاهر او باطنا بيقين
عمل به حر كان او عبدا رجلا كان او امرأة او وجد محارب اسلامية على حاله
اتفاقهم عليها مع تكرار الاعصار اجماع عليها ولا تجوز مخالفتها حسب عليها
للمسلمين ولا يفرق ويستدل عليها في السفر بالقطب وهو اثبت ادرى من الانه
لانزول عن مكانه الا قليلا وهو نجم خفي شمالي وحوله نجم دائرة كواكبها

صالح

ثلاثة ايام متتابعات وتصح بما وافق مصنف عثمان وصح سنده وان لم يكن من
العشر وتعلق به الاحكام وان كان في الفداء زيادة حرف في اولي لاجل العشر
حسنت ثم بعد فواغده قراءة سورة يركع مكبر لقول ابن هزيمة كان النبي
صلى الله عليه وسلم يكبر اذا قام الى الصلاة ثم يكبر حتى يركع متفق عليه وافعاله
مع ابتداء الركوع لقول ابن عمر راي النبي صلى الله عليه وسلم اذا استغنى الصلاة
رفع يديه حتى يحاذي منكبيه واذا اراد ان يركع وبعد ما يرفع راسه متفق
عليه ويضعهما اي يديه على ركبتيه مفحني الاصابع استحبابا وبكره
التطبيق بان يجعل احدي كففيه على الارض ثم يجعلها بين ركبتيه اذا ركع
وهذا كان في اول الاسلام ثم نسخ وبكره المصلي مستويا ظهره ويجعل
راسه حيا لظهره فلا يرفعه ولا يخفضه روى ابن ماجه عن وابسته ابن
معبد قال راي النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا ركع شق ظهره حتى
لو صب عليه الماء لاستقر وجا في منخفيه عن جنتيه والمجزي لا يحتاج
عكس من ركبتيه بيديه اذا كان وسطا في الخلق او قد رفع من غيرهم وقاعد
مقابلته وجهه ما وراء ركبتيه من الارض اذ في مقابلة وتحتها الكمال
ويقول راجعا سبحان ربّي العظيم لانه عليه السلام كان يقول صلح ركعة رواه
مسلم وغيره والاقتضاهما افضل والواجب مرة وادنى الكمال ثلاث في
اعلام الامام عشر وقال احمد جاء عن الحسن التميمي النابغ والوسط
خمس وادناه ثلث ثم يرفع راسه ويديه بحديث ابن عمر السابق قال انما
وفتح سمع الله لمن حمد مرتبا وجوبا لانه عليه السلام كان يقول في ذلك
قال في المبدع ومعنى سمع استحبابه يقولان بعد قيامهما واعند الهما
ربنا وكن الحمد ملا السما وملا الارض وملا ما شئت من شيء بعد اي حمد الوكان
اجساما الملائكة ذلك له قوله اللهم ربنا وكن الحمد ويلا وواو افضل فكس ربنا
وكذلك الحمد ويقول يا عوم في رفعه ربنا وكن الحمد فقط لقوله عليه السلام اذا
قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا وكن الحمد متفق عليه من حديث هزيمة

واذا رفع

في كل ركعة من الركوع فانه شاء وضع يمينه على شماله او ايسره ما لم اذا فرغ من ذكر
 الارض والسموات والارض والسموات والارض والسموات والارض والسموات والارض والسموات
 ثم يديه ثم يمينه مع انقه لقول ابن عباس هو النبي صلى الله عليه وسلم ان يمسح على
 سبعة اعظم ولا يكف شعر ولا ثوبا بالجهة واليد والركبتين والوجنتين
 متفق عليه وللدارقطني عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا لا صلاة لمن لم
 يضع انقه على الارض ولا يجزئ مباشرة للصلي شيء منها فصح لو سجد مع
 حائل بين الارض ومصلته كالحجارة او الفلوسه اذا كان الحائل ليس من اعضائه نحو
 القوم سجد ورس على الهامة والفلوسه اذا كان الحائل ليس من اعضائه نحو
 فان جعل بعض اعضاء السجود فوق بعض كما لو وضع يديه على فخذي او
 جنبه على يديه لم يجز به ونكوه ترك مباشرة فبالا عذر ويجزى بعض
 كل عضو وان جعل ظهروا ركعته او قدعية على الارض او سجد على طرفه او
 يديه فقط او الخبازة يجزى به ذكره في الشرح ومن عجز بالجنبه لم يلزمه
 بغيرها ويومي ما يمكن ويجاز الساجد عضديه عن جنبيه وبطنيه عن
 فخذه وهما على سابقه ما لم يؤذ جاره ونفقه ركبتيه ووجليه واصابعه وجليه
 ويوجهها الى القبلة ولان يعقد يمينه على فخذه ان طال ويقول في السجود
 سبحان ذي الالهي على ما تقدم في تسبيح الكوم ثم يرفع راسه اذا فرغ من
 السجدة تكبرا ويجلس مغترسا يسل على يمينه رجله ناصبا يمينه ونحوها
 من تحت ويثني اصابعها نحو القبلة ويسبط يديه على فخذه مضموقي الاصابع
 ويقول بين السجدة بين رب اغفر لي الواجبة مرة والكمال ثلاث وسجدة
 السجدة الثانية كالاولى فيما تقدم من التكبير والتسبيح وغيرها ثم يرفع من سجود
 مكبرا ناهضا على صندور قد ميه ولا يجلس للاستراحة معقلا على ركبتيه
 ان سهل والا اعتد بالارض ويح الغنية يكره ان يقدم احدي رجليه ويصلي
 الركعة الثانية كذلك اي كالاولى ما عدا التحنيط اي تكبير الاحرام والاستغناء
 والتعوذ ويجد بالنية فلا شرع الا في الاولى لكن ان لم يتعوذ فيها تعوذ في الثانية

ثم بعد فراغه من الركعة الثانية جلس على راسه بنو السجدتين وبدأ على خديهم
ولا يلقىهما ركبتين فقبض خنصر يده اليمنى وبصرها وحلق بها فمضى الوسطى
بان يجمع بين راسي الاصابع والوسطى فثبتته الخلفة من خديهم ونحوه ونحوه
من غير تحريك في شهادته ودعائه في الصلاة وفيها عند ذكر الله تعالى تنبيهها
على التوحيد وبسط اصابع اليدين مضبوطة الى القبلة ويقول سرا التحيات
لله اي الالفاظ التي تدل على السلام والملك والبقاء والعظمة ثم تعادى مملوكه
او مخصمه وبه الصلوات اي الحسن والرحمة او المعبود بها او العبادان كلها او
الادعية والطلبات اي الاعمال الصالحة او من الكلم السلام اي اسم السلام وهو الله
او سلام الله عليك اي النبي بالخير من النبأ لانه خير من الله وبلاد من امته
او من النبوة وهي الرفعة وهو من ظمير المعجزة على يده ورحمة الله وبركاته
جمع بركه وهي النماء والزيادة السلام علينا اي على الحاضرين من الامام والمؤمنين
والملائكة وعلى عباد الله الصالحين جمع صالح وهو القائم بما عليه من حقوق الله
وحقوق عباده وقيل المكثرون العمل الصالح ويدخل فيه النساء ومن لم يشارك في
الصلاة اشهد ان لا اله الا الله اي اخبرني قاطع بالوحدانية واشهد ان محمدا
عبده ورسوله المرسل الى الناس كافة هذا التشهد الاول وعلم النبي صلى الله عليه وسلم
لان يعود وهو في الصحيحين ثم يقول في التشهد الذي يعقبه سلام اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على
محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم
بذلك في المتفق عليه ما حديث كعب بن جحيفة ولا يجزى لو ابدل ان باهلا ولا
تقديم الصلاة على التشهد ويستعيدند با فيقول اعوذ بالله من عذاب جهنم
ومن عذاب القبر ومن قنينة الحيا والمات ومن قنينة المسيح الدجال والحيا
والمات الحياة والموت والمسيح بالخاء المهملة على المعروف ويجوز ان يدعوا
ورد اي في الكتاب والسنة او عن العجابة والسلف او بامر الآخرة ولو لم
يشبه ما ورد وليس له الدعا بشيء مما يقصد به ملاذ الدنيا وشبهها

قانون قمر وانه كان مسجوقا كرهه الى ان تاتي
بالتشهد الذي يعقبه سلام بل يكون الاول قافيا
سلم مامه قام ولو لم يشهد انك حميد مجيد

كفر

لقوله اللهم ارزقني جارية حسنا او طعاما طيبا وما اسئلهم ويتطلبه ثم يسلم وهو جالس
 لقوله عليه السلام وتحليلها التسليم وهو قى ما فيقول عني عينة كدم حكيم ورحمة الله
 وعن يساره كذلك وسن التقانة سعة يساره اكثر وان لا يطول كدم ولا عيدة في
 الصلاة ولا على الناس ولا يقف على اخر كل تسليمة وان ينوي به الخروج من الصلاة
 ولا يجزي ان لم يقل ورحمة الله في غير صلاة جنازة ولا اولاد لا يزيد ويركاه وان
 كان المصلي في ثلثة كعب او رباعية كظهر فخص مكب بعد التشهد الاول ولا
 يرفع يديه وصلى ما بقي كالركعة الثانية بالهداي بالفأخذ فقط ويسر بالقراءة
 ثم يجلس في شرفة الاخير حتى كما يقف رجله اليسرى وينصب اليمنى ويخبرها
 عن عينه ويجعل اليه على الارض ثم يقتلهم وسليم والمرأة مثله اي مثل الرجل
 في جميع ما تقدم حتى رفع اليدين لكن تضم نفسها في ركوع وسجود وغيرها
 فلا تخاف وتسدل رجلتيها في جانب يمينها اذا جلست وهو افضل او متر بعد
 وسر بالقراءة وجوبا ان سمعها اجنبي وحنثي كانهي ثم يسر ان يستغفر
 ثلاثا ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام ويقول
 سبحان الله والحمد لله اكبر معا ثلاثا ولداين ويدعو بعد كل كنوبة بخلصا
 في دعائه فقال ويكوه في الصلاة الثفانة لقوله عليه السلام هو خلد
 يخلصه الشيطان من صلاة العبد رواه البخاري وان كان الخوف والخوف لم
 يكوه وان استدار بجملة واستدير القبلة في غير صلاة خوف بطلت صلته
 ويكوه رفع بصره الى السماء الا اذا اجتنب في رفع وجهه ثلاثا يؤذي من حوله
 الحديث انهم ابال اقوام يرفعونه ابصارهم الى السماء في صلواتهم فاستند
 قوله في ذلك حتى قال لينتمى او لخطون ابصارهم رواه البخاري ويكوه
 ايضا تغريض عينيه لانه فعل اليهود ويكوه ايضا اقلعاه في الجلوس وهو
 ان يفرش قدميه ويجلس على عقبه هكذا في الامام وهو قول اهل الحديث
 واقصر عليه في الغنى والمقتنع والفروع وغيرها وعند العرب لا تقام جلوس
 الرجل على البيت ناصبا قدميه مثل اقلع الكلب قال في شرح المنشي

نسخته
 و تعاليت ع

وكل من الجنسين مكروه لقوله عليه السلام اذا رفعت راسك من السجود فلا تنعك كما تنعك كلب
 رواه ابن ماجه ويكره ان يعتمد على يده او غيره ها وهو جالس لقول ابن عمر رضي الله عنهما
 عليه وسلم ان يجلس الرجل في الصلاة وهو يعتمد على يده رواه احمد وغيره وان يستند
 الى جدار او غيره لانه يزيل مشقة القيام الا انه حجة فان كان يسقط الوكيل لم يصح
 ويكره افتراشه ذراعيه ساجدا بان يمد يدهما على الارض فليصفا لهما بالقول عليه السلام
 اعتدلوا في السجود ولا يسطا احدكم ذراعيه انبساط الكلب فيفق عليه من حديث ابن
 ويكره عبثه لانه عليه السلام رأى رجلا يعيث في صلاته فقال لو شئتم قايضوا الخشعة جوارحه
 ويكره تحضره اي وضع يده على خاصرتيه لانه عليه السلام ان يصلي الرجل متحضره اتفق عليه من حديث
 ويكره تروجه بمرحته ونحوها لانه من العبث الا الحاجة كغم شديد ومارحته بين جلبيه
 مستحبة وتكره كثرة لانه فعل اليهود ووقعه اصابعه وتبشيكها بالقول عليه السلام
 لا تقف على اصابعك وانت في الصلاة رواه ابن ماجه علي رضي الله عنه واخرجه هو
 الترمذي عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قد تبشك اصابعه
 في الصلاة ففرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصابعه ويكره التخطي وقمحه
 ووضع فيه شيئا لانه يده وان يصلي وبين يديه ما يلهيها او صورة فتنصوت
 ولو صغيرة او نجاسة او باب مفتوح او الى نار من قنديل او شمعة والرمز بالعين
 والاشارة لغير حاجه واخرج لسانه وان يصحبا في صورة من فصوله ونحوه
 وصلاته الى متحدث او نائم او كافرا او جادا في الصلاة صلى بين يديه وان
 غلبه ثكواب كظم نذبا فان لم يقدر وضع يده على فمه ويكره ان يكون حافيا
 حال دخوله في الصلاة والحاقن هو المحتسب بوجهه وكذا حاقن كمالا يمنع كمالها
 كاحتباس غايط او رج ورج برد وجوع وعطش عرق لانه ينعك خشوعه
 وسواء خاف قوت الجماعة ولا لقوله عليه السلام لا صلاة بحضرة طعام ولا
 وهو يدافع الاخبثان رواه مسلم عن عائشة او حضرة طعام يشبهه
 فتركه صلته اذا لما تقدم ولو خاف قوت الجماعة وان ضاق الوقت عن فعل
 جميعها وجبت في جميع الاحوال ومن اشتغاله بغيرها ويكره ان يخص جبهته

قال في الهدى والاشياء التي فيها
 خبايا ومدافعها عشرة الدم
 ١- حاج والمشي اذا شرب والبرق
 الغايب والمريخ والقي والعطاس
 النوم والجوع والعطش والوحدة
 ٢- صدقة العشرة يوجب حسنة دا
 ٣- الاداء الحسنة

حديثه عليه السلام في الصلاة

لم يقبل ذلك الواذن ولونه غير وقته ويؤمن بها صغره لسبع اي يلزم وليه ان يامره بالصلاة
لتام سبع سنين وتعليم اياها والطهارة ليعنادها ذكر اكانا وانتي وان بكفة عن
المناسد وان يضرب عليها العشر سنين لحدث عمن بن شعيب عن ابيه عن حده
يرفعه من البناء كم بالصلاة وهم ابنا سبع سنين واضربوهم عليها العشر ورفقا
بينهم في المضاجع رواه احمد وغيره فان بلغ في اثنا عشر ابانا تمت مدة بلوغه
وهو في الصلاة او بعده هانج وقتها اعاد اي لزمه اعادتها الا انها فلتة في
حقه فلم تجز عن الفريضة ويعيد النسيح لا الوضوء والاسلام وعمره على من
وجبت عليه تأخيرها عن وقتها المختار وتأخير بعضها الا لثاوي الجمع لعذر
فيما لم يأتها في وقت الثانية يصير وقتا لها والاشغال بطلبها الذي
يحصله قريبا كقطع ثوبه الذي ليس عنده غيره اذ لم يفرغ من خياطته
حتى خرج الوقت فان كان بعيدا عن فاصلي وطن لزمته الثانية في الوقت مع
العزم عليه عالم بظن مانعا وتسقط بموته ولم يات من وجد وجوبها كفر اذ كان
محملا لا يحمله وان فعلها لم يترك لله ورسوله واجماع الامم وان ادعى الجهل
كحديث عهد الاسلام عن وجوبها ولم يحكم بكفره لانه معذور فانه اصبر
كفر وكذا تاركها فانا او كسله لا يجوز اوجاه امام ونائبه لفعلها فاصر
وجناق وقت الثانية عنها اي عما الثانية كحديث اول ما تفقدوه من دينكم
لما لم تتركها فانا لم يدع لفعلها لم يحكم بكفره لاحتمال تركها العذر بعقد سقطها
لما لم يتركها ولا يقل حتى يستتاب ثلاثا فيهما اي فيما اذا جحد وجوبها وفيما اذا
تركها فانا فانا تابا والا ضربت عنقهما والجمعة كغيرها وكذا ترك ركعتي او
شرط وينبغي الاشارة عن تاركها بتركها حتى يصلي ولا ينبغي ان يرد عليه ولا اجابة
دعوتة قال الشيخ في الدين وصية مسلم بالصلاة ولا يكفر بترك غيرهما من ركوع
وصوم وحج لها وناو بجلد بالاذان هو في اللغة الاعلام
قال تعالى واذا نهى الله ورسوله عن اي اعلام ونهي الشرع اعلام بدخول وقت الصلاة

فشكوك فيه كالموت ثم رآته فيها تصوم ويصلي أي يتعبد لأنها واجبة في ذمتها
 بيقين وسقط عليها بهذا الدم شكوك فيه ونفسي الواجب من صوم ونحو احتياطاً و
 لجوبه يقيناً ولا تقضي الصلاة كما تقدم وهو أي النفاس كالحيض فيما يحل كالاستمناء
 بما دون الفرج وفيما لم يبركه كالوطي في الفرج والصوم والصلاة والطلاق بغير
 سوالها على عوض وفيما يجب به كالغسل والكفارة بالوطي فيه وفيما يستطاع كوجوب
 الصلاة فلا تقضيها غير العدة فإنه المفارقة في الحيض تعتد بالحيض دون النفاس
 وغيره بلوغ فيثبت بالحيض دون النفاس لحصول البلوغ بالانزال السابق ولا
 يحتسب بركة النفاس على الولي بخلاف مدة الحيض وإن ولدت امرأة توارثت أي ولدت
 في بطن واحد فأول نفاس وآخرهما أو طهما كالحمل الواحد ولو كان بينهما الأربعون
 فأكثر فلا نفاس للثاني ومن صارت نفاساً بعد نكاحها بغير بطنها أو شرب دواء
 لم تقض كما **باب الصلاة في العدة** الدعاء قال الله تعالى واصلوا عليهم
 أي ادع لهم ونزع الشرع أقوال وأفعال مخصوصة مفتتحة بالتكبير مختمة بالتسليم
 سميت صلاة لأنها على الدعاء مشتقة من الصلوة وهما قرآن من جانب الزنوب
 وقيل عظمتان يتحان في الركوع والسجود وفرضت ليلتين الأسبوع يجب التحسن كل يوم
 وليلاً على كل مسلم مكلف أي بالغ عاقل ذكراً وأنثى وخشياً حراً وعبدًا ومبعض الأ
 حائضاً ونفساً فلا تجب عليهما أو يقضي من زوال عقله بنوم أو غم أو سكو طوعاً
 أو كرهاً أو غوة كشرب دواء لحدوث من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها
 رواه مسلم وعنه علي بن محمد بن عمار فلا تأثم إفاق وقضا وقضي تلك الثلاث ويقضي من نسي
 محراباً من جنوده طراً متصلاً به تغليظاً عليه والالتفات للصلاة من جنون وغير
 محذور لأنه لا يعقل النية ولا يقع من كافر لعدم صحة النية منه ولا يجب عليه معنى
 أنه لا يجب عليه العتق إذا أسلم وبعاقب عليها وعلى سائر ذنوبه وعمر الإسلام فإن
 صلى الكافر على خلاف أو غير في دار الإسلام أو الحرب جماعة أو منفرداً بمسجد
 أو غيره فسلم حكمه ألقوا فان عقب الصلاة وتركته لا قاربه للمسلمين ويغسل
 ويصلي عليه ويؤدى في مقابرنا وإن أراد البقاء على الكفر وقال إنما أردنا التمهيد

لم يقبل

قوله ويكره وضوءه كونه في الاضيق والعداء
 وفيه التبعاء وخافه الشئ من كل الاكرهات

في التاسع والعاشر جلسته فيها لانه صادف زمن العادة كالولم ينقطع والصفرة
 والكثرة في زمن العادة حيض فتجلسها لا بعد العادة ولو تكررت القول لم عطيتكنا
 لانعد الصفرة والكثرة بعد الطهر شيئا رواه ابو داود ومن رات يوما او اقل او اكثر
 دما ويوما او اقل او اكثر نقاء فالدم حيض حيث بلغ مجموع اقل الحيض والنقا طهر
 تغسل فيه ويصوم ويصلي ويكوه وطئها فيه ما لم يعبر اي يجاوز مجموعها اكثره
 اي اكثر الحيض فيكون استحاضة والسقاضة وغسلها بماء سلس بول ومذي او
 ریح او جرح لا يرق دمه او رفاق دائم تغسل فرجها الا اذا لم عليه من الخبث وتغصبه عسبا
 يمنع الخارج حسب الامكان فان لم يكن عصبه كالبا سوسر صلي على حسب حاله ولا يلزم
 اعادة تمام الصلاة ان لم يفرط وتوضا لدخول وقت كل صلاة باخر جرم شي وتصل
 ما دام الوقت فروضا ونظرا فان لم يخرج شيء لم يجب وضوء وان اغتسل انقطاعه زنا
 يتسع للوضوء والصلاة تعين لانه امكن للميثان بها كالماء ومن لم يحقه السلسر قاعا
 صلي قاعدا ولا كاه او ساجدا يركع ويسجد ولا تقبل السقاضة الا مع فوق العنت
 منه او منيها ولا كفارة فيه ويستحب غسل اي غسل السقاضة لكل صلاة لان امره بيمينه
 استحاضت فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغسل فكانت تغسل
 عند كل صلاة متفق عليه والتمسدة النفاس وهو دم يرخيه الرحم للولادة وبعدها
 وهو بقية الدم الذي احتبس في مدة الحمل لاجله واصلة لعدة من النفس وهو اخر دم
 من الجوف او من نفس كونه اي في جميعها اربعون يوما او اقل عدته من الوضع وما رات
 قبل الولادة بيومين او ثلاثة بامارة فنفاس وتقدم وثبت حكمه شي في خلق
 الانسان ولا حد لانه لم يرد تحديد وانما جاء من الدم الاربعين وصادف عادة
 حيضها ولم يزد او زاد وتكررت حيضها لم يجاوز اكثره ولا يدخل حيضها في استحاضة
 في مدة نفاس متى طهرت قبل اي قبل انقضاء اكثره تطهرت اي غسلت وصليت
 وصامت كسائر الطاهرات كالحائض اذا انقطع دمها في عادتها ويكوه وطئها
 قبل الاربعين بعد انقطاع الدم والنظهير اي الاغتسال قال احمد ما يعينني
 يا تيمما زوجها على حديث عثمان بن ابي العاص فانها عاودها الدم فيها اي الاربعين

الكثرة أي الكثرة في ستمائة سنة ولا ستمائة سنة سيال الدم في غير وقت من العرق
 العادل من أدنى الرحم دون قعره فإن كان لها تمييزاً بأنه كان بعض دمه أحمر وبعضه
 أسود ولم يعبر أي تجاوز الأسو كثره أي الكثرة في ستمائة سنة ولم ينقص عن أقله فهو أي الأسود حبيها
 وكذا إذا كان بعضه خفيفاً أو متيناً أو صلح حبيها تجلسه في الشهر الثاني ولو لم يتكرر
 أو يتوالى ولا حرم والرقيق وغير المتكرر استخاضة تصوم فيه وتصلى وإن لم يكن
 دمه ممتزجاً جلست عن الصلوة ونحوها أقل الحيض من كل شهر حتى يتكرر ثلاثاً
 فتجلس غالب الحيض ستاً أو سبعاً تحرم من كل شيء من أول وقت ابتداءها إلى علمته وإلا
 فمن أول كل هادي والمستخاضة المعتادة التي ترقى شهرها أو وقت حيضها وطهرها
 منه ولو كانت حميرة تجلس دقيقتين تغسل بعدها وتصلى وإن نسيتهما أي نسيتهما
 علمت بالتمييز الصالح بأن لا ينقص الدم الأسود ونحوه عن يوم وليلة ولا يزيد على خمسة عشر
 ولو تنفل أو لم يتكرر فإنه لم يكن لها تمييز صالح ونسيته عدده ووقته فغالب الحيض تجلسه
 من كل أول كل مرة علم الحيض فيها وضاع موضعها والاعتدال أول كل هادي كالحالمة
 بموضع أي موضع الحيض الناسية لعدده فتجلس غالب الحيض في موضعها وإن
 علمت المستخاضة عدده أي عدد أيام حيضها ونسيته موضعها من الشهر ولو كان
 موضعها من الشهر في نصفه جلست أي جلست أيام عادتها أوله أي أول الوقت
 الذي كان الحيض يأتيها فيه كن أي كبثارة لأعادتها ولا تمييز فتجلس أول
 وقت ابتداءها ما تقدم ومن زادت عادتها مثل أن يكون حيضها خمسة من كل شهر
 فيصير سنة أو تقدمت مثل أن يكون عادتها في الشهر فتراه في
 أوله أو تأخرت عكس التي قبلها في تكرار من ذلك ثلاثاً في حيض ولا تلتفت
 إلى ما خرج عن العادة قبل تكراره كرم المبتدأة الزائدة على أقل الحيض فتصوم فيه
 وتصلى قبل التكرار وتغسل عند انقطاعه ثانياً فإذا تكررت ذلك ثلاثاً صار عادة
 فتعيد ما صامته ونحوه من فرض وما نقص عن العادة طهرها كانت عادتها
 ستاً أو قطعت خمساً غسلت عند انقطاعه وصلته لاحتياطها وما عاد
 فيها أي في أيام عادتها كما لو كانت عشر أو ثمان أو تسع أو عشرة أو ثمان أو تسع

نسخ
 أول الشهر فلزاه
 في الحصة

لنساء
والنفساء صح

اي حيد بالرومية ولا حدة لا كثره اي اكثر الحيض الطهر بن الحيدنين لان قد وجد
من لا تحيض أصلاً لكن غالبه بقية الشهر والطمح من حيض خلوص النقا بان لا تتغير
قطنة احتست بها ولا يكره وطهرها من ان يغسلت وتغضي الحائض الصوم الصلاة
اجماعاً ولا يصح ان اي الصوم والصلاة منها اي من الحيض لا يجزى ان عليه ما الطواف وقراءة
القرآن واللبث في المسجد لا المروية ان اغتسلت وتغضي وطهرها في الفرج المني به
سبق بشرط قال انس ثعابا عتزلوا النساء في الحيض فان فعلوا بان او لم يجز ان يقطع من يجرى
مثله حشفته ولو جازل ومكوها وناسيا او جاهلا فعليه دينار ونصف على التخيير
كفارة لحديث ابن عباس يصدق بدنيا راو نصفه رواه احمد والترمذي وابوداود
وقال هكذا الرواية الصريحة والمراد بالدينار دينار من الذهب ضربا كان او غيره او قيمته
من الفضة فقط ويجزي لو واحد وتسقط بغيره وامارة مطاوعة كرجل ويجوز له
بتمتع منها اي من الحيض ما دون ذاي دون الفرج من العلق والنس والوطي دون الفرج
لان الحيض اسم لما كان الحيض قال ابن عباس عتزلوا النكاح فوجرت من وسين
فرجها عند مباشرة غيره واذا اراد وطهرها قاعدت حيضاً عما قبل واذا انقطع الدم
اي دم الحيض والنفساء ولم تغسل لم يجز غير الصيام والطلاء فان عدت الى ما تمت
وجلو طهرها وتغسل المسلمة الممنوعة قهراً ولا نية هناك كالفرة للعذر والاتصالي به
وينوي عن مخوفة غسلت ككيت والمبتدأة اي في زمن يمكن ان يكونا حيضاً وهي
التي رأت الدم ولم تكن حاضنة تجلس اي تدعى الصلاة والصيام ونحوهما مجزئاً ولو
احمر او صفراً او كدره اقله اي اقل الحيض يوماً وليلا ثم تغسل لانه اخر حيضها حكماً
وتصلي وتصوم ولا تطوي فانه انقطع دمها لا كثره اي اكثر الحيض خمسة عشر يوماً
فاذون بضم النون لقطع عن الاضاقه اغتسلت اذا انقطع الصا وجوب الصلاة
ان يكونا حيضاً وتعمل كذلك في الشهر الثاني والثالث فان تكرر الدم ثلاثاً اي في
ثلاثة اشهر لم يغتسل فيه بوجه حيض وثبتت عادتها فاجلسه في الشهر الرابع
ولا تثبت به ولا ثلاث وتغضي ما وجب فيه اي ما صليت فيه من وجب وكذا ما طافته او
اغتسلت فيه وان ارتفع حيضها ولم يعداوا يست قبل التكرار لم تغضي وان عداوا جاوز الدم

في اذنيه لانه رفع الصوت غير مستدير فلا يزيل قدسية منارة ولا غيرها من ثقتنا
 في الجعلة بيننا وبيننا اي سين ان يثقف بيننا في الصلاة وثمنا لحي على الفلاح
 ويرفع وجهه الى السماء فيه كنه لانه حقيقة التوحيد قال لا بعد هما اي سين ان يقول
 بعد الجعلة بيننا في اذان الصبح ولو اذن قبل الفجر الصلاة خير من النوم مرتين
 الحديث في محذورة رواه احمد وغيره ولانه وقت نيام الناس فيه غالبا ويكره في غير اذانه
 الفجر وبين الاذان والاقامة وهي اي لاقامة احد عشر جملة بلا تثنية وتباعد ثبوتها
 يحذرهما اي يسرع فيها ويقتب على كل جملة كالاذان ويقدم من اذنه استجابا
 فلو سبق المؤذن بالاذان فارد المؤذن ان يقيم فقال اهلوا عادات الاذان كما
 صنعتم في محذورة فانه اقام من غير عادة فلا يباس قاله في المبدع في مكانة اي سين
 ان يقيم في مكانة اذانه ان سهل لانه البلغ في الاعلام فانه شق كان اذنه في مكانة منارة
 او مكان بعيد عن المسجد اقام في المسجد للتلافي لانه بعض الصلاة لكن لا يقيم الا باذن
 للمام ولا يصح الاذان الا مرتين كان الصلاة متواليها عرفا لانه لا يحصل المقصود
 منه الا بذلك فانه نكسه لم يعتد به ولا تعتبر التوالية بين الاقامة والصلاة اذا اقام
 عند اذنه الدخول فيها ويجوز الكلام بين الاذان وبعد الاقامة قبل الصلاة ولا
 يصح الاذان الا مرة واحدة ذكره عدل ولو ظاهرا فلو اذن واحد بعضه وكلمة اخرى
 اذنت امة او غنى او ظاهر الفسق لم يعتد به ويصح الاذان ولو كان ملحقا اي مطا به
 او كان ملحوظا لا يحيل المعنى ويكرهان ومن ذي لبغة فاحشة وبطلان
 احيل المعنى ويجوز اذانه من غير لصحة صلاته كالبالغ ويطلب ما اي الاذان و
 الاقامة فصل كثير بسكوت او كلام ولو مباحا وكلام يسير محرم كقذف و
 كره اليسير وغيره ولا يجزى الاذان قبل الوقت لانه شروع للاعلان بدخوله وسين
 في اوله الف فيصح بعد نصف الليل الحديث ان بلا لا يؤذن بليل فكلوا وشربوا
 حتى يؤذن ابن ام مكتوم متفق عليه ويستحب لمن اذنه قبل الفجر ان يكون معه
 يؤذنه في الوقت وان يتخذ كعادة لتلافي الناس ورفع الصوت بالاذان
 ركن ما لم يؤذن لمحاطة بقدر ما يسمعه وسين جلوسه اي المؤذن بعد اذانه مغرب

او صلاة يسن تجليها قبل الاقامة يسيرا لان الاذان شرع الادعاء فسن تأخير الاقامة
 للدراك ومن جمع بين صلاتين لعذر اذن الاول و اقام لكل منهما سواء كانا جميع
 تقديم او تأخير او قضوا ايضا فوائت اذن الاول ثم اقام لكل فريضة من الاول وما
 بعدها وان كانت الفريضة واحدة اذن لها و اقام ثم انحنى من رفع صوت يبر
 تلبس اسروا الاجر فلو ترك الاذان لها فلا بأس وسن لسامع اي سامع
 المؤذن او المقيم ولو ان السامع امرأة او سمع ثانيا وثالثا حينئذ سن ما بعده
 سرا بمثل ما يقول ولو في طواف او صلاة ويقضي المصلي والمخلف ونسحق حوقله
 في الجعلة اي ان يقول السامع لا حول ولا قوة الا بالله اذا قال المؤذن والمقيم
 حي على الصلاة حي على الفلاح واذا قال الصلاة خير من النوم ويسمي التثويب قال
 السامع صدقت وبررت واذا قال المقيم قد قامت الصلاة قال السامع اقامها
 الله وادامها وكذا يستحب للمؤذن والمقيم اجابة انفسهما بالجمعا بين ثواب الاذان
 والاجابة ويسن قول اي قول المؤذن وسامع بعد فاعلم اللهم اصلد يا الله و
 الميم بدل من يا قاله الخليل وسيبويه رب هذه الدعوى بفتح اللام اي دعوة للاذان
 التامة الكاملة السائلة من نقص يتطرق اليها والصلاة القائمة التي يستعمل
 وتعمل بصفاها ان محمد الوكيل منزلة في الجنة والفضيلة وابعد مقام محمود
 الذي وعدته اي الشفاعة العظمى في موقف القيامة لانه يحبه فيه لا ولونه و
 لما فزون ثم يدعوه ويحرم خروج من وجبت عليه الصلاة بعد الاذان في الوقت
 من مسجد بل دعما ونية رجوع بال
شروط الصلاة
 الشرط ما لا يوجد الشرط مع عدمه ولا يلزم ان يوجد عند وجوده شروطها
 ما يجب لها قبلها اي تقدم عليها وتسبقها الا الشئ الا افضل مقارنتها
 للتمتع ويجب استمرارها في الشروط فيها وهذا المعنى عارفين الاركان فيها
 اي من شروط الصلاة الاسلام والعقل والتمييز وهذه شروط كل عبادة الا التميز
 في الحج وباقي ولذلك لم يذكرها كثير من الاصحاب هنا ومنها الوقت قال عمر
 الصلاة لها وقت شرطه الله لها لا تصح الا به وهو حديث جليل عن النبي صلى الله عليه وسلم

الصلوات الخمس ثم قال يا محمد هذا وقت للمنيان قبل ذلك الوقت سبب وجوب الصلوة
 لا هنا انضاف اليه وتكرر بتكرره ومنها الطهارة من الحدث لقوله صلى الله
 عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا حدث حتى يتوضئ تنفق عليه الطهارة من
 الخس فلا تصح الصلوة مع نجاسة بدن المصلي او ثوبه او بقعته وياقي والصلوات
 المفروضة خمس في اليوم واليلة ولا يجب غيرها الا لعارض كالنذر فوق الظهر
 وهي الاولى من الزوال اي ميل الشمس الى المغرب ويسمى المساواة الشئ الشاخص فيه
 بعد فني الزوال اي بعد الظل الذي زالت عليه الشمس **اعلم** ان الشمس اذا طلعت
 رفع كل شئ خاص طويلا بجانب المغرب ثم ما دامت الشمس ترتفع فالظل ينقص
 فاذا انتهت الشمس الى وسط السماء وهي حالة الاستواء انتهى نقصانها فاذا زاد ان
 زيادة فهو الزوال ويقصر الظل في الصيف لارتفاعه الى الجو ويطول في الشتاء
 ويختلف في السهول والبلد وتجهيلها افضل وتحصل فضيلة التعجيل بالتأجيل اول
 الوقت الذي شدة حر فيسحب تأخيرها الى ان ينكسر حديث ابرد وابالظهر والمصلي
 صلاه او بينه او مع غيم لمن يصلي جماعة اي ويستحب تأخيرها مع غيم الوقت
 العصر لمن يصلي جماعة لأنه وقت يخاف فيه المطر والريح فطلب الاسهل بالخروج
 لجماعه وهذا في غير الجمعة فيسن تأخيرها مطلقا ويليها اي يلي وقت الظهر
 وقت العصر المختار من غير فصل بينهما ويسمى المصير الفتي عليه بعد فني الزوال
 اي بعد الظل الذي زالت عليه الشمس ووقت الضورة الى غروبها اي غروب الشمس فالصلوة
 فيه اداء لكن ياتى بالتأخير اليه عند سبب نجيلها مطلقا وهي الصلوة التي
 ويليها وقت المغرب وهي وتوالتها ويبدأ بالمعيت الحرة اي الشفق الأحمر وسن
 نجيلها الاليلة جمع اي من دلغة سميت جمعا لاجتماع الناس فيها فيسن لمن
 له الجمع وقصدها محرم تأخير المغرب ليجمعها مع العشاء تأخيرها قبل طرده
 ويليها وقت العشاء الى طلوع الفجر الثاني وهو الصادق وهو البياض الغرض
 بالمشرق ولا ظلمة بعده ولأول من طبل ازرق له شعاع لم يظلم وتأخيرها الى
 ان يصليها في آخر الوقت المختار وهو تلك الليل افضل ان سئل قال شق ولو علم

قد الاول لانها اول صلاة صلواتها
 النبي صلى الله عليه وسلم في المغرب

بعض المأمومين كونه ويكوه النوم قبلها والحديث بعدها الا يسيرا اول شغل او مع
 اهل ونحوه ويحرم تأخيرها بعد الثلث بدعة ولان وقت ضرورة ويليه وقت
 الفجر من طلوع الشمس وتبجيلها افضل مطلقا ويجب التأخير لتعلم فاخذ
 او ذكر واجب امكنه تعلمه في الوقت وكذا الوامر والله به يصلي بدو سن الحاق ونحوه
 مع سعة الوقت وتذكر الصلاة اداء بادراك تكبيرة الاحرام في وقتها
 فاذا كبر للاحرام قبل طلوع الشمس وغروبها كانت كلها اداء حتى ولو كان التأخير
 لغیر عند كونه اعم وكذا وقت الجمعة يذكر بتكبيرة الاحرام وباقي ولا يصلي
 من جهل الوقت ولم تكن مشاهدة الدلائل قبل غلبته منه بدخول وقتها اما باجماعه
 ونظريه لادله اوله صنعت وجبة عادة بعمل شيء مقدر الى وقت الصلاة
 او جرت عادة بقراءة شيء مقدر ويستحيل التأخير حتى يتبين او يجزئ فقه
 متيقن كان يقول راي الفخر طالعا والشفق غائبا ونحوه فان اخبر عن من
 لم يعمل بخبره ويعمل باذنه فقه عارف فان احرم باجماعه بان غلب على ظنه
 دخول الوقت للدليل مما تقدم فبان احرم قبله فصلا نزل الينا لم يجز بعيد
 فرضه والا يتبين له الحال وظهر انه في الوقت فصلته فرضه ولا اعادة
 عليه لان الاصل براءة ذمته ويعيد الاما العاجز مطلقا ان لم يجد من يقلده
 وان ادرى مكلف من وقتها اي وقت فرضته قد اتى به اي تكبيرة الاحرام
 ثم زال تكليفه بنحو جنون او ادركت طاهر من الوقت قد اتى به اي تكبيرة الاحرام
 ثم مكلف الذي كان زال تكليفه وطهرت الحائض او انفسا وضوها اي قضا
 تلك الفريضة التي ادركوا وقتها وقد اتى به اي تكبيرة الاحرام قد دخل وقتها
 واستغفرت فلذا سقط وجود المانع ومن صار هاديا لوصفها بان بلغ صبي او
 اسلم كافرا وافاق مجنون او طهرت حائض او انفسا قبل خروج وقتها اي وقت
 الصلاة بان وجد ذلك قبل الغروب مثلا ولو بقدر تكبيرة لزمته اي المعصوم
 بجمع اليها قبلها وهي الظاهر وكذا لو كان ذلك قبل الفجر لزمته العشاء والمغرب لان
 وقت الثانية وقت الاولى حال العذر فاذا ادرك المعذور فكذا ادرك وقتها

ويجب فوراً ما لم ينه عن ربه أو معيشته يحتاجها ويحضر صلاة عيد فضاء الفوا^{بش}
 مرتباً ولو كثرت وسبق صلاة لها جماعة ويسقط الترتيب بنسيانها للعدو فأنسي الترتيب
 بين الفوائد أو بين حافظة وقائده حتى فرغ من الحافظة صحت ولا يسقط بالجهل
 ونسقط الترتيب بالخشية خروج وقت اختيار الحاضرة فاما خشية خروج الوقت
 قدم الحاضرة لأنها الكد ولا يجوز تأخيرها عن وقت الجواز ويجوز التأخير
 لغرض صحيح كأنظار رفقة أو جماعة لها ومن شك فيما عليه من الصلوات وسبق
 سبق الوجوب براء من يقينا وإنا لم يعلم وقت الوجوب فمن يتيقن وجوبه
 ومنه أي من شرط الصلاة ستر العورة **ق** ابن عبد البر
 أجمعوا على فساد صلاة من ترك ثوبه وهو قادر على الاستئثار به وصلّى عرياناً أو
 الستر بفتح السين النخيلية وبكسر هاء ما يستر به العورة لغة النقضان والمشي
 المستفيع ومنه كلمة عوراء أي يحدو في الشرع القبل والدبر وكل ما يستر منه
 على ما يأتي تفصيله فيجب سترها حتى عن نفسه وحلوة وفي ظلمة وخارج
 للصلاة بما لا يصف بشرط أي لو بستر العورة من بياض أو سواد لانه الستر
 إنما يحصل بذلك ولا يغنيان لا يصف حجم العضو لأنه لا يمكن التحرز عنه ويكفي الستر
 بغير منسوج كورق وجلد ونبات ولا يجب بيارية وصغير وحفيرة و
 طين وما ذكر لعدم لأنه ليس بستر ويباح كشفها للثأر وتجلي ونحوها
 ولزوجه وسيد وزوجه وأمة وعورة رجل ومن بلغ عشر أو أحد وأم ولد و
 مكاتبة ومندوبة ومعتق بعضها ورة مميرة ومالهفة من السنة إلى الكعبة
 وليس أمة العورة وأبى سبع إلى عشر الفرجان وكل الحرة البالغة عورة الأوجهها
 فليسا عورة في الصلاة وتستحب الصلاة في ثوبين كالقميص الرداء والأزار
 والسرور مع القميص ويكفي ستر عورة أي عورة الرجل في النفل وستر عورة
 مع جميع أحدها ففيه في الفرض ولو بما يصف البشرة لقوله صلى الله عليه وسلم
 لا يصلح الرجل في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء رواه الشيخان عن أبي
 هريرة وشيخ الصلاة أي صلاة المرأة في درع وهو القميص خمار وهو ما تفضعه

وابنتين فالمسألة من خمسة عشر الزوج منها ثلاثة وهي خمس المسألة فله خمس
 التركة ثمانية عشر ديناراً ولكل واحد من الابن اثنا عشر ديناراً وهما ثلثا خمس المسألة
 فيكون لكل منهما ثلثا خمس التركة اثنا عشر ديناراً ولكل من البنات اربعة
 وهي خمس المسألة وثلث الخمس باقلها كذلك من التركة اربعة وعشرون ديناراً
 وان صوبت سهام كل وارث في التركة وقسمت الحاصل على المسألة فخرج نصيبه
 من التركة وان قسمت على القراري فيعرف اهل مصر والسما اربعة
 وعشرون قيراطاً فاجعل عددها كتركة معلومة واقسم كما مر
باب ذوي الارحام وهم كل قريب ليس بذوي فرض ولا
 عصبية ويورثون بالنزول اي بتزويجهم منزلة من ادلوا به من الورثة
 الذكور والانثى منهم سواء لانهم لا يرثون الا بالرحم المجردة فاستوى ذكورهم
 وانثاهم كولد لام فولد البنات وولد بنات الابن وولد لمخوات مطلقاً
 كما بالحن وبنات الاخوة مطلقاً كما بالحن وبنات الاعمال لابوين اولاد
 كما بالحن وبنات بنينهم اي بنى الاخوة او بنى الاعمال كما بالحن وولد لمخوة
 لام كما بالحن والاحوال والخالات وابوالام كالام والعمات والعم لام كاب
 وكل عدة ادلت باب بنى امي هي احدها كام اي ام او باب اعلام الجدة كام
 اي الجد وابوام اب وابوام ام واخوالهما واخواتهما بمنزلة من يجعل حق كل
 وارث بفرض او تعصيب لمن ادلى به من ذوي الارحام ولو بعد فاته كان
 واحداً اخذ المال كله وان كانوا جماعة فسمت المال بين من يدعون به فاحصل
 لكل وارث من نولته يدلي به وان بقي من سهام المسألة شيء عليم على قدر
 سهامهم فانه ادلى جماعة بوارث بفرض او تعصيب واستوت من بينهم
 من بلا سبق كالولادة فنصيبهم كما رثهم منه لكن اذكر كالانثى قابض
 وبنات الاخوة مع بنت لاخت اخي لهذه المنفردة حق اي وارث امها
 وللأولاد حق ايها سولي بينهما وان اختلفت منازلهم منه جعلتهم
 مع اي مع من ادلوا به كمن اقسموه اربعة على حسب منازلهم منه فانه خلف

فهو الجامعة ومثل شئ منها اي في الاولى فاضرب فيها ضربته فيها وهو الثانيه
 عند التباين او وفقها عند كفاها ومن له في الثانية شئ فاضرب فيها تركه التي
 الثاني اي في عدد سهامه في الاولى عند البايئة او وفقه عند الموافقه
 ومن يترك منها يجمع ما له من جميعها فمجموعه مثال الموافقه ان تكون الزوجه
 اما البنت الميتة في المثال السابق فتصير مساهمة في عشرة فوافق سهاها
 الاربعه من الاولى بالربع فتضرب ربعها ثلاثه في الاولى وهي ثمانية تكن اربعة
 عشر في الزوجه من الاولى سهم في ثلثه وفق الثانية بثلثه ومن الثانية
 سهامان في واحد وفق سهام البنت باثنين فيجمع لها خمسة والآخر في الاولى
 ثلاثه في ثلاثه وفق الثانية بتسعة ومن الثانية واحد في واحد بواحد فله
 عشرة والزوجه الثانية ثلاثه في واحد بثلثه وبناتها ستة في الثانية
 ان يموت البنت في المثال المذكور عن زوج وبنين وام فان مساهمتها تقول
 لثلاثة عشر تباين سهاها الاربعه فتضربها في الاولى تكن مائة واربعه
 للزوجه من الاولى سهام في الثانية بثلثه عشر ولها من الثانية سهاها ماضربها
 في سهاها من الاولى اربعة بثمانية يجمع لها احدى عشرة وللآخر في الاولى
 ثلثه في الثانية بتسعة ولداً في واحد في الثانية وللزوجه من الثانية
 ثلاثه في اربعة باثني عشر ولينها من الثانية ثمانية في اربعة باثني و
 ثلاثين وتعمل في الحديث الثالث فاكتر عدد في الميت الثاني مع الاول فتصح الجامعة
 للاولين وتعرف سهامهم الثاني منها وتقسيمها على مسئلة فان انقسمت
 لم تجز لضرب وتقسيم كما سبق وان لم تنقسم فاضرب الثالث او وفقها في الجامعة
 ثم من شئ من الجامعة الاولى اخذه مضروباً في المسألة الثالث او وفقها
 ومن له شئ من الثالث اخذه مضروباً في سهامه او وفقها وهكذا ان كانت راجع
 فاكتر قضا في قسمه في التركات والقسمه معرفة بضرب الواحد
 من المقسوم اذا امكن نسبة سهم كل وارث في المسألة بمنزلة نصف وعشر فله اي فلذلك
 الوارث من التركة كنسبته فلو كانت امة عن تسعين ديناراً وخلفت زوجاً وابوين

٢٩٤

الح

تضرب في المسألة يجعلها ان عالت فما بلغ منه فهو كجدتي وتلد ثمانية لأم
وسنة اعمام اصلها سنة زوج وسميها سنة وتصح من سنة وتلد ثنين لكل
جدة ثلثة ولكل اخ اربعة ولكل عم ثلثة **فصل** في المناسبات
جميع مناسبات من الشئ بمعنى البطلان والازالة والتغيير والنقل ومع الاصطلاح
موت ثاني فأكدم ورثة الاول قبل قسم تركته اذا مات شخص ولم تقسم تركته
حتى مات بعض ورثته فانه ورثه اي ورثة الثاني كالاول اي كما يرثون الاول
كأخوة استقا اولاد ذكور وذكور واناث ما تواروا واحد بعد واحد حتى بقي
ثلثة ثلثة فاقسمها اي التركة على من بقي من الورثة ولا تلفت الاول وان
كاد ورثة كل ميت لا يرثون غيره كأخوة لهم بنوه فصيح المسألة الاولى واقسم
سهم كل ميت على مسأله وهي عدليه وصح المنكسر كما سبق في الوصيات انسان عن
ثلثة بنين ثم مات الاول عن ابنين ثم مات الثاني عن ثلثة ثم مات الثالث عن اربعة
فالمسألة الاولى من ثلثة ومسألة الثاني من اثنين وسميها بيانها ومسألة
الثالث من ثلثة وسميها بيانها ومسألة الرابع من اربعة وسميها بيانها
والاشارة داخلية في الاربعة وهي بيان ثلثة ففرض فيها تبلغ اثني عشر
تضربها في ثلثة تبلغ ستة وثلثان ومنه يصح للاول اثني عشر لابنية
وللثاني اثني عشر لابنية كثلثة وللثالث اثني عشر لابنية لاربعة واه لم
يرثوا الثاني كالاول بان احتلف من الخصة منها صح المسألة الاولى للميت
الاول وعرفت سهام الثاني منها وعلمت مسألة الثاني وقسمت اسم الثاني
من الاول على مسألة ورثته فانه القسمة صح ثمانية اصلها كرجل خلف زوجة
وبنتا واحدا ثم ماتت البنت عن زوج وبنت وعم فالمسألة الاولى من ثمانية
وسهام البنت منها اربعة ومسألة الخاضعة اربعة فصحة ثمانية لزوج
ابيه اسمهم ولزوجها سهم ولبناتها سهمان ولعمها اربعة ثلثة من اخيه
وسهم منها واه لم تقسم سهام الثاني على مسألة ضربت كل الثانيان
باينها سهام الثاني او ضربت وفقها للسهم انا وفقها في الاولى فما بلغ

وابنه في وتسمى المنبرية وان بقي بعد كفو وصلى ولا عصبية معهم ردة الفاضل على
 كل ذي فرض بقدره اي بقدر فرضه لعقله ثم اولا الارحام بعضهم اولى ببعض
 غير كزوجات فليورد عليها لانها ليسا من ذوي القرابة فان كان لها مرد عليه
 واحد اخذ الكل فرضا ورثا وان كانوا جماعة من جنس كبنات او جدات فالسوية
 وان اختلف جنسهم فخذ عدد سهامهم من اصل مستند واجعل عددا يسمى باسم الماخوذ
 اصل مسالهم فخذ في واخ لام من اثني وام واخ لام من ثلاثة وام وبنت من
 اربعة وام وبنتان من خمسة وان كان معهم زوج او زوجة قسم الباقي بعد فرضه
 على مسالة الردفان انفسهم كزوج وام واخوين لام والاصوبت مسالة
 التي في مسالة الزوجية كزوج وجمدة واخ لام اصل مسالة الزوج في اثني
 له واحد يبقى واحد على مسالة الردفان اثني لا ينقسم فتضرب اثني في اثني
 فتصبح من اربعة للزوج سيمان وللجمدة سيمان وللخمس سيمان
باب النصيب والمناسخة وفيها التركات النصيب
 تحصيل اقل عدد ينقسم على الورثة كسبعة كسبعة انكسهم فبقوا في صنف من الورثة
 عليهم ضربت عددهم ابان سيمانهم ككلمات اخوات لعظام وعم لهن سيمان
 على ثلاثة لا تنقسم وتباين فتضرب عددهم في اصل المسالة فتصبح من تسعة لكل
 اخت سيمان وللعم ثلاثة او تضرب وفقه اي وفق عددهم ان وافقه اي وافق عدد
 سيمانهم بجزء الثلث ونحوه كربع ونصف وتكون في اصل المسالة وعولها ان عالت
 فما بلغ صحت منه للمسالة كزوج وست اخوات لعظام اصل المسالة سبعة وثلاث
 لسبعة وسيمان لاصوات من اربعة توافق عددهم بالنصف فتضرب ثلاثة
 في سبعة تصبح من واحد وعشرين للزوج تسعة ولكل اخت سيمان ويصير الواحد
 من الفرق بين المنكس عليهم ما كان لجماعة عند التباين كالمثال لما ول او يصير لواحد
 وفقه اي وفق ما كان لجماعة عند التوافق كالمثال الثاني وان كان الانكسار على
 الفريقين فاكثر نظرت بين كل فريق وسيمانهم وتثبت التباين ووفق الموافق ثم تنظر
 بين المبينات بالنسب للاربع وتحصل اقل عدد ينقسم عليها فما كان يسمى من الكسهم

فيها وثلاثة قد تقول فصفان من اثنين كزوج واحد شقيقة اولاد وسميا
 بالثلاثين او نصف وما بقي كزوج وعم من اثنين مخرج النصف وثلثان وما
 بقي من ثلاثة مخرج الثلثين كثنان وعم او ثلثا وما بقي كام وارب من ثلاثة مخرج
 الثلث او هاهي الثلثان والثلثا كاختين لام واختين لغيرهما من ثلاثة لتساوي
 مخرج الفرضين فيكون باحدهما وربع وما بقي كزوج وابني من اربعة مخرج الربع
 او ثلث وما بقي كزوجة وابني من ثمانية مخرج الثمن او ربع مع النصف كزوج وبنت
 من اربعة لدخول مخرج النصف مخرج الربع وثلث مع نصف كزوجة وبنت مع عم
 من ثمانية لدخول مخرج النصف مخرج الثمن فلهذه اربعة اصول لا تقول لان العول
 ازدام الفروض ولا يتصور وجوده في واحد من هذه الاربعة والنصف مع
 الثلثين كزوج واختين لغيرهما من ستة لتباين المخرجين وتقول السبعة والنصف مع
 الثلث كزوج وام وعم من ستة لتباين المخرجين او نصف مع سدس كبنين وام
 وعم من ستة لدخول مخرج النصف في السدس وهو ابني سدس وما بقي كام وابني
 من ستة مخرج السدس وتقول السبعة الى عشرة شفعاء وورا فتقول السبعة
 كزوج واخت لغيرهما وجددة ولثمانية كزوج وام واخت لغيرها والى سبعة
 كزوج واختين لام واختين لغيرها والى عشرة كزوج وام واختين لام واختين
 لغيرها وسمي ذات الفروض لكثرة عولها والربع مع الثلثين كزوج وبنتين وعم
 من اثني عشر لتباين المخرجين او الربع مع الثلث كزوج وام وعم من اثني عشر كذلك
 او الربع مع سدس كزوج وام وابني من اثني عشر لتوافق وتقول لاثني عشر
 الى سبعة عشر ورا فتقول لثلاثة عشر كزوج وبنتين وام والحنسة عشر كزوج
 وبنتين وابوين والى سبعة عشر كزوجات وجدتين واربع اخوات لام
 وثمان اخوات لابوين وسمي المخرج في الارامل وام الفروض والكنى مع سدس
 كزوجة وام وابني من اربعة وعشرين لتوافق المخرجين او الثمن مع الثلثين
 كزوجين وبنتين واخ شقيق من اربعة وعشرين لتباين وتقول
 مرة واحدة الى سبعة وعشرين ولذلك فسمي البخيلة كزوجة وابوين

لا بوني وبنتي اخني لام الخالذسم ولبنتي الاخني لا بوني اربعة ولبنتي
 الاخني لام سهمان ^{بالا} ميراث الحمل بفتح الحاء والماء
 ما في بطن الادعية يقال امرأة حامل وحاملة اذا كانت حبلى وميراث
 الخنثى المشكل الذي لم تنضج ذكوريته ولا انوثيته من خلف ورثة فيهم عمل
 يورثه فطلبوا القسمة وقف للحمل ان اختلف ارثه بالذكورة والانوثة
 الاكثر من ارث ذكرين او اثنتين لان وضعهما كثير معنادا وما زاد عليها
 نادر فلم يوقف له شيء ففي زوجة حامل وابن للزوجة الثمن وللابن
 الثلث الباقي ويوقف للحمل ارث ذكرين لانه اكثر ونصح من اربعة وعشرين
 وفي زوجة حامل وابوي يوقف للحمل نصيب اثنتين لانه اكثر ويُدفع
 للزوجة الثمن عا ثلثا لبعة وعشرين وللأب اكدس كذلك وللام
 اكدس كذلك فاذا ولد اخذ حقه من الموقوف وما بقي فهو مستحقه وان
 ٢ وعوز شي بآه وقفنا ميراث ذكرين فولدت ثلثة رجوع على من هو بنيه
 ومن لا يحببه الحمل ياخذ ارثه كاملا كالجدة فان فرضها السدس مع الولد
 عده من نصيبه لئلا يعطى اليقين كالزوجة والام فيعطيان الثمن
 والسدس ويوقف الباقي ومن يسقط بديا بالحمل لم يعط شيئا للشك في
 ارثه ويرث المولود ويورث ان استعمل صار خالدا حديث الي هرة مرفوعا
 اذا استعمل المولود صار خاورا رواه احمد والبوداود وعطس وابكاو
 رضع او تنفس وطال من النفس او وجد منه دليل على حيائه كركه طوله
 وسعال الاله هذه الاشياء تدل على الحياة المستقرة غير حركة قصيرة
 واختلف في لعدم دلالتها على الحياة المستقرة وان ظمير بعضه فاستعمل
 اي صوت ثم مات وخرج لم يورث ولم يورث كما لو لم يستعمل وان حمل
 المستعمل من التوأمين اذا استعمل احدهما دون الاخر ثم مات المستعمل وحمل
 وكانا ذكر او انثى واختلفا بالذكورة والانوثة يعني بقرعة كما
 لو طلق احد مناه ولم تعلم عينها وان لم يختلف غيرهما كولد لام اكدس

لورثة الجنين بغير قسمة لعدم الحاجة اليها ولومات كاف بذاتها عن حمل منه
 لم يورثه لحملنا باسلامه قبل وضعه ويرى بصغير حكم باسلامه بموت احد الوترين
 منه والخنثى ما له شكل ذكر رجل وفتح اداة او ثقب في مكان الفرج يخرج
 منه البول ويعتبر ^{بما} بول من احد الفرجين فان باليمين فبسنقه وان خرج
 منهما معا اعتبر كنهما وان استويا فهو المشكك فان رجى كلفه لصغره اعطي
 ومن معه الباقي ووقف الباقي لتظهر ذكر ورثته بنبات لحينة او ابناء حوا
 ذكرى او تظلم انوثيته بخص او تفلك ثدي او ابناء من فرج فان مات
 او بلغ بلادا يورث نصف ميراث ذكران وورث بكونه ذكرا فقط كولد بالغ وعم
 خنثى ونصف ميراث انثى او وورث بكونه انثى فقط كولد اب خنثى من زوج
 واخذت الابوين وان وورثت هما متفاضلا اعطي نصف ميراثهما فتعلم مسائل
 الذكور به ثم مسألة الانوثية وتنظر بعينها بالنسب الرابع وتحصل اقل عدد
 ينقسم على كل منهما وتضرب به اثني عشر عددا في الخنثى ثم من له شيء من احد السالتي
 فاضرب به في الاخرى او وقيما فان وولد خنثى مسألة الذكور به ثم اثني
 والانوثية من ثلاثة وهما متباينتان فاذا ضربت احداهما في الاخرى كان الخصال
 سنة فاضربها في اثني عشر فتصير اثني عشر للذكر سبعة والخنثى خمسة وانما
 الخنثى من معه على ما وقف له صحاح صح بترعه **باب ميراث الفقير**
 وهو من انقطع خبره فلم تعلم له حياة ولا موت من خفي خبره باسرا وسفر غالبيه
 السلامة لتجارة او سياحة انظر به تمام رحى سنة منذ ولد لان الغالب انه
 لا يعيى اكثر من هذا وان فقد ابن تسعين اجتهدا الحاكم وان كان غالبه الهلاك
 لم يخرج من مركب فسل قوم دون قوم او فقد من بين اهله او في مغارة من ملكه
 كدرب الحجاز انتظر به تمام اربع سنين منذ تلف اي فقد لانها مدة يتكرر فيها
 تردد المسافرين والتجار فانقطاع خبره عن اهله يغلب على الظن هلاكه
 اذ لو كان حيا لم ينقطع خبره الى هذه الغاية ثم يقسم ماله فيهما اي في مسالتي
 غلبه مدة بعد التسعين وغلبة الهلاك بعد الاربع سنين فان رجع

بعد قسم ماله اخذ ما وجد ورجع على من ائلف شيئا منه فان مات موروثه
 في مدة التي تقصر كسابقه اخذ كل وارث اذا اي حين الموت اليقين وهو مالا
 يمكن ان ينقص عنه مع حياة المفقود او موته ووقف ما بقي حتى يتبين امر المفقود
 فاعمل مسالة حياته ومسالة موته وحصل اقل عدد ينقسم على كل منهما
 في اخذ وارث معهما لاسا واطنا احدهما اليقين فان قدم المفقود اخذ نصيبه
 الذي وقف له وان لم يات اي ولم تعلم حياته حين موت مورثه لحكم اي حكم
 ما وقف له حكم ماله الذي لم يخلفه مورثه فيقتضي منه دينه وينفق على زوجته
 منه مدة تربصه لانه لا يحكم بموته الا عند انقضاء زمنه انظاره من جهة
 انظاره وللباق الورثة ان يصطلحوا على ما زاد عن حق المفقود فيقسموه على
 حسب ما يتفقون عليه لانه لا يخرج عنهم باج سيرات العرق
 جمع عريق وكذا ما خفي موته فلم يعلم كسابق منهم اذا مات متوارثان كاهوين
 لابل يخدم او غرق او غرقة او تار معا فلا توارث بينهما وان جهل كسابق
 بالموت او علم ثم شي ولم يخلفا فيه بان لم يدع ورثه كل سبق موت الآخر
 وورث كل واحد من العرق ونحوهم من الاخر من تلامه ماله اي من قد عمه وهو
 بكسر التادون ما ورثه عنه اي من الآخر فعلا للدور هذا قول عمر وعلي رضي الله
 عنهما فيقدر احدهما مات اول او يورث الاخر منهم ثم يقسم ما ورثه على
 الاهيانه ورثته لم يصنع بالثاني كذلك ففي احقين احدهما مولى من يد
 والاخر مولى عمر وما تاو جهل الى ال بصير ما لكل واحد لمولى الاخر وان ادعى
 كل من الورثه سبق موت الاخر ولا يثبت تخالف اوله يتوارثا ه ه
سيرات اهل الملل جمع مله بكسر الميم وهي الدين
 والشريعة من موافق الارث اختلاف الدين فلا يورث المسلم الكافر الا بالاول
 لحديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يورث المسلم النصواني الا ان يكون
 عبده او امته رواه الدر قطني والا اذ لم اسلم كاف قبل ثم ميراث مورثه
 المسلم فيرث ولا يورث الكافر المسلم الا بالاول لعقوله عليه السلام لا يورث الكافر

المسلم ولا المسلم الكافر متفق عليه وحصل بالولا فثبت به لانه شعبة من الرق
واختلاف الدارين ليس مانع في توارث الحرني والذمي والمستامن اذا اتحدت
اديانهم لعموم النصوص واهل الكفر يثبت بعضهم بعضا مع اتفاق ادبائهم
لا مع اختلافهم وهم ملحقون بقوله عليه السلام لا يتوارث اهل ملتين شتى والمراد
لا يورث احدا من المسلمين ولا من الكفار لانه لا يقر على ما هو عليه في مابين الدين
اقارب ويرث المجوسي بقربائين غير محجوبين في قول عمر وعلي وغيرهما ان اسلموا
او تحاكموا قبل اسلامهم فلو خلف احد وهي اخته بانه وطى ابوه ابنته فولدت
هذا الميت ورثت الثلث بكونها اما بالنصف بكونها اختا وكذا حكم المسلم
بطا ذات رحم عنه بشبهة نكاح او تسر ويثبت النسب ولا ارث بنكاح
ذات رحم محرم كامد وبنته وبنت اخيه ولا ارث بعقد نكاح لا يقر عليه لو اسلم
مطلقته لثلاثا وام زوجته واخذت رضاعا **باب**
المطلقة رجعييا او بائنا يتم فيه بقصد الحرمان من ابان زوجته في صحته
لم يتوارثا او ابانها في مرضه غير المخوف ومات به لم يتوارثا لعدم التمسمة
حال الطلاق او ابانها في مرضه المخوف ولم يميت به لم يتوارثا لانقطاع
النكاح وعدم التمسمة بل يتوارثان في طلاق رجعي لم تنقض علته سواء
كان في المرض او الصحة لان الرجعية زوجة واد ابانها في مرضه مودة المخوف
متمما بقصد حرمانها بانها ابتداء او سالت اقل من ثلاث فطلقت
لثلاثا او علق ابانها في صحته على مرضه او علق ابانها على فعل له كدخوله
الدار ففعل له في مرضه المخوف ونحوه كما لو وطى عاقلها بموت المخوف
لم يورثها ان ماتت لقطع نكاحها وتوثره هي في العدة وبعد القضاء
عما ان مضى منه فبذلك لم تنزوج او تزود فيسقط ميراثها ولو اسلمت
بعد لانها فعلت باختيارها ما ينافي في نكاح الاول ويثبت الارث له دونها
ان فعلت في مرضه مودة المخوف ما يفيج نكاحها ما دامت في العدة ان تمت
بقصد حرمانه **باب**

فلم يثبت له حكم دين من الاديان
وان مات امرته على ردة فعالم في
لانه لا يقر على ما هو عليه في

المكلفين ولو انه اي الوارث المقر واحد منفرد بالادب بوارث الميت من ابني و
 نحوه وضد المقرية او كان المقرية صغيرة او مجنوناً والمقرية مجهول النسب
 ثبتت نسبته بشرط ان يمكن كون المقرية من الميت وان لا ينازع المقرية نسب المقرية
 وثبتت ارثه حيث لا مانع لان الوارث يقوم مقام الميت في بيتاثة ودعاويه
 وعيها فلذلك في النسب وتعتبر اقراره زوج ومولى ان وراثا وان اقره
 بعض الورثة ولم يثبت نسبته بشي ما دة عدلين منهم او من غيره لم يثبت نسبته
 من مقر فقط واحدا الفاضل بيده او ما بيده ان اسقط فلما اقر احد ابنيه باغ
 مثله اي مثل المقر فله اي المقرية تلك ما بيده اي يد المقر لان اقراره تضمن انه
 لا ينفك انكره تلك التركة ونع يده نصفها فيكون السدس الزايد للمقرية
 وان اقر بيده فلم يجر اي عس ما بيده لانه لا يدعي كبر من عني المال وذلك
 اربعة اخماس النصف الذي بيده يبقى خمسة فيدفع لها وان اقر ابن ابني
 دفع له كل ما بيده لانه محجبه وطريق العمل ان تضرب مسألة الاقرار ووقتها
 في مسألة الانكار ووقتها ولو لمكوسم من مسألة الانكار في مسألة الاقرار
 او وقتها ولقرية ما فضل بالاجابة حيرات القاتل والمبعض والولاء
 بفعل الواو والمداي ولاء العنافة من انقرب يقتل موره او يشارك فيه
 مباشرة او سببا كخوفه يتعدى ونصب سكين بلا حيق لم يرتبه ان لزمه
 اي القاتل قودا ودية او كفارة على ما ياتي في الجنايا الحديث عن سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس للقاتل شي من ماله ما كنت في موطاء
 واحد والمكاف وغية اي عية المكلف كالصغير والمجنون في هذا سواء
 لهم ما سبق وان قتل محقق قودا او حدا او كفر اي غير دية او ببغى اي
 قطع طريق لئلا يتكرر مع ما ياتي او بصيالة او حربة او سمائة او شهادة
 وارثه بما يوجب القتل او قتل الباغي العادل وعكسه كقتل الباغي العادل
 وانه لانه فعل ما دون فيه فلم يمنع من الميراث والارث الرقيق ولو عد برا او
 مكاتب او ام ولد لانه لو ورث كان لسيدة وهو اجنبي ولا يرث

وندرج لمقرية من مسئلة الاقرار في فصولنا الاقرار ووقفها

لانه

- كتاب الخراج وصناعة الكتابة ، تأليف قدامة بن جعفر (أبو الفرج لايدن ، ١٨٨٩ م .
- كتاب الخراج تأليف يحيى بن آدم القرشى ، تحقيق أحمد شاكر ، القاهرة ١٣٤٧ هـ .
- معجم البلدان ، تأليف شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموى ، القاهرة ١٣٢٣ هـ .
- مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تأليف أبو الحسن على بن الحسين بن على المسعودى ، تحقيق محمد محبى الدين عبدالحميد ، القاهرة ١٩٦٤ م .
- نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق، تأليف الشريف الإدريسي نشره دوزى ودى جوجه ، لايدن، ١٨٦٦ م .
- مختصر كتاب البلدان ، تأليف ابن الفقيه (أبو بكر أحمد بن إبراهيم الهمزاني ، لايدن ، ١٨٨٥ م .
- وصف أفريقيا ، تأليف جان ليو الأفريقى ولد عام ٨٩٤ هـ (الحسن على محمد الوزان الزيانى) ، ترجمة من الفرنسية إلى العربية د . عبدالرحمن حميدة ، د . على عبدالواحد ، جامعة الإمام محمد بن سعود ؛ شهد له أبناء أوروبا ومنهم توماس ديكين : « المرجع العمدة طيلة قرنين من الزمان فى أوروبا فى كل ما يختص بالأقطار العربية الأفريقية ودول شعوب أقطار الساحل أى الواقعة إلى الجنوب من الصحراء الكبرى » ، (صفحة ج من تقديم الكتاب) .

ثانيا المراجع :

- أفريقية ، دراسة عامة وإقليمية ، تأليف د . أحمد نجم الدين فليحة ، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية ١٩٧٨ .
- أفريقية دراسة لمقومات القارة ، تأليف محمد رياض وكوثر عبدالرسول ، دار النهضة العربية القاهرة ١٩٧٨ .
- استعمار أفريقية تأليف زاهر رياض ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ١٩٦٥ .
- استعمار القارة الأفريقية وإستقلالها ، تأليف زاهر رياض ، دار المعرفة القاهرة ١٩٦٦ .
- استراتيجية الاستعمار والتحرير ، تأليف جمال حمدان ، القاهرة ١٩٦٩ .
- أفريقية ، أفريقية - قارة تقف على قدميها تأليف كارتن ، درك ؛ ترجمة أحمد فؤاد بلبع ، القاهرة ١٩٦٥ .
- أفريقية وراء الصحراء ، تأليف صلاح صبرى ، القاهرة ١٩٦٠ .
- أفريقية بين الدول الأوروبية ، تأليف محمد صفى الدين ، القاهرة ١٩٥٩ .
- الاقتصاد الأفريقى ، تأليف محمد رياض وكوثر عبدالرسول ، بيروت ١٩٦٣ .
- الاقتصاد الأفريقى والتجارة الدولية ، تأليف محمد عبدالغنى سعودى ، القاهرة ١٩٧٢ .
- الموارد الاقتصادية تأليف محمد عبدالعزيز عجمية ومحمد فاتح عقيل ، القاهرة ١٩٦٧ .
- النقل ، تأليف صلاح الدين الشامى ، الإسكندرية - منشأة المعارف ١٩٧٦ .
- الاستعمار والمذاهب الاستعمارية ، تأليف محمد عوض ، القاهرة ١٩٥٧ .
- التنافس الاستعمارى فى المغرب ، تأليف حسن صبحى ، القاهرة ١٩٦٠ .
- التوسع الإيطالى فى شرق أفريقية ، تأليف السيد محمد رجب حراز ، ١٩٦٠ .

- الثورة الجزائرية ، تأليف أحمد الخطيب ، بيروت ١٩٥٨ .
- الثورة العربية والاحتلال الإنجليزي، تأليف عبدالرحمن الرافعي ، القاهرة .
- الحركات الاستقلالية في المغرب العربي ، تأليف جلال الفاسي ، القاهرة ١٩٤٨ .
- السياسة الفرنسية في الجزائر ، تأليف د. جلال يحيى .
- السياسة والحكم في أفريقية تأليف عبد الملك عوده ، القاهرة ١٩٥٩ .
- السياسة الدولية وفلسطين تأليف د. محمد كمال الدسوقي ، القاهرة ١٩٧٦ .
- الكشوف الجغرافية تأليف د. برى الجوهري ، دار المعارف الإسكندرية ، ١٩٦٥ .
- بين الحيشة والعرب ، تأليف عبد المجيد عابدين ، القاهرة .
- تاريخ كشف أفريقية واستعمارها ، تأليف د. شوقي الجمل ، القاهرة ١٩٧١ .
- تاريخ المغرب ، تأليف محمد بن عبدالسلام بن عبود ، المغرب ١٩٥٧ .
- جذور الثورة الأفريقية ، تأليف ووديس جاك ، ترجمة أحمد فؤاد بلبع ، القاهرة ١٩٧١ .
- جغرافية أفريقية تأليف د. فتحى أبو عيانة ، دار النهضة العربية ، بيروت ١٩٨٣ .
- جغرافية الجوع ، تأليف دى كاستروا جوزيه، وترجمة زكى الرشيدى ، الألف كتاب ، القاهرة .
- جغرافية الموارد والإنتاج ، تأليف محمد فاتح عقيل ، وفؤاد الصفار ، الإسكندرية ١٩٦٤ .
- جغرافية النقل تأليف محمد السيد نصر ، القاهرة ١٩٥٩ .
- جغرافية النقل والمواصلات ، تأليف صلاح الدين على الشامى ، القاهرة .
- مأساة الكونغو ، تأليف مير مام ألان ترجمة حسن التميمي ، القاهرة ١٩٦٩ .
- مجلة الأمة القطرية .
- نحو تحرر المستعمرات ، تأليف نكرو ماكوامى ترجمة عبد العزيز عتيق ، القاهرة ١٩٥٨ .

- Ady, P.H. Oxford Regional Economic Atlas, Oxford 1965.
- A.M.O. Common : The Geography of Tropical African Development, oxford, 1977.
- Fitz herald, W. Africa, Lendon 1957.
- ترجمة عبدالعليم سيد منسى ، د . زاهر رياض بعنوان أفريقية الأقاليم .
- Kimble, G.H.T. : Tropical Africa (N.Y.).
- ترجمة مصطفى كمال منير ، داود حلمي السيد ، فؤاد إسكندر بعنوان افريقية المدارية .
- Memeth, P.s. The Geography of Air transport, 1987.
- Oxford World Economic Atlas, Oxford 1965.
- Production Year Book, E.A.O. 1976.
- United Nations statistical year book, New york, 1955, 1974.

فهرست الموضوعات

| الموضوع | الصفحة |
|-------------|--------|
| تقديم | ٧ |

الفصل الأول

| | |
|---|----|
| ملاحم رئيسية لتاريخ أفريقية منذ أقدم الدهور | ١١ |
|---|----|

الجزء الأول :

| | |
|--|----|
| أفريقية قبل بعثة محمد ﷺ | ١٣ |
| أبناء أفريقية من سلالة آدم عليه السلام | ١٣ |
| الإسلام أول دين تدين به أفريقية | ١٤ |

الجزء الثاني :

| | |
|--|----|
| أفريقية في قبضة الاحتلال الرومى | ١٦ |
| لماذا اغتصبت أوروبا دولة الروم شمال القارة الأفريقية | ١٦ |

الجزء الثالث :

| | |
|--|----|
| أفريقية بعد بعثة محمد ﷺ | ١٨ |
| تحول ضخيم في حياة الشعوب الأفريقية | ١٨ |
| الإسلام يغزو قلوبها وأرواحها | ١٨ |

الجزء الرابع :

- أفريقية منذ نهاية القرن التاسع الهجرى ٢٣
تعرضها للإحتلال الأوروبى (البرتغالى والأسبانى) ٢٣
لماذا احتل البرتغاليون والأسبان أفريقية ؟ ٢٣
تطويق العالم الإسلامى ٢٤
الدولة العثمانية توقف محاولة أوروبا لاغتصاب شمال أفريقية وشرقها ٢٤

الجزء الخامس :

- أهم الدول الإسلامية التى قامت على أرض أفريقية ٢٦
١ - مملكة غانا ٢٦
٢ - مملكة مالى ٢٧
٣ - مملكة سنغاي ٢٨
٤ - مملكة كانم ٢٩
٥ - دولة المرابطين ٢٩

الجزء السادس :

- ثروة أفريقية ٣١

الفصل الثانى

- غزو واغتصاب أفريقية تحت ستار ما تسمى الكشوف الجغرافية ... ٣٩

الفصل الثالث

- أوروبا تغتصب أفريقية ٦٣
تمهيد : اغتصاب أرض الإسلام فى أفريقية والأندلس يقترون بإسقاط
الدولة العثمانية ٦٥

الجزء الأول :

- ٦٨ « الاستعمار » أكذوبة
٦٨ ما قامت به أوروبا هو اغتصاب لأفريقية وليس استعماراً

الجزء الثاني :

- ٧٢ ١ - المناطق التي اغتصبها أسبانيا
٧٣ ٢ - المناطق التي اغتصبها فرنسا
٧٥ ٣ - المناطق التي اغتصبها بريطانيا
٧٨ ٤ - المناطق التي اغتصبها ألمانيا
٧٨ ٥ - المناطق التي اغتصبها إيطاليا
٧٩ ٦ - المناطق التي اغتصبها بلجيكا

الفصل الرابع

- هل تغيرت أفريقية على عهد الإحتلال الأوروبي ؟؟
٨١ نعم ، ولكن من الأحسن إلى الأسوأ !!!
دراسة إحصائية عن :
٨٤ أولاً : التجزئة
٨٥ ثانيا : الجهاز الحكومي
٨٦ ثالثا : الزراعة وملكية الأرض
٨٨ رابعا : التعليم
٨٩ خامسا : الصحة
٩١ سادسا : التجارة
٩٢ سابعا : حالة النقل والمواصلات
٩٤ ثامنا : تجارة العبيد

- ٩٧ تاسعا : نموذج من معاملة الرجل الأوروبي لأبناء أفريقية
- عاشرا : نموذج آخر للمظالم التي عاناها شعب مصر من الاحتلال
- ١٠١ الانجليزى وشعب الجزائر وتونس من الإحتلال الفرنسى
- ١٠٧ حادى عشر : الإسلام هو المستهدف

الفصل الخامس

الجزء الأول :

- ١٣٧ أسباب معاناة أفريقية من تسلط الأعداء عليها ، ومن الجفاف وقلة المحاصيل

الجزء الثانى :

- ١٤٨ الجوع فى عالم الوفرة

الفصل السادس

الجزء الأول :

- ١٥٩ الحل

الجزء الثانى :

- ١٦٥ واجب المسلمين حيال إخوانهم فى أفريقية
- ١٧٣ الخلاصة
- ١٩١ ملحقات الكشف الجغرافية حقيقتها ودوافعها للأستاذ / محمود شاكر
- ٢١١ المصادر والمراجع

